

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل-



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير

العنوان

**تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام جدول
تدفقات الخزينة
دراسة حالة مؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته - وحدة جيجل-**

مذكرة مقدمة استكمالاً لمتطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التسيير
تخصص: إدارة مالية

إعداد الطلبة:

حميدة طالب

إيناس ريان

أعضاء اللجنة:

رئيسا	جامعة جيجل	الأستاذ: محصول نعمان
مشرفا ومقررا	جامعة جيجل	الأستاذ: لزعر محمد سامي
مناقشا	جامعة جيجل	الأستاذ: كعواش امين

السنة الجامعية 2020 / 2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وقل ربّي رحمني علماً﴾ صدق الله العظيم

" ربّي أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليّ وعلى والدي وأن

أعمل صالحاً ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين "

لك الحمد ربّي حتى ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا
الحمد لله نعمده ونستعين به ونستغفره، والشكر له سبحانه وتعالى أن أعاننا

ويسر لنا الدرب لإتمام هذا العمل المتواضع

وكما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

" من لم يشكر الناس لم يشكر الله عز وجل "

نتقدم بالشكر والتقدير والعرفان إلى الأستاذ المشرف " لزعر محمد سامي "

على قبوله الإشراف على هذه المذكرة والذي ساعدنا ولم يبخل علينا
بتوجيهاته القيمة طيلة فترة إنجاز هذا العمل مع تمنياتنا له بالمزيد من النجاح
والتألق

كما نتقدم بجزيل الشكر إلى السادة الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة على وقتهم

ومجهوداتهم المستغلة لقراءة هذه المذكرة

كل الشكر والتقدير إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد

كل الشكر إلى من علمنا حرفاً

إهداء

الحمد لله الذي يفتتح بحمده الكلام
والحمد لله الذي أفضل ما جرت به الأقلام
سبحانه لا نحصي ثناء عليه كما أتتى على نفسه
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين
أما بعد...

مذكرة تخرجي هي ثمرة جهدي ومثابرتي طوال
سنوات دراستي وإن كان على إهدائها فأنا أحق بإهدائها
إلى...

إلى من جعل الله سبحانه وتعالى الجنة تحت أقدامها
قرة عيني "أمي" حفظها الله
إلى من كان لي مدرسة الحياة ونورا لطريقي
تاج رأسي "أبي" حفظه الله

...

إلى "نفسي" وفقني الله لما يحبه ويرضاه

"إبنائي"

إهداء

بعد طول العناء وفقنا الله إلى العطاء ولم يتبقى منا سوى الشكر
والإهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى من كانت سندي في السراء والضراء، إلى
من ربنتي أحسن تربية، إلى من يعجز اللسان على
الثناء عليها والقلم عن وصف فضلها، إلى التي جعلت الجنة تحت
أقدامها رمز وجودي

"أمي الغالية مليكة" حماك الله ورعاك وأطال في عمرك
إلى من يعجز اللسان ويجف القلم عن وصف جميله، إلى الذي
حملني على كتفيه وأسكنني نور عينيه دون أن يشكو، وشق
الصعاب من أجل تعليمي وزرع في نفسي القيم، إلى قدوتي
"أبي الغالي سعيد" أدامك الله وأطال في عمرك

إلى كل مسلم ينبض قلبه بحب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
إلى دمة كل مظلوم ... إلى أنين كل مريض
إلى حنين كل مغترب ... إلى دم كل شهيد
إلى الأقارب والأحباب ... وكل من ذكرهم قلبي ونسيهم قلمي
إلى من سأكمل معه مشوار حياتي إن شاء الله
إلى كل من قدم لي يد العون والمساعدة والى كل من سيتصفح
مذكرتي من قريب أو بعيد

" حميدة "

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	المحتويات
	شكر وتقدير
	إهداء
	فهرس المحتويات
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
	قائمة الملاحق
أ-خ	مقدمة
الفصل الأول: الإطار النظري لجدول تدفقات الخزينة	
10	تمهيد
11	المبحث الأول: مدخل للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي
11	المطلب الأول: مفهوم القوائم المالية
14	المطلب الثاني: مستخدمو القوائم المالية
15	المطلب الثالث: مكونات القوائم المالية
18	المبحث الثاني: أساسيات حول جدول تدفقات الخزينة
18	المطلب الأول: نشأة جدول تدفقات الخزينة
20	المطلب الثاني: مفهوم جدول تدفقات الخزينة
23	المطلب الثالث: العيوب والصعوبات المتعلقة بجدول تدفقات الخزينة
24	المبحث الثالث: هيكلية جدول تدفقات الخزينة
24	المطلب الأول: تبويب جدول تدفقات الخزينة
27	المطلب الثاني: الاعتبارات الواجب مراعاتها عند إعداد جدول تدفقات الخزينة
28	المطلب الثالث: مصادر وخطوات إعداد جدول تدفقات الخزينة
29	المطلب الرابع: طرق إعداد جدول تدفقات الخزينة
38	خلاصة
الفصل الثاني: الأداء المالي وتقييمه باستخدام جدول تدفقات الخزينة	
40	تمهيد
41	المبحث الأول: مفاهيم عامة حول الأداء المالي

41	المطلب الأول: ماهية الأداء
47	المطلب الثاني: مفهوم الأداء المالي
49	المطلب الثالث: معايير الأداء المالي
50	المطلب الرابع: العوامل المؤثرة في الأداء المالي
51	المبحث الثاني: تقييم الأداء المالي
51	المطلب الأول: مفهوم تقييم الأداء المالي
54	المطلب الثاني: مصادر معلومات تقييم الأداء المالي والجهات المستفيدة منه
55	المطلب الثالث: خطوات تقييم الأداء المالي
57	المطلب الرابع: مؤشرات تقييم الأداء المالي
65	المبحث الثالث: مؤشرات تقييم الأداء المالي المشتقة من جدول تدفقات الخزينة
65	المطلب الأول: مؤشرات تقييم السيولة
66	المطلب الثاني: مؤشرات تقييم الربحية
67	المطلب الثالث: مؤشرات تقييم سياسات التمويل
69	المطلب الرابع: تحليل أرصدة جدول تدفقات الخزينة
74	خلاصة
الفصل الثالث: تقييم الأداء المالي لمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته "وحدة جيجل" باستخدام جدول تدفقات الخزينة	
76	تمهيد
77	المبحث الأول: تقديم مؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته "وحدة جيجل"
77	المطلب الأول: نشأة وتعريف المؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته
79	المطلب الثاني: الدور الوظيفي للمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته وأهدافها
80	المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي للمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته
84	المبحث الثاني: عرض القوائم المالية على أساس الاستحقاق للمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته "وحدة جيجل"
84	المطلب الأول: عرض الميزانية المالية للمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته
88	المطلب الثاني: عرض جدول حسابات النتائج للمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته
90	المبحث الثالث: استخدام جدول تدفقات الخزينة لتقييم الأداء المالي للمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته "وحدة جيجل"
90	المطلب الأول: عرض جدول تدفقات الخزينة للمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته

92	المطلب الثاني: تحليل الوضعية المالية للمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته باستخدام جدول تدفقات الخزينة
96	المطلب الثالث: تقييم الأداء المالي للمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته وفق مؤشرات جدول تدفقات الخزينة
107	خلاصة
109	خاتمة
113	قائمة المصادر والمراجع
	الملاحق
	ملخص

قائمة الجداول

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
19	مقارنة بين قائمة التغير في المركز المالي وقائمة التدفق التقدي	01
30	جدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة المباشرة	02
34	جدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة غير المباشرة	03
36	المقارنة بين الطريقة المباشرة والطريقة غير المباشرة	04
60	الوضعية الدقيقة للخزينة	05
61	نسب السيولة	06
62	نسب النشاط	07
63	نسب التمويل	08
64	نسب السوق	09
65	نسب المردودية	10
78	توزيع العمال في مؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته	11
84	جانب أصول ميزانية مؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته للفترة 2016-2020	12
86	جانب خصوم ميزانية مؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته للفترة 2016-2020	13
88	جدول حسابات النتائج مؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته للفترة 2016-2020	14
90	جدول تدفقات الخزينة لمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته للفترة 2016-2020	15
92	تغير جدول تدفقات الخزينة لمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته للفترة 2016-2020	16
96	مؤشرات تقييم السيولة لمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته للفترة 2016-2020	17
101	مؤشرات تقييم الربحية لمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته للفترة 2016-2020	18
105	مؤشرات تقييم سياسات التمويل لمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته للفترة 2016-2020	19

قائمة الأشكال

قائمة الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
16	مكونات القوائم المالية	01
24	التدفقات النقدية الناتجة عن أنشطة التشغيل	02
25	التدفقات النقدية الناتجة عن أنشطة الاستثمار	03
26	التدفقات النقدية الناتجة عن أنشطة التمويل	04
29	التحويل من أساس الاستحقاق إلى الأساس النقدي	05
37	الطريقة المباشرة والطريقة غير المباشرة	06
43	الأداء من منظور الكفاءة والفعالية	07
52	تصوير إيضاحي لتقييم الأداء المالي	08
56	خطوات تقييم الأداء المالي	09
71	فائض خزينة الاستغلال ETE	10
72	فائض الخزينة المرتبطة بعمليات الاستثمار والتمويل ETOIF	11
73	التغير في الخزينة الصافية Δ TN	12
81	الهيكل التنظيمي لمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته "وحدة جيجل"	13
85	التمثيل البياني لجانب أصول ميزانية لمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته خلال الفترة 2016-2020	14
87	التمثيل البياني لجانب خصوم ميزانية لمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته خلال الفترة 2016-2020	15
93	التمثيل البياني لتغير تدفقات الخزينة لمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته خلال الفترة 2016-2020	16
97	التمثيل البياني لنسبة النقدية لمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته خلال الفترة 2016-2020	17
98	التمثيل البياني لنسبة النقدية اللازمة لتسديد أقساط الديون لمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته خلال الفترة 2016-2020	18

99	التمثيل البياني لنسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون لمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته خلال الفترة 2016-2020	19
100	التمثيل البياني لنسبة النقدية من النشاط التشغيلي لمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته خلال الفترة 2016-2020	20
101	التمثيل البياني لنسبة كفاية التدفق النقدي التشغيلي لمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته خلال الفترة 2016-2020	21
102	التمثيل البياني لنسبة النقدية من النشاط التشغيلي لمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته خلال الفترة 2016-2020	22
103	التمثيل البياني لنسبة العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي لمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته خلال الفترة 2016-2020	23
104	التمثيل البياني لنسبة التدفق النقدي التشغيلي إلى المبيعات لمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته خلال الفترة 2016-2020	24
105	التمثيل البياني لنسبة التوزيعات والفوائد المقبوضة لمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته خلال الفترة 2016-2020	25
106	التمثيل البياني لنسبة الإنفاق الرأسمالي لمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته خلال الفترة 2016-2020	26

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق
01	جانب أصول الميزانية
02	جانب خصوم الميزانية
03	جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة
04	جدول حسابات النتائج حسب الوظيفة
05	جدول التغير في الأموال الخاصة
06	جانب الأصول للميزانية المالية لمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته "وحدة جيجل" لسنة 2016
07	جانب الأصول للميزانية المالية لمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته "وحدة جيجل" لسنة 2017
08	جانب الأصول للميزانية المالية لمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته "وحدة جيجل" لسنة 2018
09	جانب الأصول للميزانية المالية لمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته "وحدة جيجل" لسنة 2019
10	جانب الأصول للميزانية المالية لمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته "وحدة جيجل" لسنة 2020
11	جانب الخصوم للميزانية المالية لمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته "وحدة جيجل" لسنة 2016
12	جانب الخصوم للميزانية المالية لمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته "وحدة جيجل" لسنة 2017
13	جانب الخصوم للميزانية المالية لمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته "وحدة جيجل" لسنة 2018
14	جانب الخصوم للميزانية المالية لمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته "وحدة جيجل" لسنة 2019
15	جانب الخصوم للميزانية المالية لمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته "وحدة جيجل" لسنة 2020
16	جدول حساب النتائج لمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته "وحدة جيجل" لسنة 2016
17	جدول حساب النتائج لمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته "وحدة جيجل" لسنة 2017
18	جدول حساب النتائج لمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته "وحدة جيجل" لسنة 2018
19	جدول حساب النتائج لمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته "وحدة جيجل" لسنة 2019
20	جدول حساب النتائج لمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته "وحدة جيجل" لسنة 2020
21	جدول تدفقات الخزينة لمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته "وحدة جيجل" لسنة 2016
22	جدول تدفقات الخزينة لمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته "وحدة جيجل" لسنة 2017
23	جدول تدفقات الخزينة لمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته "وحدة جيجل" لسنة 2018
24	جدول تدفقات الخزينة لمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته "وحدة جيجل" لسنة 2019
25	جدول تدفقات الخزينة لمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته "وحدة جيجل" لسنة 2020

قائمة المختصرات

العبارة باللغة الأجنبية	الاختصار	العبارة باللغة العربية
Systeme de comptable financière	SCF	النظام المحاسبي المالي
American Institute of Certified Public Accountants	AICPA	مجمع المحاسبين القانونيين الأمريكي
International accounting standards committee	IASC	لجنة معايير المحاسبة الدولية
International accounting standards Board	IASB	مجلس المعايير المحاسبية المالية
Fonds de roulement	FR	رأس المال العامل
Le Besoin en fonds de roulement	BFR	الاحتياج في رأس المال العامل
Besoin de fonds de roulement pour l'exploitation	BFRE	الاحتياج في رأس المال العامل للاستغلال
Besoin en fonds de roulement Hors exploitation	BFRHE	الاحتياج في رأس المال العامل خارج الاستغلال
Trésorerie nette	TN	الخزينة الصافية
Excédent de trésorerie sur opérations de gestion	ETOG	فائض الخزينة المرتبطة بعمليات التسيير
Capacité d'autofinancement	CAF	قدرة التمويل الذاتي
Excédent de trésorerie d'exploitation	ETE	فائض خزينة الاستغلال
Excédent brut d'exploitation	EBE	الفائض الإجمالي للاستغلال
Excédent sur les opérations	ESO	الفائض على العمليات
Excédent de trésorerie associé aux opérations d'investissement Et financement	ETOIF	فائض الخزينة المرتبطة بعمليات الاستثمار والتمويل
Excédent de trésorerie associé aux opérations de financement	ETOF	فائض الخزينة على عمليات التمويل
Excédent de trésorerie associé aux opérations d'investissement	ETOI	فائض الخزينة على عمليات الاستثمار

مقدمة

المؤسسة الاقتصادية كغيرها من المؤسسات تسعى إلى تقدمها وتطورها من خلال مواكبة التغيرات والتغيرات التي تحدث في بيئة الأعمال من أجل تحقيق هدف البقاء والنمو؛

إن نشاط المؤسسة يترجم إلى بنود في القوائم المالية، حيث كانت هذه القوائم تقتصر فقط على قائمتي الميزانية وحسابات النتائج المعدة على أساس الاستحقاق، إلا إنها كانت تعاني من قصور في بعض الجوانب مما يجعلها عائقاً أمام مستخدميها في الحصول على المعلومات الأكثر دقة وعدم إظهار صورة عن الوضعية المالية للمؤسسة وبالأخص التدفق النقدي، ولهذا برزت الحاجة لوجود قائمة تعد وفق الأساس النقدي والذي يبين قدرة المؤسسة في الحصول على النقدية وما يعادلها والتي عرفت بجدول تدفقات الخزينة؛

ويعتبر جدول تدفقات الخزينة من أهم مخرجات القوائم المالية الحديثة والتي تناولها المعيار المحاسبي الدولي رقم 7 IAS الذي أكد على وجوب إعداده نظراً لأهميته واهتمامه بعنصر التدفق النقدي، حيث يوضح هذا الجدول التدفقات النقدية الداخلة والخارجة المتعلقة بالأنشطة الرئيسية للمؤسسة والمتمثلة في الأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية، وكما يعتبر جدول تدفقات الخزينة من أهم مصادر المعلومات التي يعتمد عليها المحللون الماليون في تقييم الأداء المالي للمؤسسة؛

ولنتمكن المؤسسة من معرفة قدرتها على بلوغ أهدافها المالية في ظل الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة تلجأ إلى عملية تقييم أداءها المالي، ومن هنا تبرز أهمية هذه العملية كونها تمثل مفهوماً جوهرياً لما لها من أهمية في إبراز نقاط القوة والعمل على تعزيزها، وإبراز نقاط الضعف واستدراكها وتصحيحها في المستقبل.

1- الإشكالية

إن مؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته كغيرها من المؤسسات الاقتصادية تقوم بإعداد مجموعة من القوائم المالية، والتي من بينها جدول تدفقات الخزينة الذي يساعد مستخدميه في التعرف على الأوضاع المالية من أجل تقييم الأداء المالي للمؤسسة، وعلى ضوء ما سبق تبرز إشكالية الدراسة والتي يمكن صياغتها في التساؤل التالي:

كيف يتم تقييم الأداء المالي لمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته "وحدة جيجل" باستخدام جدول تدفقات الخزينة؟

2- التساؤلات الفرعية

ويستدرج تحت هذا التساؤل الرئيسي مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:

- ✓ ما المقصود بجدول تدفقات الخزينة وما هو الأساس الذي يقوم عليه؟
- ✓ ما هي مؤشرات جدول تدفقات الخزينة المستخدمة في تقييم الأداء المالي؟

- ✓ هل مؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته في وضعية مالية جيدة من حيث السيولة خلال الفترة 2016_2020؟
- ✓ هل مؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته في وضعية مالية جيدة من حيث الربحية خلال الفترة 2016-2020؟
- ✓ هل تتبع مؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته سياسة تمويل سليمة خلال الفترة 2016-2020؟

3-الفرضيات

للإجابة على التساؤل الرئيسي والتساؤلات الفرعية يمكن صياغة مجموعة من الفرضيات التالية:

- ✓ مؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته في وضعية مالية جيدة من حيث السيولة خلال الفترة 2016-2020؛
- ✓ مؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته في وضعية مالية جيدة من حيث الربحية خلال الفترة 2016-2020؛
- ✓ مؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته تتبع سياسة تمويل سليمة خلال الفترة 2016-2020.

4-أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

- ✓ الأهمية البالغة لجدول تدفقات الخزينة في تقييم سيولة المؤسسة وربحيتها وسياسة تمويلها،
- ✓ إبراز دور جدول تدفقات الخزينة من خلال تزويد مستخدميه بالمعلومات اللازمة حول الوضعية المالية للمؤسسة ومعرفة الأداء المالي لمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته «وحدة جيجل»؛
- ✓ بيان قدرة المؤسسة في التنبؤ بتوليد تدفقات نقدية مستقبلية وقدرتها على تسديد التزاماتها في الأوقات المحددة.

5- أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

- ✓ المساهمة في تكوين إطار نظري مناسب عن جدول تدفقات الخزينة كأحد أهم القوائم المالية؛
- ✓ التطرق للجوانب النظرية للأداء المالي؛
- ✓ التعرف بالمؤشرات المالية المشتقة من جدول تدفقات الخزينة ودورها في تقييم الأداء المالي؛
- ✓ تقديم اقتراحات تهدف إلى تحسين الأداء المالي لمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته "وحدة جيجل".

6-منهج الدراسة

من أجل معالجة إشكالية الدراسة وتحصيل أهدافها قمنا بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، حيث وقع اختيارنا على مؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته "وحدة جيجل"، وسعياً منا لإثراء هذه الدراسة قمنا بالاعتماد على المنهج الوصفي في الجانب النظري من خلال استخدام مختلف الدراسات والكتب والأطروحات والملتقيات والمجلات وغيرها، أما فيما يخص الجانب التطبيقي فقد قمنا بالاعتماد على المنهج التحليلي لتدعيم الدراسة النظرية من

خلال دراسة حالة مؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته "وحدة جيجل" وذلك باستخدام الوثائق المتحصل عليها من طرف مصلحة المحاسبة و المالية للمؤسسة محل الدراسة .

7-أسباب اختيار الموضوع

تم اختيار الموضوع بناء على مجموعة من الأسباب منها أسباب ذاتية وأخرى موضوعية:

أسباب ذاتية

- ✓ الرغبة الشخصية للبحث في هذا الموضوع ومحاولة تطبيقه ميدانيا؛
- ✓ تناسب الموضوع مع التخصص الذي ندرس فيه "إدارة مالية"، وإيماننا منا بأهمية دراسة الموضوع والاستفادة منه مستقبلا خاصة في الحياة المهنية؛
- ✓ الرغبة والدافع الشخصي لدراسة مثل هذه المواضيع التي لها درجة بالغة الأهمية بالنسبة للمؤسسة الاقتصادية.

أسباب موضوعية

- ✓ الاهتمام الكبير والامتياز بهذا الموضوع من قبل الباحثين؛
- ✓ تبيان أهمية جدول تدفقات الخزينة في المؤسسة خاصة بعد إلزام المؤسسات بإعدادها والإفصاح عنها؛
- ✓ مقارنة الجانب النظري بما هو موجود على المستوى العلمي في المؤسسة الاقتصادية؛
- ✓ التعرف على كيفية إعداد جدول التدفقات الخزينة من أجل تقييم الأداء المالي وتحديد نقاط القوة وضعف المؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته "وحدة جيجل".

8-إطار الدراسة:

يمكن إبراز إطار الدراسة فيما يلي:

- ✓ الإطار الزمني: حدد الإطار الزمني للدراسة التطبيقية خلال الفترة 2016_2020.
- ✓ الإطار المكاني: فيما يخص دراسة حالة وقع الاختيار على مؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته الحدادة "وحدة جيجل".
- ✓ الإطار الموضوعي: يتمثل في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام جدول تدفقات الخزينة.

9-الدراسات السابقة

هناك مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت بعض أجزاء الموضوع قيد الدراسة أهمها:

- دراسة بن خليفة حمزة تحت عنوان "دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة" هذه الدراسة التطبيقية عبارة عن مذكرة ماجستير، جامعة محمد خيضر بسكرة 2011 -2012، تتمحور إشكالية هذه الدراسة حول ما هو دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة؟؛

حيث هدفت هذه الدراسة إلى تزويد مستخدمين القوائم المالية بالمعلومات حول التغيرات الحاصلة في النقدية وما يعادلها حسب المعيار المحاسبي الدولي رقم 07 يتوجب تصنيف قائمة التدفقات النقدية إلى ثلاثة أنشطة: تشغيلية، استثمارية تمويلية حيث نص هذا المعيار على إعداد هذه القائمة وفق طريقتين: الطريقة المباشرة والطريقة الغير المباشرة، وقد تم اشتقاق من هذه القائمة مؤشرات تفيد في تقييم الوضعية المالية، من خلال تقييم سيولة وربحية المؤسسة ومرونتها المالية من أجل تحديد نقاط القوة والضعف لنشاط المؤسسة؛

وقد توصلت هذه الدراسة أنه يمكن الحصول على صافي خزينة موجبة بالرغم من خسارة النتيجة المحاسبية للمؤسسة، كما يمكن أن تكون العكس وبالتالي فإن إعداد قائمة التدفقات النقدية ضرورية لما لها من دور أساسي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة.

- دراسة شباح حمزة تحت عنوان "تطبيق مبدأ التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية" هذه الدراسة التطبيقية عبارة عن مذكرة ماجستير، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2013-2014، تتمحور إشكالية هذه الدراسة في "ما مدى نجاعة تطبيق مبدأ التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة؟؛

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح أهمية قائمة التدفقات النقدية في توفير المعلومات عن حركة النقدية والتغيرات الحاصلة فيها، بحيث أن هذه المعلومات غير متوفرة في القوائم المالية الأخرى، وتساعد هذه القائمة مستخدميها في توفير مجموعة من النسب التي يتم من خلالها تقييم الأداء المالي للمؤسسة بالاعتماد على الأساس النقدي من أجل معرفة درجة السيولة والمرونة المالية وجود الأرباح التي تتمتع بها المؤسسة؛

وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن قائمة التدفقات النقدية تقدم مجموعة من المعلومات المهمة والدقيقة حول الربحية الحقيقية للمؤسسة وسيولتها، وذلك كونها تقدم مؤشرات دقيقة حول نوعية كل من الأرباح وسيولتها وذلك كونها تقدم مؤشرات دقيقة حول نوعية كل من الأرباح والسيولة والسياسات المالية المتبقية من طرف المؤسسة.

- دراسة دلال حطاب ونور الدين زعيبط بعنوان تقييم الأداء المالي باستخدام نسب النقدية المشتقة من جدول التدفقات الخزينة، هذه الدراسة التطبيقية عبارة عن مقال في مجلة البحوث لاقتصادية والمالية، جامعة أم البواقي، المجلد 4، العدد 1، سنة 2017، تتمحور إشكالية هذه الدراسة حول هل لنسب النقدية أهمية في تقييم الأداء المالي لمؤسسة أرسيلور مينال عنابة؟؛

حيث هدفت هذه الدراسة إلى تقييم الأداء المالي للمؤسسة الصناعية باستخدام جدول تدفقات الخزينة للمؤسسة محل الدراسة، بالاعتماد على بعض نسب النقدية من أجل معرفة الوضعية المالية للمؤسسة والحكم على أدائها المالي؛

حيث توصلت هذه الدراسة إلى إن الأداء المالي للمؤسسة ضعيف بسبب القيم السالبة للتدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التشغيلية والاستثمارية، ولذلك على المؤسسة أن تتحكم في عملياتها التشغيلية وسياساتها الاستثمارية وكذا التكاليف بكل أنواعها.

- **دراسة خالد هادفي** بعنوان "ما مدى مساهمة جدول السيولة الخزينة في تطوير أساليب تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية في ظل النظام المحاسبي المالي"، هذه الدراسة التطبيقية عبارة عن مقال في مجلة الدراسات المالية والمحاسبية، جامعة الوادي، العدد 8، 2017، تتمحور إشكالية هذه الدراسة حول ما مدى مساهمة جدول سيولة الخزينة في تطوير أساليب تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية؟؛

وتهدف هذه الدراسة إلى تحليل جدول السيولة الخزينة الذي يعتبر من أهم الإضافات المالية التي ميزت منهج المقاربة المالية في النظام الحاسبي المالي، والذي يمثل قائمة أساسية ومكاملة للميزانية وجدول حسابات النتائج، حيث يسمح بتقديم معلومات محاسبية دقيقة عن التدفقات النقدية الداخلية والخارجية لأنشطة المؤسسة؛

وقد توصلت هذه الدراسة إلى اعتبار المعلومات الواردة في جدول سيولة الخزينة بمثابة مادة أولية وقاعدة انطلاق تسمح للمحلل المالي باستخدامها من أجل تقييم الأداء المالي وفهم مختلف الحالات التي يمر بها المركز المالي للمؤسسة، واشتقاق مجموعة من المؤشرات والنسب المالية التي تساعد في تقييم السيولة والربحية ومعرفة مدى كفاءة السياسات المالية للمؤسسة.

- **دراسة لزهاوي زواويد** بعنوان "قياس أثر التغيرات في التدفقات النقدية على مستوى الأداء المالي في مؤسسات قطاع الصناعة، هذه الدراسة التطبيقية عبارة أطروحة دكتوراه، جامعة غرداية سنة 2017-2018، تتمحور إشكالية هذه الدراسة حول: كيف تؤثر مؤشرات التدفقات النقدية على مستوى ربحية وسيولة مؤسسات المساهمة في قطاع الصناعة الجزائري؟؛

وقد هدفت هذه الدراسة إلى قياس أثر التدفقات النقدية على مستوى الأداء المالي للمؤسسة الصناعية من خلال إيجاد العلاقة والأثر بين التدفقات النقدية التشغيلية وبعض النسب المشتقة منها مع الأداء المالي، وقد تم تمثيل هذه الدراسة بمؤشري الربحية والسيولة؛

وقد توصلت هذه الدراسة إلى وجود أثر لكل من صافي التدفقات النقدية التشغيلية، ونسبة صافي التدفقات النقدية والتشغيلية إلى إجمالي الخصوم وحقوق الملكية والخصوم المتداولة على مؤشرات الربحية، ووجود أثر لكل من نسبة صافي التدفقات النقدية والتشغيلية إلى الخصوم المتداولة وصافي المبيعات على مؤشرات السيولة في حين لم يكن هناك أي أثر لباقي النسب المستخدمة في هذه الدراسة على مؤشرات الربحية والسيولة.

- دراسة دعاء كاظم الحسناوي بعنوان "المحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية ودوره في تقييم الأداء المالي" هذه الدراسة المقارنة عبارة عن رسالة ماجستير، جامعة كربلاء، العراق، سنة 2018، تتمحور إشكالية هذه الدراسة حول: هل هناك اختلاف بين نتائج التحليل المالي المعتمد على قائمة التدفقات النقدية ونتائج التحليل المعتمد على قائمة الميزانية وجدول حساب النتائج؟ وهل أن تقييم الأداء المالي للشركات الصناعية في ظل قائمة التدفقات النقدية أكثر منفعة منه في ظل قائمتي الميزانية وحساب النتائج؟؛

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح أهمية قائمة التدفقات النقدية في توفير معلومات عن حركة النقدية؛

وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن التحليل المالي للقوائم المالية الثلاثة (قائمة التدفقات النقدية، الميزانية، جدول حساب النتائج) أظهر أن قيم النسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية أقل من قيمة النسب المالية المشتقة من الميزانية وجدول حساب النتائج للمؤسسات محل الدراسة وسبب الاعتماد على الأساس النقدي في إعداد القائمة التدفقات النقدية حيث أنها تظهر نتائج أكثر دقة.

- دراسة إسلام هلايلي ونور الدين أحمد قايد بعنوان "دور قائمة التدفقات النقدية للخرينة كإحدى مخرجات نظام المعلومات المحاسبية في تطوير الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية"، هذه الدراسة التطبيقية عبارة عن مقال في مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، جامعة بسكرة، المجلد 14 ، العدد3، سنة 2020، تتمحور إشكالية هذه الدراسة حول ما دور المؤشرات المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية في تطوير الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ؟؛

حيث هدفت هذه الدراسة إلى تبيان أهمية استخدام قائمة التدفقات النقدية لتقييم الأداء وصولاً إلى تطويره؛

وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن قائمة التدفقات النقدية هي قائمة مميزة عن باقي القوائم المالية الأخرى، ولها دور مهم في تغطية النقص الموجود في القوائم الأخرى، وهذا لما تستطيع هذه القائمة من دراسته من خلال التعرف على قدرة المؤسسة على توليد النقدية وتقييم السيولة وجودة الربحية والسياسات المالية للمؤسسة، وذلك من أجل تطوير أدائها المالي.

رغم أن الدراسات السابقة المطلع عليها تعتبر دراسات ذات أهمية إلا أننا اخترنا هذا الموضوع لدراستنا حيث يلتقي مع الدراسات السابقة كونه جاء لتسليط الضوء على جدول تدفقات الخزينة واستخدامه في تقييم الأداء المالي للمؤسسة، أما أوجه اختلاف دراستنا عن الدراسات السابقة فتمثلت في كون دراستنا التطبيقية تتجلى في تقييم الأداء المالي باستخدام جدول تدفقات الخزينة لمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته "وحدة جيجل".

قصد الإحاطة بمختلف جوانب الموضوع تم تقسيم هذه الدراسة إلى ثلاثة فصول، يتعلق الفصل الأول والثاني بالجانب النظري، أما الفصل الثالث فيتعلق بالجانب التطبيقي؛

خصص الفصل الأول للإطار النظري لجدول تدفقات الخزينة والذي قسم إلى ثلاثة مباحث، تطرقنا في المبحث الأول إلى مدخل للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي، أما المبحث الثاني فتم تخصيصه إلى أساسيات حول جدول التدفقات الخزينة، في حين خصص المبحث الثالث لهيكله جدول تدفقات الخزينة؛

أما الفصل الثاني فكان بعنوان الأداء المالي وتقييمه باستخدام جدول تدفقات الخزينة والذي قسم إلى ثلاثة مباحث، حيث خصص المبحث الأول لمفاهيم عامة حول الأداء المالي، أما المبحث الثاني فتناولنا فيه تقييم الأداء المالي، وفيما يخص المبحث الثالث فقد حصص مؤشرات تقييم الأداء المالي المشتقة من جدول تدفقات الخزينة؛

أما الفصل الثالث والأخير الذي يشكل الجزء التطبيقي للدراسة فقد جاء تحت عنوان تقييم الأداء المالي لمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته "وحدة جيجل" والذي قسم بدوره إلى ثلاثة مباحث خصص المبحث الأول لتقديم مؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته "وحدة جيجل" أما المبحث الثاني فقد تم تخصيصه لعرض القوائم المالية على أساس الاستحقاق للمؤسسة محل الدراسة، أما المبحث الأخير فقد تم التطرق فيه إلى استخدام جدول تدفقات الخزينة لتقييم الأداء المالي للمؤسسة وتفسير النتائج المتحصل عليها.

الفصل الأول

الإطار النظري لجدول تدفقات الخزينة

تمهيد

المبحث الأول: مدخل للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي

المبحث الثاني: أساسيات حول جدول تدفقات الخزينة

المبحث الثالث: هيكله جدول تدفقات الخزينة

خلاصة

تمهيد:

تعتبر القوائم المالية من أهم مخرجات النظام المحاسبي المالي في المؤسسة الاقتصادية، فهي تعمل على تزويد جميع مستخدمي هذه المخرجات بمعلومات محاسبية ذات خصائص نوعية وذلك من أجل تقديم صورة واضحة عن الوضعية المالية واتخاذ القرارات الرشيدة؛

ومن هذه المخرجات نجد جدول تدفقات الخزينة والذي يعتبر من بين القوائم المالية الهامة على مستوى محيط المؤسسة الداخلي والخارجي، والذي يوفر إجابات عن مختلف التساؤلات التي تطرح حول التدفقات النقدية الداخلة والتدفقات النقدية الخارجة ومصدرها واستخداماتها لكل من الأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية، مما يساعد على تقييم الأداء المالي للمؤسسة واتخاذ القرارات المالية الجيدة؛

لذلك سنحاول في هذا الفصل الإحاطة بجوانب الموضوع وذلك من خلال ثلاث مباحث رئيسية:

- المبحث الأول: مدخل للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي؛
- المبحث الثاني: أساسيات حول جدول تدفقات الخزينة؛
- المبحث الثالث: هيكلية جدول تدفقات الخزينة.

المبحث الأول: مدخل للقوائم المالية في ظل النظام المحاسبي المالي

تشكل القوائم المالية في مجملها مخرجات النظام المحاسبي المالي SCF*، حيث أولى أهمية كبيرة مستخدم المعلومات المالية، وهذا من خلال كمية المعلومات الواجب الإفصاح بها في القوائم المالية وتطبيق النظام المحاسبي المالي لبعض التغيرات على محتويات وأشكال القوائم المالية والمحاسبية الأساسية وملحقاتها لكي تتوافق مع التغيرات المالية والمحاسبية الدولية وجعل القوائم تتوفر على الخصائص النوعية لمستخدميها، والتي تسمح بتقديم صورة عادلة عن الوضعية المالية من خلال المعلومات الواردة فيها وذلك للتعرف على مدى سلامة المركز المالي للمؤسسة وصافي نتيجة أعمالها.

المطلب الأول: مفهوم القوائم المالية

سنتطرق في هذا المطلب إلى تعريف وأهمية القوائم المالية وكذا خصائصها وأهدافها وذلك كما يلي:

أولاً: تعريف القوائم المالية

التعريف الأول: تعرف القوائم المالية حسب لجنة معايير المحاسبة الدولية على أنها: "مجموعة من الوثائق المحاسبية التي تقوم بإعطاء صورة صادقة حول الوضعية المالية للمؤسسة عند تاريخ غلق الحسابات من خلال الميزانية، وتوضيح الكفاءة في الأداء من خلال حساب النتائج، وتحديد تغيرات وضعية الخزينة من خلال جدول تغيرات الخزينة، وذلك من أجل تلبية احتياجات مستعملي هذه المعلومات عند اتخاذهم للقرارات الاقتصادية"¹.

التعريف الثاني: تعرف القوائم المالية حسب النظام المحاسبي المالي بأنها: " تلك الكشوف المالية التي يجب أن تعرض بصفة وفيه للوضعية المالية للكيان وناجعته وكل تغيير يطرأ على حالته المالية، كما تضبط تحت مسؤولية المسيرين وتعد في أجل أقصاه 04 أشهر من تاريخ إقفال السنة المالية المحاسبية، توفر الكشوف المالية معلومات تسمح بإجراء مقارنات مع السنة المالية السابقة كما يجب أن تعرض الكشوف المالية لزوماً بالعملة الوطنية"².

من خلال التعريفات السابقة يمكن تعريف القوائم المالية بأنها مجموعة من الوثائق تحمل معلومات مالية متعلقة بنشاط المؤسسة وفق أشكال محددة، وتعتبر الوسيلة الرئيسية لإيصال المعلومة المالية إلى مختلف مستعمليها الداخليين والخارجيين عند إقفال الحسابات لاتخاذ القرارات المناسبة.

*système de comptable financière .

¹-Robert Obert, **Pratique des Normes IAS/IFRS**, 2^e édition, Dunod, Paris, 2004, p 54.

²- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 74، قانون 07-11 مؤرخ في 15 فيفري ذي القعدة 1428هـ الموافق 25 نوفمبر 2007، المتضمن النظام المحاسبي المالي، ص 5.

ثانياً: أهمية القوائم المالية

تتجلى أيضاً أهمية القوائم المالية فيما يلي¹:

- ✓ قدرة المؤسسة على توفير السيولة النقدية (التدفق النقدي) وتوقيت هذا التدفق ومدى التأكد من حدوثه؛
- ✓ القدرة على توفير النقد في التوقيت المناسب بما يؤكد قدرة المشروع على مجابهة المدفوعات النقدية المطلوبة مثل المرتبات و سداد الفواتير والفوائد على القروض في توقيتاتها ورد الديون في مواعيدها والوفاء بتوزيعات الأرباح للمساهمين؛
- ✓ ربحية المؤسسة بما يعكس قدرتها على استخدام المصادر الاقتصادية المتوفرة لها؛
- ✓ التغيير في الموقف المالي للمؤسسة بما يساعد في تقييم حجم أنشطة المؤسسة المتعلقة بالاستثمار والتمويل وتوفير النقدية من نتائج العمليات الرئيسية.
- ✓ أداة اتصال فمن خلالها يتم توصيل رسالة مفهومة وواضحة لمستعملي المعلومات المحاسبية؛
- ✓ تساعد مستخدمي القوائم المالية في التنبؤ في التدفقات النقدية المستقبلية، وكذا معرفة مستوى أداء إدارتها وكفاءتها في استخدام الموارد الموضوعه تحت تصرفها؛
- ✓ تساعد في معرفة المرونة المالية للمؤسسة، أي قدرتها على تقييم مقدار وتوقيت التدفقات النقدية حتى يمكن الاستفادة لاحتياجات الفرص الغير متوقعة؛
- ✓ وسيلة تساعد في صياغة السياسة الضريبية والاقتصادية من طرف الحكومة، كما تساعد اتحادات العمال في التحديد الدقيق للدخل، وبالتالي تستعمل كأساس للتفاوض حول الأجور.

ثالثاً: خصائص القوائم المالية

حتى تكون استفادة كاملة من القوائم المالية، يجب أن تتوفر فيها الخصائص التالية:

- 1- **القابلية للفهم**: ويقصد بذلك إمكانية فهمها بشكل مباشر من قبل قراء القوائم المالية مع افتراض أن لديهم مستوى معقول من الثقافة في مجال الأعمال والنشاطات الاقتصادية والمحاسبية².
- 2- **الملائمة**: لكي تكون المعلومات مفيدة يجب أن تكون ملائمة لحاجات صناع القرار، وتكون المعلومات ملائمة عندما تؤثر على القرارات الاقتصادية للمستخدمين بمساعدتهم في تقييم الأحداث الماضية والحاضرة والمستقبلية أو عندما تؤكد أو تصحح تقييماتهم الماضية³.
- 3- **القابلية للمقارنة**: ويقصد بذلك جعل قراء القوائم المالية قادرين على إجراء المقارنات المختلفة بالاعتماد على القوائم المالية، وذلك من خلال الاعتماد على أسس ثابتة في عملية القياس وعرض الأثر المالي للأحداث

¹-سيد عطا الله السيد، التدريب المحاسبي والمالي، الطبعة الأولى، دار الرابية للنشر والتوزيع، عمان، 2012، ص 192.

²-حسين القاضي، مأمون حمدان، المحاسبة الدولية ومعاييرها، الطبعة الأولى، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص 274.

³- أمين السيد أحمد لطفي، إعداد القوائم المالية في ضوء معايير المحاسبة، الطبعة الأولى، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2008، ص 51-52.

الاقتصادية، وكذلك الإفصاح عن السياسات المحاسبية المستخدمة في القياس وإعداد القوائم المالية والإفصاح عن أثر التغيير في تلك السياسات وإظهار القوائم المالية المقارنة للفترات السابقة¹.

4-المصدقية: لكي تكون المعلومات مفيدة يجب أن تكون موثوق فيها ويعتمد عليها، وتتسم المعلومات بالمصدقية إذا كانت خالية من الأخطاء الهامة والتحيز وكان بإمكان المستخدمين الاعتماد عليها كمعلومات تعبر بصدق عما يقصد أن تعبر عنه أو المتوقع أن تعبر عنه.

ويمكن أن تكون المعلومات ملائمة ولكن غير موثوق فيها بطبيعتها أو طريقة تمثيلها لدرجة أن الإعراف بها يمكن أن يكون مضللاً، في حين أنه يمكن المطالبة²:

- **التعبير الصادق:** لكي تتصف المعلومات بالمصدقية يجب أن تعبر بصدق عن العمليات المالية والأحداث الأخرى التي يفهم أنها تصورها أو من المتوقع أن تعبر عنها بصورة معقولة.

-**الجوهر قبل الشكل:** لكي تعبر المعلومات تعبيراً صادقاً عن العمليات المالية والأحداث الأخرى التي يفهم أنها تعبر عنها فمن الضروري أن تكون قد تمت المحاسبة عنها وقدمت طبقاً لجوهرها وحقيقتها الاقتصادية وليس لمجرد شكلها القانوني.

- **الحياد:** يجب أن تتصف المعلومات المعروضة في القوائم المالية بالحياد والخلو من التحيز حتى تتصف بالمصدقية، ولا تعتبر القوائم المالية محايدة إذا كانت طريقة اختيار أو عرض المعلومات تؤثر على صنع القرار أو الحكم بهدف تحقيق نتيجة محددة سلفاً.

- **الحيطة والحذر:** من المتوقع أن يجابه معدي القوائم المالية حالات عدم التأكد المحيطة والملازمة لكثير من الأحداث والظروف التي يمكن تجنبها مثل قابلية الديون المشكوك فيها للتحويل وتقدير العمر الإنتاجي للأصول الثابتة ومطالبات الضمانات التي يمكن أن تحدث، ويعترف بمثل هذه الحالات من عدم التأكد من خلال الإفصاح عن طبيعتها ومدى تأثيرها ومن خلال ممارسة الحيطة والحذر عند إعداد القوائم المالية.

- **الاكتمال:** من أجل تتصف بالمصدقية يجب أن تكون المعلومات في القوائم المالية كاملة ضمن حدود الأهمية النسبية والتكلفة، أن أي حذف في المعلومات يمكن أن يجعلها خاطئة أو مضللة وهكذا تصبح غير صادقة وغير ملائمة.

¹-حسين القاضي، مأمون حمدان، مرجع سبق ذكره، ص 274.

²-أمين السيد أحمد لطفي، مرجع سبق ذكره، ص 52-55.

رابعاً: أهداف القوائم المالية

يتم إعداد القوائم المالية على أساس مراعاة أهداف مختلفة الأطراف المهتمة بها سواء كانوا من داخل المؤسسة أو خارجها، وتتمثل هذه الأهداف فيما يلي¹:

- ✓ معرفة الوضع المالي للمؤسسة؛
- ✓ تقييم قدرة المؤسسة على سداد ديونها والتزاماتها في المدى القصير والطويل؛
- ✓ وضع الخطط المستقبلية وأحكام الرقابة الداخلية؛
- ✓ التعرف على نقاط الضعف في المؤسسة واقتراح الحلول والتوصيات الكفيلة بمعالجتها؛
- ✓ الشفافية من خلال الإفصاح الكامل وتقديم عرض عادل عن المعلومات المفيدة لاتخاذ القرارات؛
- ✓ خدمة المستخدمين الذين تتوفر لهم سلطة محدودة أو مصادر محدودة للحصول على المعلومات؛
- ✓ قياس مدى نجاح المشاريع خلال فترة زمنية معينة في استغلال الموارد المالية المتاحة؛
- ✓ توفير المعلومات حول المركز المالي والأداء والتغيرات فيهما، حتى تكون مفيدة للمستخدمين في صنع القرارات الإدارية؛
- ✓ تقديم معلومات عن درجة وكيفية تحقيق الأهداف المحددة من طرف المسيرين؛
- ✓ توفير معلومات مفيدة لأغراض الاستثمار والائتمان والقرارات المشابهة².

المطلب الثاني: مستخدمو القوائم المالية

يتعدد مستخدمو المعلومات المالية التي يتم عرضها في التقارير المالية والتي تساعد في ترشيد قراراتهم التي يتم اتخاذها من قبلهم بناء على هذه المعلومات، وكذلك تتعدد حاجاتهم من هذه المعلومات بسبب تنوع وتعدد قراراتهم، ويمكن تحديد الفئات الرئيسية التالية من المستخدمين وماهية المعلومات التي تصب في حاجاتهم³:

- **المستثمرين الحاليين والمحتملين:** يهتم مقدمي رأس المال ومستشاريهم بالمخاطرة المصاحبة لاستثماراتهم والمتأصلة فيها والعائد المتوقع منها، وكما أنهم يحتاجون لمعلومات تعينهم على اتخاذ قرار الشراء والاحتفاظ بالاستثمار أو البيع، كما أن المساهمين يهتمون بالمعلومات التي تعينهم على تقييم قدرة المشروع على توزيع أرباح الأسهم.

- **الموظفون:** يهتم الموظفون والمجموعات الممثلة لهم بالمعلومات المتعلقة باستقرار وربحية أرباب الأعمال وبالمعلومات التي تمكنهم من تقييم قدرة المؤسسة على دفع مكافآتهم ومزايا التقاعد لهم وتوفير فرص العمل.

¹ - مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، تحليل القوائم المالية، الطبعة الثانية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص 72.

² - فداغ الفداغ، المحاسبة المتوسطة: نظرية وتطبيق، مؤسسة الوراق، عمان، 1999، ص 4.

³ - أمين السيد أحمد لطفي، مرجع سبق ذكره، ص ص 43-44.

- **المقرضون:** يهتم المقرضون بالمعلومات التي تساعدهم على تحديد فيما إذا كانت قروضهم والفوائد المتعلقة بها سوف تدفع لهم عند الاستحقاق.

- **الموردون والدائنون الآخرون:** يهتم الموردون والدائنون الآخرون بالمعلومات التي تمكنهم من تحديد ما إذا كانت المبالغ المستحقة لهم ستدفع عند الاستحقاق، ويهتم الدائنون على الأغلب بالمؤسسة على مدى أقصر من اهتمام المقرضين إلا إذا كانوا معتمدين على استمرار المؤسسة كعميل رئيسي لهم.

- **العملاء:** يهتم العملاء بالمعلومات المتعلقة باستمرارية المؤسسة، خصوصاً عندما يكون لهم ارتباط طويل المدى معها أو اعتماد عليها.

- **الحكومة ومؤسساتها المختلفة:** تحتاج هذه الفئة إلى معلومات تساعدها في التأكد من مدى التزام الشركة بالقوانين ذات العلاقة بنشاطها، مثل: قانون الشركات وقانون الضريبة وهذا ما يسمح بتحديد مدى قدرة الشركة على تسديد الضريبة ومدى مساهمة الشركة في الاقتصاد الوطني.

- **الجمهور:** من أجل الإحاطة بمستجدات المؤسسات يحتاج الجمهور للقوائم المالية لاتخاذ القرار المناسب، فقد تساهم المنشآت في نمو الاقتصاد المحلي بعدة طرق منها رفع عدد الأفراد الذين تستخدمهم ككيفية تعاملها مع الموردين المحليين، في هذه الحالة تساعد القوائم المالية الجمهور بتزويدهم بمعلومات حول الاتجاهات كالتطورات الحديثة في نمو المنشأة كتنوع أنشطتها¹.

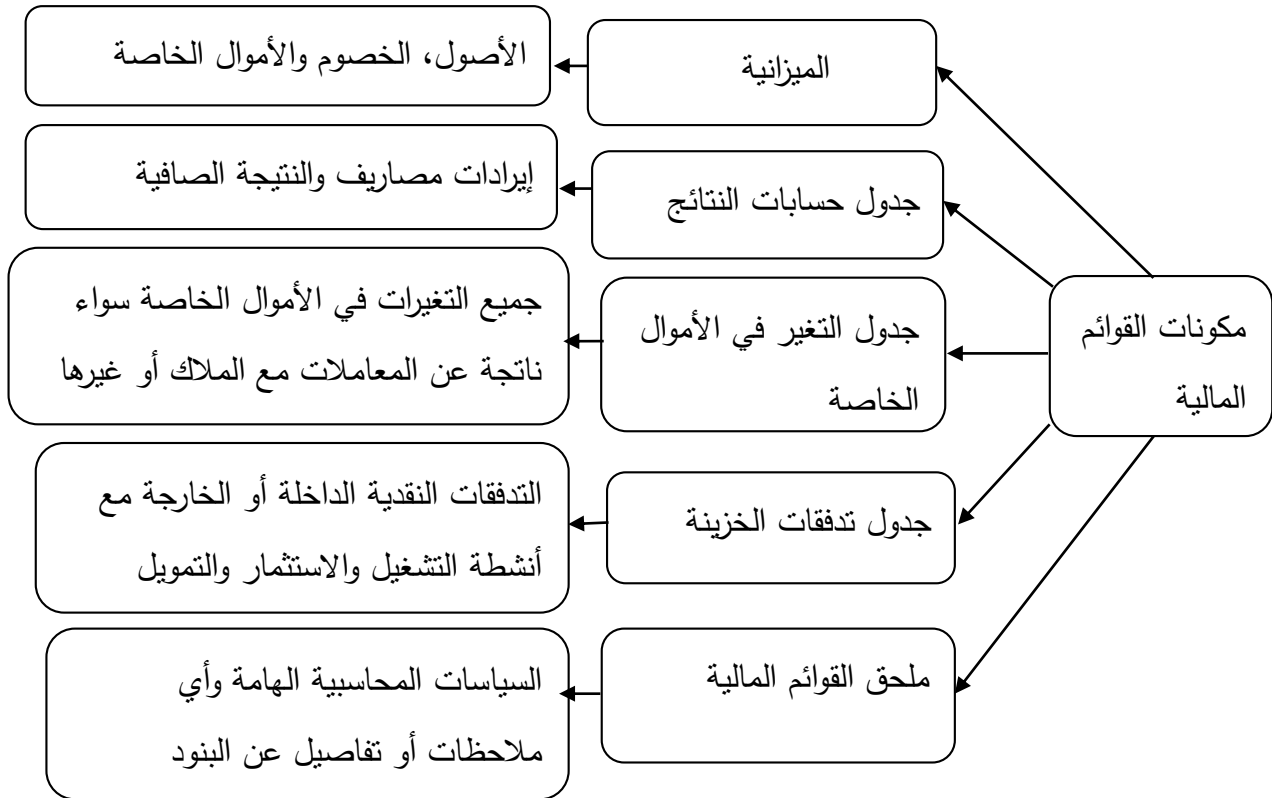
المطلب الثالث: مكونات القوائم المالية

يأخذ النظام المحاسبي المالي بنفس القوائم المالية التي يفرضها مجلس معايير المحاسبة الدولية، ومن أجل إعداد هذه القوائم تم وضع مدونة حسابات تسجل فيها المؤسسات مختلف العمليات التي تقوم بها؛

إن مكونات البيانات المالية ذات الغرض العام التي تلتزم المؤسسة بنشرها يجب أن تكون شاملة لمجموعة من المعلومات المحاسبية التي يستفيد منها مستخدمو القوائم المالية والمتمثلة في الميزانية، جدول حسابات النتائج، جدول التغير في الأموال الخاصة، جدول تدفقات الخزينة، الملاحق، ويمكن توضيح مكونات القوائم المالية من خلال الشكل التالي:

¹ -Estine Totron , Hubert Tonder, **Comptabilité en IFRS** , Edition d'Organisation, paris, 2004 , p p7-8.

الشكل رقم (01): مكونات القوائم المالية



المصدر: طارق عبد العال حماد، دليل تطبيق المحاسبة الدولية والمعايير العربية المتوافقة معها، الطبعة الأولى، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2008، ص53.

1- الميزانية: تسمى أيضا قائمة المركز المالي وهي القائمة التي توضح من جهة مصادر الأموال في المؤسسة (الخصوم) واستخدامات هذه الأموال من جهة أخرى (الأصول)¹، وطبقاً للنظام المحاسبي المالي فالميزانية هي "جدول أو قائمة تظهر عناصر كل من الأصول والخصوم، وعلى أساس تصنيف خاص حيث تصنف الأصول إلى عناصر جارية وأخرى غير جارية أما الخصوم فتصنف إلى أموال خاصة وخصوم غير جارية وخصوم جارية"². (أنظر الملحق رقم 01 والملحق رقم 02)

2- جدول حسابات النتائج: بجانب حسابات النتائج، تستخدم في الحياة العملية العديد من المسميات المختلفة لوصفه، مثل: قائمة الدخل، قائمة الربح، قائمة الأرباح والخسائر، بيان المصروفات والإيرادات؛

¹ مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، تحليل القوائم المالية، مدخل نظري وتطبيقي، الطبعة الثانية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2006، ص37.

² أمين راشدي، أثر تطبيق حوكمة الشركات على جودة القوائم المالية في ظل النظام المحاسبي المالي-دراسة تطبيقية على بعض شركات المساهمة في ولاية سطيف-، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2017-2018، ص 92.

ومهما كانت التسمية التي تطلق على تلك القائمة، فيجب أن تفصح بشكل كاف لقرء التقارير المالية عن مكونات صافي الربح المحقق في خطوات متتابعة¹.

وقد عرف النظام المحاسبي المالي حساب النتائج بأنه: "بيان ملخص للأعباء والمنتجات المنجزة من الكيان خلال السنة المالية، ولا يأخذ في الحساب تاريخ التحصيل أو تاريخ السحب، ويبرز بالتمييز النتيجة الصافية للسنة المالية"²، وقد حدد النظام المحاسبي المالي طريقتين لعرض حسابات هما:

- **حسابات النتائج حسب الطبيعة:** يقوم على تصنيف الأعباء حسب طبيعتها (حصص الاهتلاكات، مشتريات البضائع،..)، وهو ما يسمح بتحديد مجاميع التسيير الرئيسية: الهامش الإجمالي، القيمة المضافة، الفائض الإجمالي عن الاستغلال³. (أنظر الملحق رقم 03)

- **حسابات النتائج حسب الوظيفة:** ويقوم على مقارنة تحليلية للمؤسسة بحيث ترتب الأعباء حسب وظائف المؤسسة، وهذا ما يسمح بالحصول على تكاليف الإنتاج، وأسعار التكلفة والأعباء التي تقع على عاتق الوظائف التجارية، المالية والإدارية، دون إعادة معالجة المعلومات الأساسية⁴. (أنظر الملحق رقم 04)

3-جدول التغير في الأموال الخاصة: عرف النظام المحاسبي المالي جدول تغير الأموال الخاصة بأنه: "يشكل تحليلا للحركات التي أثرت في كل فصل من الفصول التي تتشكل منها رؤوس الأموال الخاصة للمؤسسة خلال السنة المالية"⁵. (أنظر الملحق رقم 05)

4-جدول تدفقات الخزينة: يسمى أيضا جدول سيولة الخزينة أو قائمة التدفقات النقدية، وهو يبين كيفية توليد الأموال وإنفاقها خلال فترة زمنية معينة⁶، وكذلك يقوم بتتبع آثار التغييرات النقدية، والتي سيتم التطرق إليها بالتفصيل في المبحثين الثاني والثالث.

5-ملحق القوائم المالية: وتتضمن معلومات إضافية لما تم عرضه في القوائم المالية، وتشمل ملخصا للسياسات المحاسبية وملاحظات تفسيرية أخرى تتعلق ببند حقيقة المركز المالي ونتيجة الأعمال⁷.

¹- محمد سامي لزعر، التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي-دراسة حالة-، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة، 2011-2012، ص 44.

²- أحمد التيجاني بلعروسي، النظام المحاسبي المالي، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2009، ص 90.

³- محمد سامي لزعر، مرجع سبق ذكره، ص 47.

⁴- شعيب شنوف، محاسبة المؤسسة طبقا للمعايير المحاسبية الدولية، الجزء الأول، المكتبة الجزائرية بوداود، الجزائر، 2008، ص 17.

⁵- أحمد التيجاني بلعروسي، مرجع سبق ذكره، ص 94.

⁶ - Sandeef Goel, **Financial Statements Analysis**, Routledge, India, 2014, p 25.

⁷- منور أوسري، محمد مجبر، أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي الجديد على عرض القوائم المالية، الملتقى الدولي الأول حول النظام المحاسبي المالي الجديد في ظل المعايير المحاسبية الدولية، الوادي، 17-18 جانفي 2010، ص 04.

المبحث الثاني: أساسيات حول جدول تدفقات الخزينة

كانت القوائم المالية الأساسية مقتصرة على قائمتين وهي جدول حسابات النتائج والميزانية، إلا أنها لم تكن كافية للوفاء بكل احتياجات متخذي القرارات، لذا ظهر جدول تدفقات الخزينة "قائمة التدفقات النقدية".

المطلب الأول: نشأة جدول تدفقات الخزينة

لم يكن جدول تدفقات الخزينة وليد اللحظة، إنما هو خلاصة جهود ودراسات متعددة، ولقد عرف هذا الجدول أشكالاً أخرى وتطور من حيث الشكل والمضمون، واتخذ الجدول خلال كل مرحلة زمنية نموذجاً يلبي حاجات مستخدميه، إلى أن استقر على ما هو عليه الآن.

كانت المؤسسات الأمريكية أول من بادرت بعرضه بصفة طوعية في نهاية الخمسينيات، وذلك في صورة جدول تحليلي بسيط تحت مسمى " قائمة من أين جاءت الأموال وإلى أين ذهبت؟"¹، وفي سنة 1961 تحت إشراف مجمع المحاسبين القانونيين الأمريكي AICPA* تم فيها بتغيير مسمى القائمة لتصبح بعنوان " تحليل التدفق النقدي وقائمة الأموال"، وكما أوصى جميع المؤسسات المساهمة بإصدارها ونشرها بعد تدقيقها مثلها في ذلك مثل بقية القوائم المالية الأخرى²؛

وفي سنة 1963 قام مجلس المعايير المحاسبية المالية بإصدار نشرته رقم (03)، وأوصى المجلس بتعديل اسم القائمة إلى " قائمة مصادر الأموال واستخداماتها"، وبأن تعرض القائمة كمعلومات إضافية في التقارير المالية، ولم يكن إدراج هذه المعلومات الإضافية إلزامياً، وأن اشتمال تقرير المراجع عليها كان أمراً اختيارياً³؛

ثم أصدرت الهيئة الحكومية المشرفة على الأسواق المالية النشرة رقم (117) سنة 1971 وألزمت فيها المؤسسات أن تعد هذه القائمة ضمن قوائمها الأساسية، وقد كانت القوائم المالية التي تصدرها المؤسسات حينئذ متباينة في شكلها ومضمونها مما دعا " مجلس المبادئ المحاسبية " مرة أخرى إلى إصدار الرأي المحاسبي رقم (19) بعنوان " قائمة التغيرات في المركز المالي"، حيث ألزم كل المؤسسات بإعدادها خضوعاً للتحقق من قبل المراجع الخارجي⁴؛

¹ - محمد مطر، مبادئ المحاسبة المالية: مشاكل الاعتراف والقياس والإفصاح، الطبعة الرابعة، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2007، ص 333.

² - حمزة شباح، تطبيق مبدأ التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية-دراسة حالة مؤسسة الخزف الصحي بالميلية-، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2013-2014، ص 36.

³ - اليمين سعادة، استخدام التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات الاقتصادية وترشيدها-دراسة حالة المؤسسة الوطنية لصناعة أجهزة القياس والمراقبة-، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2008-2009، ص 83.

⁴ - عبد الفتاح حنفي، القياس والتقييم في المحاسبة المالية، دار الكتاب الحديث، مصر، 2008، ص 231-232.

*American institute of certified public accountants .

وفي سنة 1977 أصدرت لجنة معايير المحاسبة الدولية IASC* البيان رقم (1) الذي أشار إلى ضرورة عرض قائمة التدفقات النقدية كجزء مكمل للبيانات المالية المنشورة في التقارير المالية السنوية للمؤسسات¹؛ واعترافاً بأهمية النقدية وأهمية تتبع حركتها خلال العام، أصدر مجلس معايير المحاسبة المالية IASB* في نوفمبر 1987 القرار رقم (95)، الذي يقضي بالزام المؤسسات بإعداد قائمة التدفقات النقدية²؛ حيث أصبح ساري المفعول على القوائم المالية ابتداءً من جانفي 1994³؛ وبالرغم من التطورات التي طرأت على هذا الجدول، إلا أنه يمكن التمييز بين ثلاثة مراحل أساسية لهذه التطورات، أهمها: مرحلة قائمة مصادر الأموال والاستخدامات، مرحلة قائمة التغير في المركز المالي وأخيراً مرحلة قائمة التدفقات النقدية، ويمكن حصر أهم الفروقات الرئيسية بين قائمة التغير في المركز المالي من خلال الجدول:

الجدول رقم (01): مقارنة بين قائمة التغير في المركز المالي وقائمة التدفق النقدي

بيان	قائمة التغيرات في المركز المالي	قائمة التدفق النقدي
تعريف الأموال	الأموال بمعنى رأس المال العامل.	الأموال بمعنى النقد والنقدية المعادلة.
أهداف القائمة	إظهار وتفسير التغيرات الحادثة في رصيد رأس المال العامل.	إظهار وتفسير التغيرات الحادثة في رصيد النقدية.
شكل القائمة	تعرض مصادر واستخدامات رأس المال العامل.	تعرض مصادر واستخدامات النقد مبنوية حسب الأنشطة: تشغيلية، استثمارية، تمويلية.
أسلوب الإعداد	الطريقة المباشرة، الطريقة غير المباشرة، والطريقة الثانية هي الأكثر شيوعاً.	الطريقة المباشرة، الطريقة غير المباشرة، والطريقة الأولى هي الأكثر شيوعاً.
العمليات غير النقدية	تعرض في صلب القائمة.	لا تعرض في صلب القائمة.
جدول رأس المال العامل	يعرض كجزء لا يتجزأ من القائمة.	لا يعرض.

المصدر: محمد مطر، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي والائتماني، الطبعة الأولى، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، 2003، ص 161.

¹- أحمد سمير قشظة، تفسير العلاقة بين التدفقات النقدية الحرة والهيكلي التمويلي-دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة في بورصة فلسطين 2012-2017، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الأزهر، غزة، 2020، ص 25.

²- منير إبراهيم الهندي، الإدارة المالية: مدخل تحليلي معاصر، الطبعة الرابعة، المكتب العربي الحديث، مصر، 1999، ص 64.

³- عبد الناصر شحدة السيد أحمد، الأهمية النسبية للنسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية في تقييم السيولة وجودة الأرباح وذلك من وجهة نظر محلي الائتمان في البنوك التجارية الأردنية ومحلي الأوراق المالية في بورصة عمان، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإدارية والمالية، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، عمان، 2008، ص 11.

*International accounting standards committee

*International accounting standards board

المطلب الثاني: مفهوم جدول تدفقات الخزينة

يعتبر جدول تدفقات الخزينة إحدى القوائم المالية التي تلتزم المؤسسات بإعداده، حيث سنتطرق إلى مفهومه فيما يلي:

أولاً: تعريف جدول تدفقات الخزينة

قبل التطرق لمفهوم جدول تدفقات الخزينة لابد من تعريف بعض المصطلحات المرتبطة به والمتمثلة في:

1- تعريف النقدية والنقدية المعادلة

• **تعريف النقدية:** تتمثل النقدية في الصندوق والودائع تحت الطلب¹؛

كما أن النقد مصطلح يشير إلى الأداة التي يستخدمها الأشخاص الطبيعيين والاعتباريين لإتمام عمليات تبادل السلع والخدمات²، وتستخدم كلمة النقدية في المحاسبة لتشمل الأوراق النقدية والعملية المعدنية والشيكات والحوالات البريدية والأموال المودعة في البنوك، أي أن النقدية تشمل أي أداة للتبادل يقبلها البنك للإيداع³.

• **تعريف النقدية المعادلة:** هي استثمارات قصيرة الأجل وعالية السيولة⁴، وتتصف بخاصيتين هما⁵:

- القابلية للتحويل إلى مقدار معلوم من النقدية؛
- أن تكون مدة استحقاقها قصيرة الأجل (ثلاثة أشهر أو أقل)، ولا تتأثر قيمتها بتقلبات أسعار الفائدة.

2- تعريف التدفق والتدفق النقدي

• **تعريف التدفق:** عبارة عن كمية السلع والنقود المحولة خلال مدة معينة بين عونين اقتصاديين⁶.

• **تعريف التدفق النقدي:** التدفقات النقدية هي " التدفقات الداخلة والخارجة للنقدية وما في حكمها والخاصة بمؤسسة معينة"⁷، ويمكن التعبير عن ذلك بالمعادلة التالية:

¹- فؤاد عبد المحسن الجبوري، المحاسبة المتوسطة، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان، 2013، ص188.

²- رضوان حلوة حنان، أسامة الحارس وآخرون، أسس المحاسبة المالية: قياس بنود قائمة المركز المالي، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2004، ص55.

³- إسماعيل يحيى النكريتي، عبد الوهاب حبش الطعمة وآخرون، أسس ومبادئ المحاسبة المالية، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2010، ص14.

⁴- مسعد محمود الشراوي، مبادئ المحاسبة المالية، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، مصر، 2007، ص346.

⁵- محمد أبركان، أهمية تحليل التدفقات النقدية ودورها في التنبؤ بالتعثر المالي للمؤسسات-دراسة عينة من المؤسسات الناشطة في قطاع البناء والأشغال العمومية خلال الفترة 2014-2017 -، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أكلي محند أولحاج، البويرة، 2019-2020، ص 25.

⁶- باديس بن يحيى بوخلوة، الأمثلية في تسيير خزينة المؤسسة، الطبعة الأولى، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، 2013، ص44.

⁷- أحمد نور، المحاسبة المالية: القياس والتقييم والإفصاح المحاسبي وفقاً لمعايير المحاسبة الدولية والعربية والمصرية، الدار الجامعية، مصر، 2004، ص782.

التدفق النقدي = التدفق النقدي الداخل + التدفق النقدي الخارج.

ومن هنا يمكن القول إن هناك نوعين من التدفقات النقدية هما¹:

- **التدفق النقدي إلى الداخل**: وهو أي إجراء أو عملية تقوم بها المؤسسة تؤدي إلى دخول النقد السائل أو الشبه السائل إلى صندوقها المالي أو حساباتها الجارية في البنوك خلال فترة زمنية محددة، مثل: الاقتراض النقدي، تحصيل الذمم المدينة، تحصيل الإيجارات، البيع النقدي... الخ.

- **التدفق النقدي إلى الخارج**: هو عكس التدفق النقدي إلى الداخل، وينشأ نتيجة أي عملية أو إجراء تقوم به المؤسسة يؤدي إلى خروج النقد من صندوقها المالي أو من حساباتها الجارية في البنوك خلال فترة زمنية محددة، مثل: دفع رواتب العمال والموظفين، توزيع الأرباح على المساهمين، الضرائب... الخ.

3-تعريف جدول تدفقات الخزينة

لقد حظي جدول تدفقات الخزينة بالعديد من التعاريف نذكر منها:

التعريف الأول: عرفه النظام المحاسبي المالي بأنه "جدول يقدم مداخل ومخارج الموجودات المالية الحاصلة أثناء السنة المالية حسب منشئها"².

التعريف الثاني: "هو جدول يشرح كيفية تغير الخزينة ويظهر التدفقات التي تشرح الميكانيزمات المالية للمؤسسة، ومساهمة كل وظيفة في التغير الإجمالي للخزينة"³.

التعريف الثالث: "قائمة إجبارية ومكاملة للقوائم المالية الأخرى توضح مقبوضات ومدفوعات المؤسسة، وتعد وفقا للأساس النقدي، أي أن قائمة التدفقات النقدية تذهب إلى حد أبعد من ذلك فهي تحدد النتائج النقدية لكل الأنشطة التي مارستها الشركة والتي تصنف إلى الأنشطة التشغيلية، الاستثمارية، والتمويلية"⁴، خلال الفترة التي يجري تحليلها، مع تحديد صافي أثر هذه النتائج على الأنشطة ذات الطبيعة المتشابهة أو المشتركة"⁵.

التعريف الرابع: "عبارة عن قائمة مالية تلخص التدفقات النقدية الداخلة والخارجة للشركة خلال فترة من الزمن؛ والهدف منها هو إعلام المستخدمين بكيفية وبسبب التغيير الطارئ على نقدية الشركة خلال فترة من الزمن"⁶؛

¹ - علي عباس، الإدارة المالية في منظمات الأعمال، الطبعة الأولى، مكتبة الرائد العلمية، عمان، 2002، ص56.

² - أحمد التيجاني بلعروسي، النظام المحاسبي المالي، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2009، ص93.

³ - مليكة زغيب، ميلود بوشنيقر، التسيير المالي، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2011، ص136.

⁴ - Jean Jacques Julian, **Les Normes Comptables Internationales IAS/IFRS**, 2eme édition , Fouclier (Faucher), Paris, 2007, p29.

⁵ - زوبينة بن فرج، رحيب حسين، قائمة تدفقات الخزينة مدخل رئيسي في تطوير النظام المحاسبي في الجزائر، الملتقى الدولي حول النظام المحاسبي المالي في مراجعة المعايير الدولية للمحاسبة والمعايير الدولية للمراجعة، 13-14 ديسمبر 2011، ص10.

⁶ - نضال محمود الرمحي، المحاسبة المالية **Financial Acct**، الطبعة الأولى، دار الفكر، عمان، 2013، ص342.

التعريف الخامس: "يمكن اعتباره لوحة قيادة أمام الإدارة للمؤسسة، بحيث تتخذ على ضوءها القرارات الهامة الإستراتيجية كتغيير النشاط أو توسيعه، أو الانسحاب منه أو نموه أو غيرها، كما يمكن اعتباره أداة تحليل متميزة وهامة تقوم على منظور ديناميكي، وتبحث عن الخيارات الإستراتيجية ولنتائجها المستقبلية"¹.

ومن خلال التعاريف السابقة يمكن القول أن جدول تدفقات الخزينة يعتبر القائمة الثالثة بعد كل من الميزانية و جدول حسابات النتائج، والذي أصبح إلزاماً على المؤسسات إعدادة على أنه جزء لا يتجزأ من بياناتها المالية لكل فترة، حيث أنها القائمة التي تظهر التدفقات النقدية الداخلة (التحصلات) والتدفقات النقدية الخارجة (التسديدات) وحسب النشاطات التشغيلية، الاستثمارية والتمويلية خلال فترات مالية معينة.

ثانياً: أهمية جدول تدفقات الخزينة

تتبع أهمية جدول تدفقات الخزينة من دوره في توفير معلومات لا تظهر في أي من جدول حسابات النتائج والميزانية، لذا يعتبر بمثابة صلة الوصل بين هاتين القائمتين، وتكمن أهميته فيما يلي²:

- ✓ التنبؤ بالفشل المالي وكذا التنبؤ بالتدفقات النقدية وتقييم قدرة المؤسسة على توليدها؛
- ✓ يساعد في تقييم الأداء المالي للمؤسسة فهو يبين قدرة المؤسسة على إدارة التدفقات النقدية ويكشف مدى نجاح أو فشل خطة النقدية للمؤسسة ومدى الكفاءة في توظيف الموارد المالية؛
- ✓ جدول تدفقات الخزينة والمؤشرات التي يمكن اشتقاقها منه يمكن أن تكون أداة مهمة في قياس وتقييم جودة الربحية والسيولة النقدية وسياسات التمويل؛
- ✓ يعتبر أداة مهمة بالنسبة للمستثمرين في تقييم قرارات الإدارة وإرشادهم بالاستثمار في المؤسسة أو عدم الاستثمار فيها، بالإضافة إلى معرفة قدرة المنشأة على دفع توزيعات الأرباح؛
- ✓ معرفة المركز المالي للمؤسسة وتقييم مدى قدرتها على إجراء توزيعات الأرباح ومقابلة التزاماتها³؛
- ✓ تزويد مستخدمي البيانات المالية بالكيفية التي تولد وتستخدم فيها المؤسسة النقدية وما يعادلها⁴؛
- ✓ تبين العلاقة بين صافي الدخل والتغير في النقدية المتاحة لدى المؤسسة⁵؛
- ✓ توضح معلومات أكثر تفصيلاً عن الأرباح وبذلك تعد من المقاييس المهمة في تقييم أداء المؤسسة⁶؛

¹- سليمان بلعور ، علي بن طالب، "بناء وتحليل جدول تدفقات الخزينة"، الملتقى الدولي حول الإطار المفاهيمي للنظام المحاسبي المالي الجديد وآليات تطبيقه في ظل المعايير المحاسبية الدولية، جامعة البليدة، 16-17-18 نوفمبر 2011، ص3.

²- ضحى عداس، محمد نور الدين اسكيف، أثر النسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية في التنبؤ بالفشل المالي في شركات الاسمنت المدرجة في سوق أبو ظبي المالي، مجلة بحوث جامعة حلب، العدد 24، 2016، ص ص 6-7.

³- أمين السيد أحمد لطفي، التحليل المالي (الأغراض تقييم ومراجعة الأداء والاستثمار في البورصة)، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2004، ص280.

⁴- مشعل جهاز المطيري، تحليل وتقييم الأداء المالي لمؤسسة البترول الكويتية، رسالة ماجستير، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، الكويت، 2010-2011، ص37.

⁵- طارق عبد العال حماد، التقارير المالية: أسس الإعداد والعرض والتحليل، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2002، ص247.

⁶- دريد كامل آل شيب، مبادئ الإدارة المالية، الطبعة الأولى، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2006، ص88.

- ✓ تقييم مختلف سياسات وظائف المؤسسة¹؛
- ✓ إظهار صافي التغير في النقد في بداية الفترة وفي نهايتها، وتوزيع بنود التدفقات النقدية على مجموعات مترابطة، مما يساعد في توضيح الأمور المتعلقة بالوضع المالي للمؤسسة².

المطلب الثالث: العيوب والصعوبات المتعلقة بجدول تدفقات الخزينة

يوجد لجدول تدفقات الخزينة عيوب ومشاكل مثله مثل باقي القوائم المالية الأخرى، وكما يوجد مجموعة من الصعوبات التي تعترض عملية العرض الخاصة به.

الفرع الأول: عيوب جدول تدفقات الخزينة

تتمثل أهم العيوب المتعلقة بجدول تدفقات الخزينة فيما يلي:

- ✓ وجود أخطاء في تقدير المقبوضات والمدفوعات³؛
- ✓ إن حصول المؤسسة على قروض قصيرة الأجل يظهر زيادة كبيرة في الجانب المالي وذلك حسب ما تظهره الأرصدة النقدية وبالتالي تعبر عن وضع مالي جيد للمؤسسة رغم أن هناك قصورا في مجالات أخرى⁴.

الفرع الثاني: الصعوبات المتعلقة بجدول تدفقات الخزينة

بالنسبة للصعوبات المتعلقة بعملية إعداد جدول تدفقات الخزينة فتتمثل في:

- ✓ ضرورة تحويل التدفقات النقدية بالعملة الأجنبية إلى العملة المحلية للمؤسسة وذلك يخلق صعوبة في تحديد سعر الصرف بين تاريخ تقرير القائمة وتاريخ التدفق النقدي⁵؛
- ✓ هناك بعض المعاملات المتعلقة بالأنشطة الاستثمارية والتمويلية لا تتطلب استخدام النقدية وما يعادلها لذا يجب استبعادها عند إعداد قائمة التدفقات النقدية⁶

¹ - خميسي شيخة، التسيير المالي للمؤسسة: دروس ومسائل محلولة، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2010، ص160.

² - مريم ظريف، أيمن الحائك، أهمية إعداد وتحليل جدول تدفقات الخزينة في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية، مجلة أفاق علوم الإدارية والاقتصادية، جامعة المسيلة، العدد 03، 2018، ص83.

³ - عبد الحكيم كراجة، علي رابعة وآخرون، الإدارة والتحليل المالي (أسس، مفاهيم، تطبيقات)، الطبعة الثانية، دار صفاء للنشر، عمان، 2006، ص269.

⁴ - عدنان تابه النعيمي، أسامة عزمي سلام وآخرون، الإدارة المالية: النظرية التطبيق، الطبعة الأولى، دار المسير للنشر والتوزيع، عمان، 2007، ص82.

⁵ - محمد أبو نظار، جمعة حميدات، معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولي، دار وائل للنشر، عمان، 2008، ص100.

⁶ - محمد الجاموس، قائمة التدفق النقدي، مجلة المداخل الرئيسية لتطوير نظام المعلومات، جامعة دمشق، العدد الأول، 2008، ص232.

المبحث الثالث: هيكلية جدول تدفقات الخزينة

على الرغم من أن كل من جدول حسابات النتائج والميزانية تقدمان إلى حد ما وبصورة ملخصة معلومات عن التدفقات النقدية للمؤسسة خلال الفترة، إلا أنهما لا تعرضان الملخص التفصيلي لكل التدفقات الداخلة والخارجة ومصادر واستخدامات النقدية خلال الفترة ولتلبية هذه الحاجة يتم إعداد جدول تدفقات الخزينة.

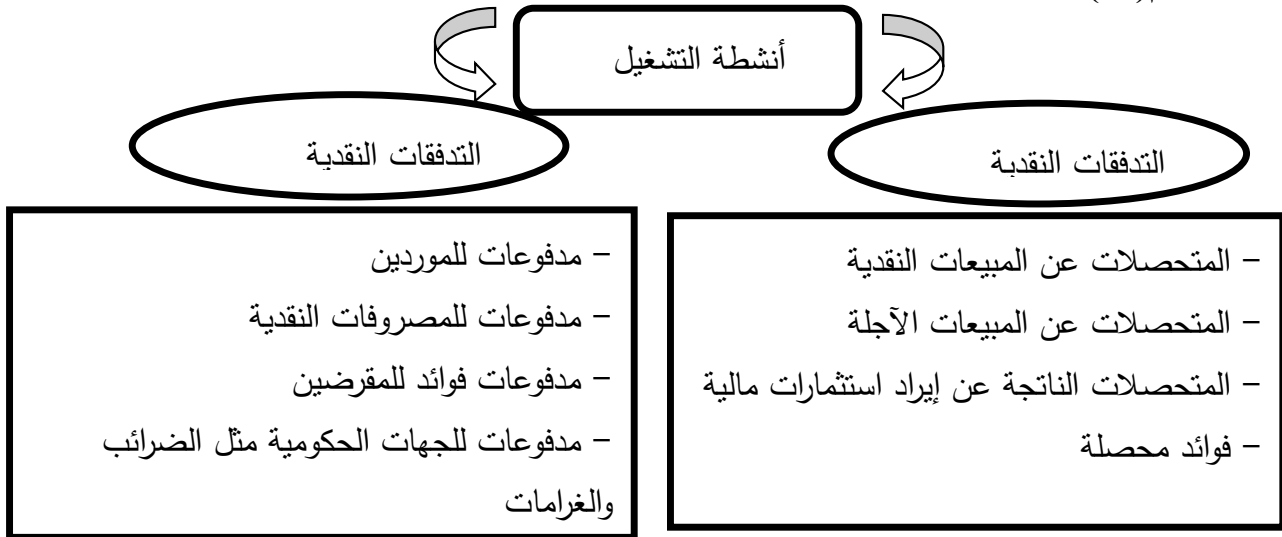
المطلب الأول: تبويب جدول تدفقات الخزينة

ينبغي على كل مؤسسة أن تعرض تدفقاتها النقدية خلال الفترة مبوبة إلى أنشطة التشغيل والاستثمار والتمويل بالطريقة التي تكون ملائمة لأعمالها، حيث يوفر التبويب حسب النشاط المعلومات التي تسمح لمستخدمي القوائم المالية بتقدير أثر تلك الأنشطة على المركز المالي للمؤسسة وأرصدة النقدية وما في حكمها¹؛ حيث يتألف كل باب منها من نوعين من التدفقات، تدفقات نقدية داخلية، وأخرى خارجة وهذه الأبواب كما يلي:

أولاً: التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية

1- تعريف التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية: وهي الأنشطة التي تتولد عنها منتوجات وغيرها من الأنشطة غير المرتبطة بنشاط الاستثمار أو التمويل².

الشكل رقم(02): التدفقات النقدية الناتجة عن أنشطة التشغيل



المصدر: مصطفى يوسف كافي وآخرون، الأصول العلمية والعملية في محاسبة الشركات، الطبعة الأولى، مكتب المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، 2012، ص318.

1- أمين السيد أحمد لطفي، مرجع سبق ذكره، ص282.

2- دلال خطاب، نور الدين زعبيط، تقييم الأداء المالي باستخدام نسب النقدية المشتقة من جدول تدفقات الخزينة، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، المجلد 04، العدد 01، جامعة أم البواقي، جوان 2017، ص 345.

2- تفسير التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية:

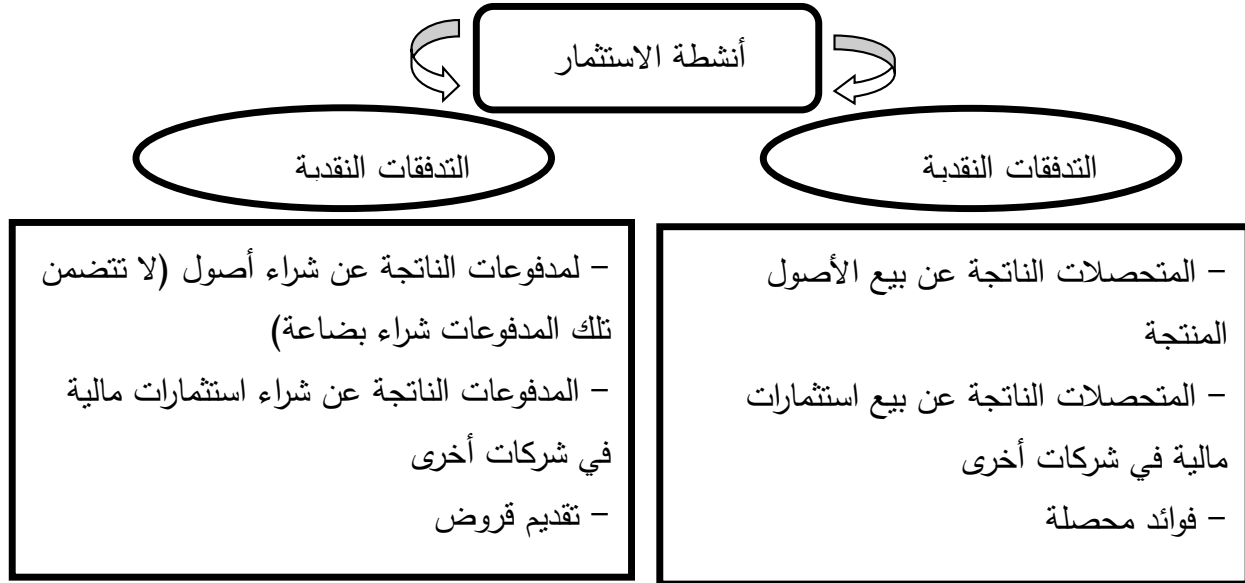
يفيد قياس التدفقات النقدية من التشغيل في التعرف على مدى قدرة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية ذاتيا وإمكانية إعادة تدويرها في النشاط واستخدامها في التوسع في الأصول الرأسمالية و/ أو سداد توزيعات الأرباح على المساهمين و/ أو سداد القروض، كما تستخدم التدفقات النقدية من التشغيل كمؤشر على صدق الربحية.

فصافي التدفق النقدي السالب من التشغيل يشير بداية إلى أن عمليات التشغيل مستخدمة للنقدية و ليست منتجة للنقدية كما هو متوقع في الظروف العادية و تؤدي التدفقات النقدية السالبة من التشغيل و المصاحبة لوجود صافي الربح إلى الحكم على أن هذا الربح من نوعية رديئة، و أنه من المحتمل أن تكون الشركة قد استخدمت المرونة المتاحة لها في الاختيار بين الطرق و السياسات المحاسبية أو تغيير الطرق المستخدمة للوصول إلى رقم صافي الربح بغرض إظهار نتائج أعمال المؤسسة في صورة أقوى من الحقيقة، هذا من ناحية أخرى أن التدفقات النقدية السالبة من التشغيل تشير إلى أن الشركة في حاجة ماسة إلى تدبير نقدية من أنشطة الاستثمار و/ أو الحصول على نقدية من خلال أنشطة التمويل مثل الاقتراض أو إصدار أسهم جديدة¹.

ثانيا: التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية

1- تعريف التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية: هي التدفقات النقدية الناتجة من الأنشطة الاستثمارية التي تقوم بها المؤسسة من شراء وبيع الأصول الثابتة وكذا الاستثمارات في الأموال الخاصة لمؤسسات أخرى².

الشكل رقم(03): التدفقات النقدية الناتجة عن أنشطة الاستثمار



المصدر: مصطفى يوسف كافي وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص316.

1- طارق عبد العال حماد، تحليل القوائم المالية لأغراض الاستثمار ومنح الائتمان، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2006، ص186.

2- كمال الدين الدهراوي، عبد الله عبد العظيم هلال، المحاسبة المتوسطة: بين النظرية والتطبيق، الدار الجامعية، الإسكندرية، 1999، ص146.

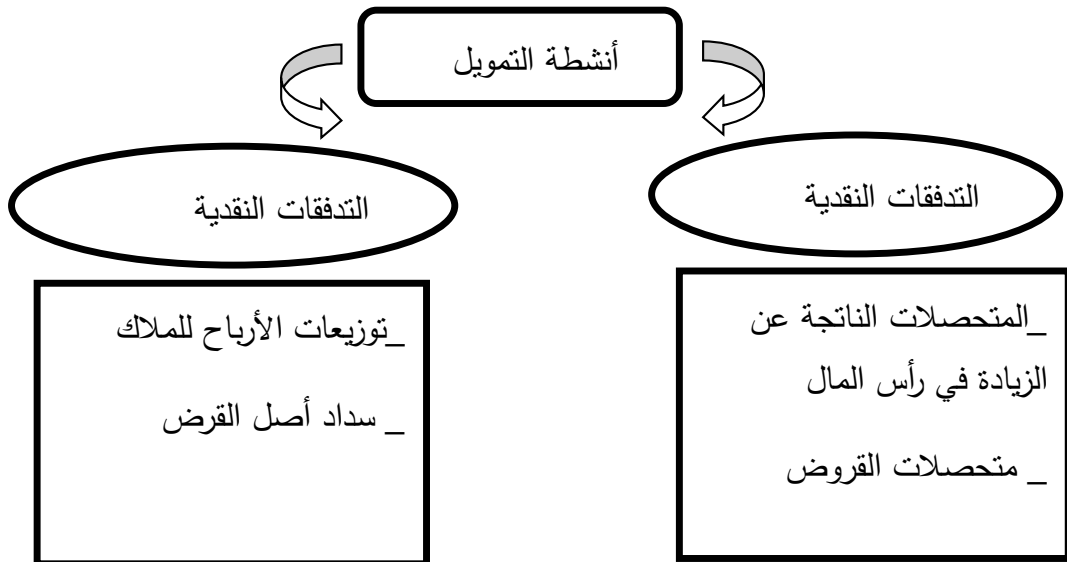
2- تفسير التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية:

تستخدم التدفقات النقدية من الاستثمار كمؤشر لاحتمالات النمو والانكماش المستقبلية، فصافي التدفق النقدي السالب من أنشطة الاستثمار يشير إلى احتمالات نمو مستقبلية و احتمالات الزيادة في الأرباح لأنه يعبر عن الزيادة في الأصول الثابتة (زيادة الطاقة الإنتاجية، أو زيادة مخزون المنافع المستقبلية) و/أو زيادة الاستثمارات المالية وما تحمله من احتمالات الحصول على فوائد وأرباح في المستقبل¹، وعلى العكس من ذلك فإن صافي التدفق النقدي الموجب من أنشطة الاستثمار يشير إلى أن المؤسسة تلجأ إلى تسهيل أصولها الثابتة و استثماراتها المالية و ما يحمله ذلك من احتمالات الانكماش وتخفيض الطاقة الإنتاجية و/أو تخفيض العائد من استثماراتها المالية، وهو ما يمثل احتمالات انخفاض صافي الدخل في المستقبل².

ثالثاً: التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية

1- تعريف التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية: هي التدفقات النقدية الناتجة من النشاط التمويلي بالحصول على موارد التمويل للأصول سواء من قروض أو من إصدار أسهم³؛ أنشطة التمويل هي تلك الأنشطة التي ينتج عنها التغيير في الأموال الخاصة للمؤسسة وكذا التغيير في مكونات القروض الخاصة بالمؤسسة⁴.

الشكل رقم (04): التدفقات النقدية الناتجة عن أنشطة التمويل



المصدر: مصطفى يوسف كافي وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 317.

¹ طارق عبد العال حماد، تحليل القوائم المالية لأغراض الاستثمار ومنح الائتمان، مرجع سبق ذكره، ص 187.

² خالد هادي، مساهمة جدول سيولة الخزينة في تطوير أساليب تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية في ظل النظام المحاسبي المالي، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية، جامعة الوادي، العدد 08، 2017، ص 344.

³ كمال الدين مصطفى الدهراوي، المحاسبة المتوسطة وفقاً لمعايير المحاسبة المالية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2007، ص 156.

⁴ أمال أحمد العمودي، توفيق عبد المحسن الخيال، دراسة العلاقات بين نسب التدفقات النقدية والقيمة السوقية للسهم، مجلة جامعة الملك عبد العزيز للاقتصاد والإدارة، المجلد 25، العدد 2، 2011، ص 147.

2- تفسير التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية:

تستخدم التدفقات النقدية من أنشطة التمويل كمؤشر لمدى توفر أو استخدام النقدية من خلال الأسهم والسندات والقروض ومدى قيام الشركة بإجراء توزيعات أرباح على المساهمين¹.

المطلب الثاني: الاعتبارات الواجب مراعاتها عند إعداد جدول تدفقات الخزينة

هناك بعض الاعتبارات يجب أخذها بالحسبان عند إعداد جدول تدفقات الخزينة أهمها ما يلي²:

- ✓ يجب تصنيف التدفقات النقدية المتعمقة بالبنود غير العادية كتشغيلية أو استثمارية أو تمويلية حسب واقعها ويجب الإفصاح عنها بشكل منفرد؛
- ✓ بالنسبة لسعر الصرف المستخدم في ترجمة العمليات التي تحدث بالعملة الأجنبية والتدفقات النقدية المتعلقة بالشركة التابعة يجب أن يكون السعر السائد في تاريخ نشوء عملية التدفق النقدي؛
- ✓ يجب ترجمة التدفقات النقدية المتعلقة بالشركة التابعة الأجنبية بأسعار الصرف السائد عند نشوء عملية التدفق النقدية؛
- ✓ التدفقات النقدية الإجمالية المتعلقة باقتناء المنشآت التابعة والتخلص منها ووحدات الأعمال الأخرى يجب عرضها بشكل منفصل أي في قائمة تدفقات نقدية منفصلة وتصنيفها كمنشآت استثمارية، مع إفصاح إضافية أخرى تتعمق بإجمالي قيمة الشراء أو البيع، وكذلك إجمالي التدفقات النقدية المستلمة أو المدفوعة بعد استبعاد النقدية والنقدية المعادلة التي تعتبر جزء من عملية الاقتناء أو التخلص؛
- ✓ يجب استثناء العمليات الاستثمارية والتمويلية التي لا تتطلب استخداماً للنقدية من قائمة التدفقات النقدية ولكن يجب الإفصاح عنها بشكل منفرد في مكان آخر في القوائم المالية؛
- ✓ بالنسبة للنقدية والنقدية المعادلة الموجودة في المنشأة والتي لا تكون قابلة للاستخدام فيجب الإفصاح عنها مع تعليق المنشأة على ذلك؛
- ✓ لا تعتبر تجزئة الأسهم وتوزيعات الأسهم كأرباح من النشاطات النقدية؛
- ✓ يمكن تصنيف الفوائد والتوزيعات المستلمة والمدفوعة كتدفقات نقدية تشغيلية أو استثمارية أو تمويلية ويجب مراعاة الاتساق في تصنيفها من فترة لآخرى، وأما بالنسبة للتدفقات النقدية المتعلقة بضرائب الدخل فعادة ما يتم تصنيفها كمنشآت تشغيلية إلا إذا كانت مرتبطة بنشاطات استثمارية أو تمويلية؛
- يتم الإفصاح عن المعلومات التي تتعلق ببعض النشاطات الاستثمارية والتمويلية غير النقدية نظراً لأهميتها في فهم المركز النقدي للمؤسسة.

¹ صلاح الدين شريط، أمينة حفاصة، دور قائمة التدفقات النقدية في دعم عملية اتخاذ القرار في ظل المعيار المحاسبي الدولي 07، مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، جامعة محمد المسيلة، العدد 05، 2018، ص 82.

² خالد جمال الجعرات، معايير التقارير المالية الدولية 2007، الطبعة الأولى، إثراء للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص 140-142.

المطلب الثالث: مصادر وخطوات إعداد جدول تدفقات الخزينة

يتطلب إعداد جدول تدفقات الخزينة مجموعة من المعلومات وبتابع مجموعة من الخطوات، وذلك كما يلي

الفرع الأول: مصادر إعداد جدول تدفقات الخزينة

يستمد جدول تدفقات الخزينة بياناته من ثلاث مصادر، وهي¹:

- 1- الميزانية العمومية المقارنة: وهي توفر معلومات عن التغيرات التي تطرأ على عناصر الأصول والخصوم والأموال الخاصة من بداية الفترة إلى نهايتها.
- 2- جدول حسابات النتائج للسنة الجارية: وهو يساعد على تحديد التدفقات النقدية المستخدمة من أنشطة العمليات الجارية وتلك المتولدة منها خلال الفترة المحاسبية.
- 3- بيانات إضافية: ويتم الحصول عليها من الملاحق للحصول على مزيد من البيانات الإضافية التي تساعد في تحديد التدفقات النقدية.

الفرع الثاني: خطوات إعداد جدول تدفقات الخزينة

بعد تجميع المعلومات من المصادر السابقة يتم إعداد جدول تدفقات الخزينة بإتباع الخطوات التالية²:

- 1- إيجاد التغير في النقدية: ويكون ذلك من خلال رصد الزيادة أو النقصان في رصيد النقدية وما يعادلها.
- 2- رصد التغيرات في بنود الميزانية العمومية: يتم هنا رصد التغيرات الحاصلة في مختلف بنود الميزانية العمومية سواء كان ذلك بالزيادة أو النقصان تمهيدا لاستخراج التدفقات النقدية من النشاط التشغيلي.
- 3- احتساب التدفقات النقدية من النشاط التشغيلي: وتحسب هذه التدفقات حسب الطريقة المستخدمة في إعداد القائمة، سواء كانت الطريقة المباشرة أو الغير مباشرة.
- 4- احتساب التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية والتمويلية: حيث يتم المقابلة بين التدفقات الداخلة والتدفقات الخارجة ضمن كل نشاط.
- 5- استخراج صافي التدفقات النقدية: يتم هنا جمع التدفقات النقدية من مختلف الأنشطة (التشغيلية والاستثمارية والتمويلية)، وهو ما يجب أن يتساوى مع التغير في النقدية وما يعادلها، حيث يجمع الرصيد إلى النقدية وما يعادلها في أول المدة ليتطابق مع رصيد النقدية وما يعادلها في آخر المدة.

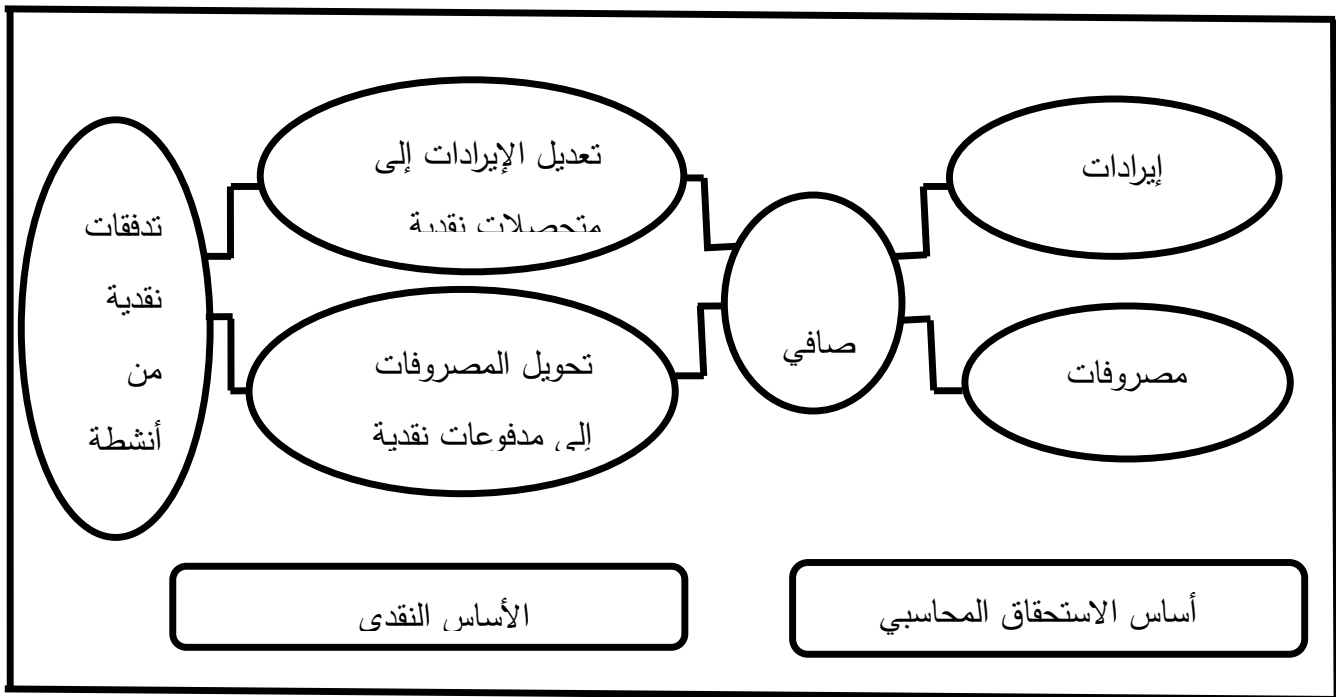
1- عبد الفتاح حنفي، القياس والتقويم في المحاسبة المالية، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2008، ص ص247-248.

2- مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، تحليل القوائم المالية: مدخل نظري وتطبيقي، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ص ص201-202.

المطلب الرابع: طرق إعداد جدول تدفقات الخزينة

يتم إعداد جدول تدفقات الخزينة وفق طريقتين هما الطريقة المباشرة والطريقة غير المباشرة، حيث نشير إلى أنه يوجد اختلاف فقط في التدفقات النقدية المترتبة عن أنشطة التشغيل أما التدفقات النقدية المترتبة عن أنشطة الاستثمار والتمويل فتكون نفسها في ظل إتباع طريقة، كما أنه لا يوجد اختلاف في النتيجة النهائية باستخدام كلتا الطريقتين، ويتم بموجبهما إجراء تعديلات على بنود حسابات النتائج لأنه معد على أساس الاستحقاق وليس على الأساس النقدي.

الشكل رقم (05): التحويل من أساس الاستحقاق إلى الأساس النقدي



المصدر: طارق عبد العال حماد، موسوعة معايير المحاسبة: عرض القوائم المالية، الجزء الأول، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2006، ص 463.

وفيما يلي نقدم شرح توضيحي لجدول تدفقات الخزينة وفق الطريقة المباشرة وغير المباشرة وفقا للنظام المحاسبي المالي SCF:

أولاً: الطريقة المباشرة

يتم بموجبها تحديد المتحصلات والمدفوعات النقدية المرتبطة بأنشطة التشغيل، ويتم الإفصاح من خلال¹:

- السجلات المحاسبية الخاصة بالمؤسسة؛
- عن طريق تعديل المبيعات والبنود الأخرى وكذلك باقي بنود حسابات النتائج بالنسبة لكل من:

¹ - أمين السيد أحمد لطفي، مرجع سبق ذكره، ص 289.

- التغييرات خلال الفترة في المخزون والمدينين الزبائن والدائنين من العمليات التشغيلية؛
- البنود غير النقدية الأخرى مثل مصروفات الإهلاك، المؤونات، وخسائر القيمة؛
- البنود الأخرى التي يكون أثرها النقدي مرتبط بالتدفقات النقدية لأنشطة الاستثمار والتمويل.

حيث يحتوي جدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة المباشرة على ثلاثة أجزاء رئيسية من التدفقات، والجدول الموالي يبين جدول تدفقات الخزينة وفق هذه الطريقة:

الجدول رقم (02) جدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة المباشرة

السنة المالية N+1	السنة المالية N	ملاحظة	البيان
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية: المقبوضات من الزبائن المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة الضرائب عن النتائج المدفوعة
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية
			تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية (يجب توضيحها)
			صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية (أ)
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار: المدفوعات عن اقتناء تثبيبات عينية أو معنوية المقبوضات عن عمليات التنازل عن تثبيبات عينية أو معنوية المدفوعات عن اقتناء تثبيبات مالية المقبوضات عن عمليات التنازل عن تثبيبات مالية الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية الحصص والأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة
			صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار (ب)
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل: المقبوضات في أعقاب إصدار الأسهم الحصص وغيرها من التدفقات التي تم القيام بها المقبوضات المتأتية من القروض أو الديون الأخرى المماثلة تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة
			صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (ج)
			تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيوليات وشبه السيوليات
			تغير أموال الخزينة في الفترة (أ + ب + ج)

			أموال الخزينة ومعدلاتها عند افتتاح السنة المالية
			أموال الخزينة ومعدلاتها عند إقفال السنة المالية
			تغير أموال الخزينة خلال الفترة
			المقارنة مع النتيجة المحاسبية

المصدر: القرار المؤرخ في 26 يوليو 2008 والذي يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، والصادر بالجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19، من القرار المؤرخ ب 25 مارس 2009، ص 35.

وفيما يلي نقدم شرح توضيحي لكيفية حساب بنود جدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة المباشرة:

1- التدفقات من الأنشطة التشغيلية: الأنشطة التي تتولد عنها تحصيلات وتسديدات غير مرتبطة بالاستثمار والتمويل، وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية} = \text{التحصيلات النقدية} - \text{التسديدات النقدية} + / -$$

تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية

تتمثل العناصر المكونة للتدفقات النقدية أي التحصيلات والتسديدات الخاصة بالأنشطة التشغيلية في¹:

✓ (+) **التحصيلات المقبوضة من الزبائن** : وتحسب كما يلي :حساب (70) المبيعات من البضائع والمنتجات المصنعة، الخدمات المقدمة والمنتجات الملحقة ماعدا حساب (709) التخفيضات التجارية الممنوحة -
التغير في رصيد حساب (411) الزبائن والحسابات الملحقة (رصيد آخر المدة - رصيد أول المدة)؛
وهناك تحصيلات أخرى تضم حساب (74) إعانات الاستغلال + حساب (757) الإيرادات الاستثنائية عن عمليات التسيير + حساب (758) الإيرادات الأخرى للتسيير الجاري + التغير في حساب (487) الإيرادات المسجلة مسبقا؛

✓ (-) **المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين**: وتضم ما يلي :حساب (60) المشتريات المستهلكة ماعدا حساب (609) التخفيضات التجارية المتحصل عليها من المشتريات + الرسم على القيمة المضافة على المشتريات والخدمات الخارجية + حساب (61) الخدمات الخارجية + حساب (62) الخدمات الخارجية الأخرى - التغير في رصيد حساب (401) المورد والمخزونات والخدمات - التغير في رصيد حساب (467) الحسابات الأخرى الدائنة أو المدينة + حساب (63) أعباء المستخدمين - التغير في حساب (42) المستخدمين والحسابات الملحقة - التغير في حساب (43) الهيئات الاجتماعية والحسابات الملحقة؛

¹- لزهاري زواويد ، قياس أثر التغيرات في التدفقات النقدية على مستوى الأداء المالي في مؤسسات قطاع الصناعة -دراسة حالة لبعض المؤسسات الجزائرية خلال الفترة 2011-2015 -، أطروحة دكتوراه ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة غرداية، 2017-2018، ص 31.

وهناك مبالغ مدفوعة لمعاملين آخرين وتشمل: حساب (64) الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة + حساب (65) الأعباء العملياتية الأخرى - التغيير في رصيد حساب (445) الدولة الضرائب على رقم الأعمال - التغيير في رصيد حساب (486) الأعباء المسجلة مسبقاً؛

- ✓ (-) فوائد ومصاريف مالية أخرى مدفوعة: وتضم حساب (66) الأعباء المالية؛
 - ✓ (-) الضرائب المدفوعة على النتائج: وتحسب كما يلي: حساب (695) الضرائب على الأرباح المبنية على إيرادات الأنشطة العادية - التغيير في رصيد حساب (444) الضرائب على النتائج؛
 - ✓ (+) أو (-) تدفقات الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية: وتحدد الفرق بين حساب (77) إيرادات العناصر غير العادية وحساب (67) أعباء العناصر غير العادية.
- 2- التدفقات من الأنشطة الاستثمارية: عمليات تسديد أموال من أجل اقتناء وتحصيل لأموال عن طريق التنازل عن أصل طويل الأجل، وتحسب بالعلاقة التالية:

صافي التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية = التحصيلات النقدية - التسديدات النقدية

- تتمثل العناصر المكونة للتدفقات النقدية أي التحصيلات والتسديدات الخاصة بالأنشطة الاستثمارية في¹:
- ✓ (-) التسديدات الناتجة عن عمليات حيازة القيم الثابتة المادية والمعنوية: وتحسب حسب العلاقة التالية:
- التغيير في القيم الثابتة المادية والمعنوية للسنة المالية + القيمة المحاسبية الصافية لمتنازل عن القيم الثابتة المادية والمعنوية.
- ✓ (+) التحصيلات الناتجة عن عمليات التنازل لمقيم الثابتة المادية والمعنوية: بقيمة سعر التنازل.
 - ✓ (-) تسديدات لحيازة قيم ثابتة مالية: وتحسب حسب العلاقة الآتية:
- التغيير في القيم الثابتة المالية + القيمة المحاسبية الصافية لمتنازل عن القيم الثابتة المادية والمعنوية.
- ✓ (+) التحصيلات عن عمليات التنازل عن القيم الثابتة المالية: وتتمثل في سعر التنازل عن القيم الثابتة المالية.
 - ✓ (+) الفوائد المحصلة من توظيفات الأموال: وتتمثل في حساب (76) الإيرادات المالية.
 - ✓ (+) الحصص والأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة.
- 3- التدفقات من الأنشطة التمويلية: وهي التدفقات التي تكون ناتجة عن تغيير حجم وبنية الأموال الخاصة والقروض، و تحسب بالعلاقة التالية:

صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية = التحصيلات النقدية - التسديدات النقدية

¹ - عبد المالك زين، القياس والإفصاح عن عناصر القوائم المالية في ظل النظام المحاسبي المالي -دراسة حالة مجمع صيدال وحدة الحراش 2012-2013 -، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أحمد بوقرة، بومرداس، 2014-2015، ص ص88-89.

تتمثل العناصر المكونة للتدفقات النقدية أي التحصيلات والتسديدات الخاصة بالأنشطة التمويلية في¹:

- ✓ (+) التحصيل في أعقاب عن إصدار الأسهم: تتمثل في التغير في حساب (101) رأس المال + التغير في حساب (103) العلاوات المرتبطة برأس مال المؤسسة.
- ✓ (-) الححص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها: وتتمثل في حساب (12) نتيجة السنة المالية - التغير في حساب (106) الاحتياطات.
- ✓ (+) التحصيلات المتأتية من القروض: وتتمثل في التغير في حساب (16) القروض والديون المماثلة.
- ✓ (-) تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة: هي الديون الجديدة المحصلة خلال السنة المالية.

وبذلك يتم التوصل إلى صافي التدفقات النقدية وتحسب بالعلاقة التالية²:

$$\text{صافي التدفق النقدي} = \text{صافي التدفق النقدي التشغيلي} + \text{صافي التدفق النقدي للاستثمار} + \text{صافي التدفق النقدي التمويلي.}$$

من مميزات هذه الطريقة ما يلي³:

- ✓ الميزة الأساسية للطريقة المباشرة أنها توضح بالتفصيل المتحصلات والمدفوعات النقدية التشغيلية، وبالتالي تعتبر أكثر انسجاماً مع الغرض من إعداد جدول تدفقات الخزينة؛
- ✓ تقدم معلومات عن المصادر الفعلية للتدفقات النقدية وكيفية استخدامها خلال فترة زمنية معينة؛
- ✓ تقدم معلومات مباشرة ومفيدة تساعد في تقدير مقادير التدفقات النقدية ضمن فترة معينة؛
- ومن عيوب هذه الطريقة نذكر ما يلي⁴:
- ✓ يعد العائق الأساسي للطريقة المباشرة هو أنها لا تفصح عن البنود المنفصلة للتدفقات النقدية الداخلة والخارجة من النشاطات التشغيلية؛
- ✓ تحتاج لجهد إضافي لإعداد التدفقات النقدية التشغيلية ذلك قد يكون سبباً لعدم اعتبار هذه الطريقة مألوفة؛
- ✓ معظم مستخدمي القوائم المالية ليس لديهم الخبرة الكافية لإعداد جدول تدفقات الخزينة بهذه الطريقة⁵.

¹ - لزھاري زواويد، مرجع سبق ذكره، ص 32.

² - عمار بن مالك، المنهج الحديث للتحليل المالي الأساسي في تقييم الأداء - دراسة حالة شركة اسمنت السعودية للفترة الممتدة من 2006-2020 -، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة، 2010-2011، ص 27.

³ - حسين أحمد دحدوح، دراسة تحليلية لمحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 24، العدد الثاني، دمشق، 2008، ص 217.

⁴ - حمزة بن خليفة، دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة - دراسة حالة مؤسسة توزيع وصيانة العتاد الفلاحي EDIMMA، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2011-2012، ص 28.

⁵ - عبد القادر حدبي، تسيير خزينة المؤسسة على ضوء النظام المحاسبي المالي الجديد، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، 2010-2011، ص 111.

ثانياً: الطريقة غير المباشرة

ويشار إليها بطريقة التوفيق أو التسويات، حيث تبدأ بصافي نتيجة السنة المالية من حسابات النتائج وتحوله إلى صافي تدفقات نقدية تشغيلية، أي أنها تنطوي على إجراء تعديلات للبنود التي أثرت على النتيجة الصافية ولكنها لم تؤثر على النقدية. والجدول الموالي يبين جدول تدفقات الخزينة وفق هذه الطريقة:

الجدول رقم (03): جدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة غير المباشرة

السنة المالية N+1	السنة المالية N	ملاحظة	البيان
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية: صافي نتيجة السنة المالية تصححات من أجل: الاهتلاكات والمؤونات تغير المخزونات تغير الزبائن والحسابات الدائنة الأخرى تغير الموردين والديون الأخرى نقص أو زيادة قيمة التنازل الصافية من الضرائب.
			تدفقات الخزينة المتأتية عن الأنشطة التشغيلية (أ)
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات الاستثمار: مدفوعات عن اقتناء تسيّيات مقبوضات التنازل عن تسيّيات تأثير تغير محيط الإدماج
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات الاستثمار (ب)
			تدفقات الأموال المتأتية من عمليات التمويل: الحصص المدفوعة للمساهمين زيادة رأس المال النقدي تسديد القروض
			تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات التمويل (ج)
			تغير أموال الخزينة للفترة (أ + ب + ج)
			أموال الخزينة عند الافتتاح أموال الخزينة عند الإقفال تأثير تغيرات سعر العملات الأجنبية
			تغير أموال الخزينة

المصدر: القرار المؤرخ في 26 يوليو 2008 والذي يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، والصادر بالجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19 ، من القرار المؤرخ ب 25 مارس 2009 ، ص36.

وفيما يلي نقدم شرح توضيحي لكيفية حساب بنود جدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة غير المباشرة:

1- التدفقات من الأنشطة التشغيلية: وتحدد كما يلي¹:

- ✓ (+) **الاهتلاكات والمؤونات**: يتمثل في حساب (68) مخصصات الاهتلاكات والمؤونات وخسائر القيمة.
- ✓ (+) **تغير الضرائب المؤجلة**: تتمثل في التغير في حساب (422) الدولة الضرائب والرسوم القابلة للتحصيل من أطراف أخرى.
- ✓ (-) **تغير المخزونات**: يتمثل في تغير حسابات المخزونات والمنتجات قيد التنفيذ ناقص التغير في حساب (39) خسائر القيمة عن المخزونات والمنتجات قيد التنفيذ.
- ✓ (-) **تغير الزبائن والحسابات الدائنة الأخرى**: يتمثل في التغير في حساب (41) الزبائن والحسابات الملحقة وحساب (42) المستخدمين والحسابات الملحقة وحساب (43) الهيئات الاجتماعية والحسابات الملحقة بالقيم الإجمالية ناقص التغير في حساب (49) خسائر القيمة عن حسابات الغير.
- ✓ (+) **تغير الموردين والديون الأخرى**: يتمثل في التغير في حساب (40) الموردون والحسابات الملحقة.
- ✓ (-) أو (+) **نقص أو زيادة قيمة التنازل الصافية من الضرائب**: يتمثل في سعر التنازل ناقص القيمة المتبقية للاستثمارات المتنازل عنها، فإذا كان فائض يطرح أما إذا كان عجز فيضاف.

أما فيما يخص التدفقات المتأتية من أنشطة الاستثمار والتدفقات النقدية المتأتية من أنشطة التمويل فتحسب بنفس الطريقة المباشرة لإعداد جدول تدفقات الخزينة.

مميزات وعيوب الطريقة غير المباشرة

من مميزات هذه الطريقة ما يلي:

- ✓ هي أسهل الطرق في الاستخدام العملي لبيان صافي التدفقات النقدية من العمليات²؛
- ✓ توضح العلاقة بين جدول حسابات النتائج والتدفقات النقدية من التشغيل بشكل أفضل من الطريقة المباشرة³؛
- ✓ تعتبر هذه الطريقة أقل تكلفة من الطريقة المباشرة لكونها مألوفاً عند الكثير من المحاسبين الذين كانوا يتعاملون مع قائمة التغير في المركز المالي وفقاً لمفهوم رأس المال العامل.

¹ - علي سماي، بن يوسف خلف الله، تحليل سيولة جدول تدفقات الخزينة في ظل النظام المحاسبي المالي، مجلة علمية محكمة، جامعة البويرة، العدد 20، 2016، ص ص 84-85.

² - كمال الدين الدهراوي، تحليل القوائم المالية لأغراض الاستثمار، الدار الجامعية، السكندرية، 2004، ص 160.

³ - طارق عبد العال حماد، تحليل القوائم المالية لأغراض الاستثمار و منح الإئتمان، مرجع سبق ذكره، ص 192.

ومن عيوب هذه الطريقة نذكر ما يلي¹:

- ✓ يعد العائق الأساسي للطريقة غير المباشرة هو أنها لا تفصح عن تفاصيل التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل؛
- ✓ لا توضح المتحصلات من العملاء والمتحصلات من الإيرادات الأخرى والمدفوعات للموردين وللعمال والمدفوعات مقابل الفوائد والضرائب؛
- ✓ الصعوبة التي قد تواجه المستخدمين في فهم كيفية الوصول إلى التدفقات النقدية من العمليات²؛
- ✓ عدم إمكانية معرفة النشاطات التي أدت إلى توليد النقدية.

ويوضح هذا الجدول أوجه الاختلاف بين الطريقتين المباشرة وغير المباشرة:

الجدول رقم (04): المقارنة بين الطريقة المباشرة والطريقة غير المباشرة

أوجه الاختلاف	الطريقة المباشرة	الطريقة غير المباشرة
المعلومات التي يتم الإفصاح عنها	يتم التقرير عن الأقسام الرئيسية للتدفقات النقدية.	يتم توضيح العلاقة بين البيانات المعدة على أساس الاستحقاق (صافي الدخل) والبيانات المعدة على أساس نقدي) التدفقات النقدية من التشغيل) .
الهدف	إبراز المصادر الأساسية للتدفقات النقدية الداخلة من التشغيل وكذلك أوجه استخدامها الأساسية.	إبراز العلاقة بين صافي الدخل والتدفقات النقدية العلاقة من التشغيل.
معالجة البيانات	تحويل الأقسام الرئيسية من الإيرادات والمصروفات إلى تدفقات نقدية وذلك بأخذ كل مصروف أو إي ارد رئيسي على حدة ومعالجته بالتغيرات في الأصول أو الخصوم المتداولة المرتبطة به.	تحويل صافي الدخل إلى تدفقات نقدية بالأخذ في الحسبان المصروفات غير النقدية والأرباح والخسائر المتعلقة بأنشطة الاستثمار والتمويل وكذلك التغيرات في الأصول المتداولة الاستثمار والتمويل وكذلك التغيرات في الأصول المتداولة والخصوم المتداولة.

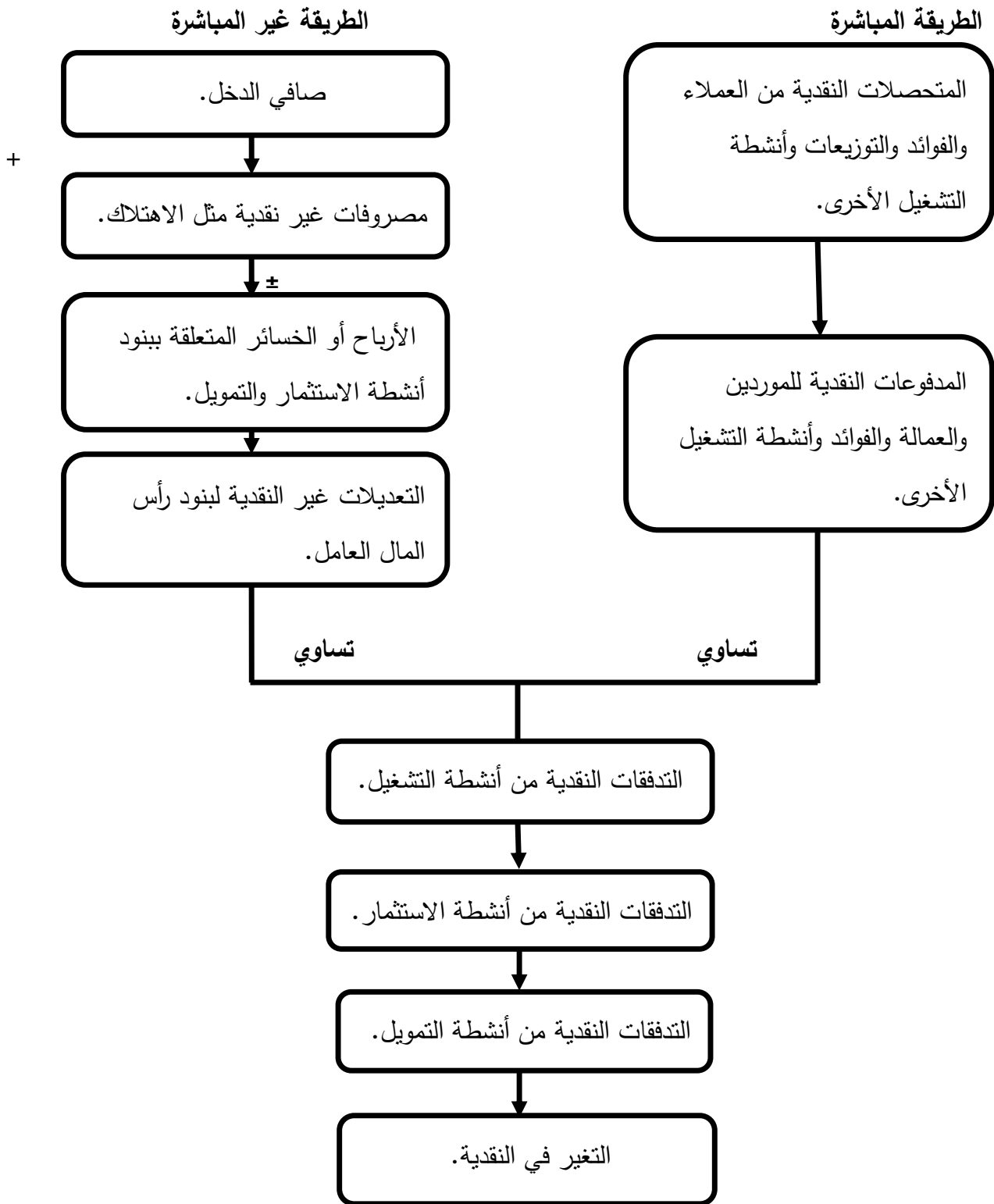
المصدر: طارق عبد العال حماد، تحليل القوائم المالية لأغراض الاستثمار ومنح الائتمان، دار الجامعة، الإسكندرية، 2009، ص 200.

¹ طارق عبد العال حماد، نفس المرجع السابق، ص 192.

² كمال الدين الدهراوي، عبد الله عبد العظيم هلال، مرجع سبق ذكره، ص 154.

كما يمكن إيضاح الطريقتين بالشكل التالي:

الشكل رقم (06): الطريقة المباشرة والطريقة غير المباشرة



المصدر : طارق عبد العال حماد، مبادئ المحاسبة المالية، الدار الجامعية، الاسكندرية، 2007 ، ص472.

خلاصة:

من خلال دراستنا لهذا الفصل يمكن التوصل إلى أن النظام المحاسبي المالي فرض إعداد مجموعة من القوائم المالية من بينها جدول تدفقات الخزينة الذي لم يكن في النظام السابق، حيث يعتبر هذا الجدول من القوائم المالية الهامة والضرورية لعرض البيانات نظرا لما يقدمه من معلومات للمستخدمين، كما يوضح بصورة منفصلة حركة النقدية المتاحة للمؤسسة للأنشطة الثلاثة: تدفقات الخزينة المرتبطة بالأنشطة التشغيلية، تدفقات الخزينة المرتبطة بالأنشطة الاستثمارية، تدفقات الخزينة المرتبطة بالأنشطة التمويلية؛

وتعتبر تدفقات الخزينة المرتبطة بالأنشطة التشغيلية هي الأكثر أهمية لأنها تعتبر كمؤشر على قدرة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية من أنشطتها الرئيسية، والتي يمكن أن تستخدم لمقابلة احتياجات السيولة الحالية، وإمكانية استخدام جزء من فائض التشغيل في توسيع نشاط المؤسسة؛

أما بالنسبة لتدفقات الخزينة المرتبطة بالأنشطة الاستثمارية فتوضح مدى الزيادة أو الانخفاض في الطاقة الإنتاجية، فهي تعتبر مؤشرا عن درجة توسع ونمو المؤسسة أو درجة انحصارها وانكماشها؛

وفيما يخص تدفقات الخزينة المرتبطة بالأنشطة التمويلية فتوضح مصادر الحصول على التمويل وعملية السداد، فمن خلالها تتضح الصورة الكاملة لمستخدمي القوائم المالية عن السياسات المالية للمؤسسة.

الفصل الثاني

الأداء المالي وتقييمه باستخدام جدول تدفقات الخزينة

تمهيد

المبحث الأول: مفاهيم عامة حول الأداء المالي

المبحث الثاني: تقييم الأداء المالي

المبحث الثالث: استخدام جدول تدفقات الخزينة في تقييم الأداء المالي

خلاصة

تمهيد:

يعتبر مفهوم الأداء بصفة عامة من المفاهيم التي حظيت باهتمام كبير لدى الباحثين والمفكرين بمختلف اتجاهاتهم نظرا لأهمية وكونه الدافع الأساسي لوجود المؤسسات الاقتصادية، ولقد قسم الباحثين الأداء إلى عدة أنواع والتي من بينها نجد الأداء المالي؛

إن الأداء المالي من أهم المؤشرات وأكثرها حساسية داخل المؤسسة الاقتصادية كونه يعكس الصورة الحقيقية للمركز المالي لها، فبالرغم من الموارد المتاحة لديها إلا أنها لا تستطيع معرفة ما حققت من نتائج وما ضيعته من إلا عن طريق القيام بعملية تقييم أدائها المالي؛

حيث تعد عملية تقييم الأداء المالي ذات أهمية بالغة في التعرف على كفاءة وفعالية الأداء المالي للمؤسسة، إذ يعبر عن مدى قدرة المؤسسات الاقتصادية في التوفيق بين مواردها من أجل تحقيق الأهداف المسطرة من قبل الإدارة؛

وسنحاول في هذا الفصل الإحاطة بجوانب الموضوع وذلك من خلال ثلاث مباحث رئيسية:

- المبحث الأول: مفاهيم عامة حول الأداء المالي؛
- المبحث الثاني: عملية تقييم الأداء المالي؛
- المبحث الثالث: مؤشرات تقييم الأداء المالي المشتقة من جدول تدفقات الخزينة.

المبحث الأول: مفاهيم عامة حول الأداء المالي

يعد الأداء المالي عملية ضرورية للمؤسسة لتحديد نقاط القوة والضعف لها من أجل اتخاذ القرارات الصحيحة ومعالجة نقاط الضعف، وقبل التطرق للأداء المالي لابد من التعرف على الأداء والذي حظي باهتمام كبير من الباحثين والذي سوف نتناوله في المطلب الأول.

المطلب الأول: ماهية الأداء

يعتبر الأداء من أهم المواضيع بالنسبة لأي مؤسسة وسنتناول في هذا المطلب تعريف الأداء وأنواعه.

أولاً: تعريف الأداء

الأداء مفهوم واسع وينطوي تحت طياته العديد من المفاهيم المتعلقة بالنجاح والفشل، الكفاءة والفاعلية، المخطط والفعلي، الكمي والنوعي وغيرها الكثير من العوامل المتعلقة به¹، حيث يشير الأداء إلى درجة تحقيق وإتمام الفرد للمهام المكونة للوظيفة التي يشغلها، وهو يعكس أيضاً الكيفية التي يحقق أو يشبع بها الفرد متطلبات الوظيفة².

"إن أصل كلمة الأداء ينحدر من اللغة اللاتينية PERFORMER³ التي تعني المنح وإعطاء بعدها اشتقت اللغة انجليزية منها مصطلح PERFORMANCE والتي أعطتها معناها الخاص بها والتي تعني به إنجاز، تأدية أو إتمام شيء ما :عمل، نشاط، تنفيذ مهمة... الخ"⁴.

ومن بين التعاريف المتعددة للأداء نذكر ما يلي:

- يعرف الأداء على أنه " قدرة المؤسسة على الاستمرارية والبقاء محققة التوازن بين رضا المساهمين والعمال"⁵.
- يقصد بالأداء "المخرجات أو الأهداف التي يسعى النظام إلى تحقيقها، ولذلك فهو مفهوم يعكس كلا من الأهداف والوسائل اللازمة لتحقيقها، أي أنه مفهوم يربط بين أوجه النشاط وبين الأهداف التي نسعى من خلال هذه الأنشطة إلى تحقيقها داخل المنظمة"⁶.

¹- محيي الدين القطب، الخيار الاستراتيجي وأثره في تحقيق الميزة التنافسية، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2012، ص 45.

²- فداء محمود حامد، إدارة الجودة الشاملة، الطبعة الأولى، دار البداية للنشر والتوزيع، عمان، 2012، ص 106.

³- Abdellatif Khemakhem, *la dynamique du contrôle de gestion*, 2ed, Dunod, Paris, 1976, P 310.

⁴- عبد الوهاب دادن، رشيد حفصي، تحليل الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية باستخدام طريقة التحليل العالمي التمييزي (AFD) خلال الفترة 2006-2011، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، جامعة غرداية، المجلد 7، العدد 5، 2014، ص 23.

⁵- الشيخ الداوي، تحليل الأسس النظرية لمفهوم الأداء، مجلة الباحث، جامعة الجزائر، العدد 7، 2009-2010، ص 218.

⁶- محمد الصغير قريشي، عمليات المصادر الخارجية كمدخل لتحسين أداء المؤسسة الاقتصادية، الملتقى الدولي الثاني حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات، جامعة ورقلة، يومي 22-23 نوفمبر 2011، ص 63.

- يعرف الأداء على أنه "انعكاس لكيفية استخدام المؤسسة للموارد المالية والبشرية، واستغلالها بكفاءة وفعالية بصورة تجعلها قادرة على تحقيق أهدافها"¹، حيث نلاحظ من هذا التعريف أن الأداء هو حاصل تفاعل عنصرين أساسيين هما الطريقة في استعمال موارد المؤسسة ونقصد بذلك عامل الكفاءة، والنتائج (الأهداف) المحققة من ذلك الاستخدام، ونعني بذلك عامل الفعالية، وعليه سنقوم بتفصيل هذين المصطلحين الهامين:

✓ **الفعالية:** وهي القدرة على تحقيق أهداف المؤسسة من خلال تحسين أداء الأنشطة المناسبة²، كما أنها تعني قدرة المؤسسة على تحقيق أهدافها الإستراتيجية من نمو مبيعات وتعظيم حصتها السوقية مقارنة بالمنافسة... الخ، إذا نستنتج مما سبق أن الفعالية تعني عمل الأشياء الصحيحة، ويمكن قياسها بإحدى الطريقتين

$$\frac{\text{النتائج المحققة}}{\text{النتائج المتوقعة}} = \text{الفعالية}$$

أو:

$$\frac{\text{الإمكانات المستخدمة}}{\text{الإمكانات المتوقعة لتحقيق النتائج المتوقعة}} = \text{الفعالية}$$

✓ **الكفاءة:** وهي القدرة على القيام بالعمل المطلوب بقليل من الإمكانيات، والنشاط الكفاء هو النشاط الأقل تكلفة، أي أن الكفاءة ترتبط بتحقيق ما هو مطلوب بشرط تدنية التكاليف (أي استعمال مدخلات أقل)، ويمكن قياسها بإحدى الطريقتين التاليتين⁴:

$$\frac{\text{النتائج المحققة}}{\text{الموارد المستخدمة}} = \text{الكفاءة}$$

أو:

$$\frac{\text{النتائج المنتبأ بها}}{\text{الموارد المنتبأ استخدامها لتحقيق النتائج المنتبأ بها}} = \text{الكفاءة}$$

¹- الشيخ الداوي، مرجع سبق ذكره، ص 218.

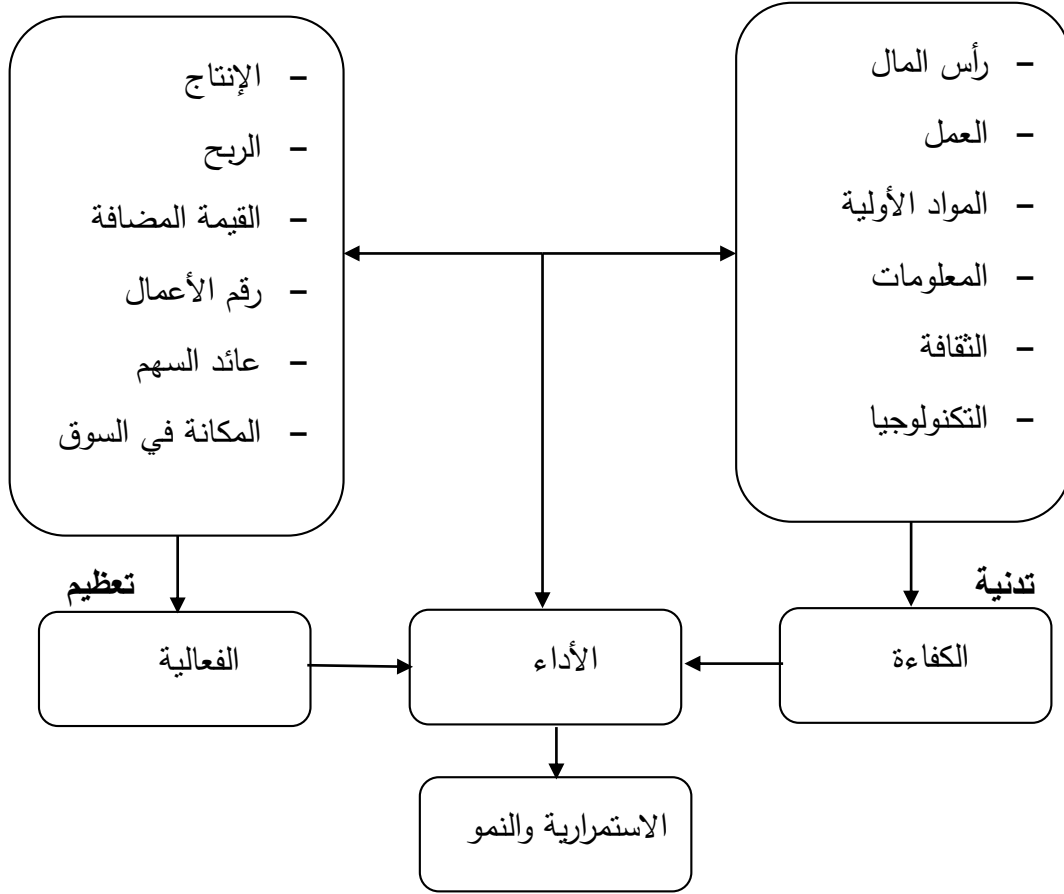
²- أبو بكر بوسالم، هدى شهيد، دور أسلوب كايزن في تحسين أداء المؤسسة، مجلة الدراسات المالية والمحاسبة الإدارية، جامعة أم البواقي، العدد 08، 2017، ص 629.

³- الشيخ الداوي، مرجع سبق ذكره، ص ص 2019-2020.

⁴- المرجع السابق، ص ص 2020-2021.

ويوضح الشكل التالي الأداء من منظور الكفاءة والفعالية:

الشكل رقم (07): الأداء من منظور الكفاءة والفعالية



المصدر: عبد الملوك مزهوده، الأداء بين الكفاءة والفاعلية: مفهوم وتقييم، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة بسكرة، العدد 01، نوفمبر 2001، ص 88.

ومن خلال ما سبق يمكن تعريف الأداء على أنه عبارة عن نشاط يتم القيام به بغية تحقيق هدف مسطر بكفاءة وفعالية.

ثانياً: أنواع الأداء

إن تصنيف الأداء كغيره من التصنيفات المتعلقة بالظواهر الاقتصادية، يطرح إشكالية اختيار المعيار الدقيق والعملي في الوقت ذاته الذي يمكن الاعتماد عليه لتحديد مختلف الأنواع، وبما أن الأداء من حيث المفهوم يرتبط إلى حد بعيد بالأهداف فإنه يمكن نقل المعايير المعتمدة في تصنيف هذه الأخيرة واستعمالها في تصنيف الأداء.

أولاً: حسب معيار الشمولية

فحسب معيار الشمولية الذي قسم الأهداف على كلية وجزئية يمكن تقسيم الأداء إلى¹:

1-الأداء الكلي: وهو الذي يتجسد بالإنجازات التي ساهمت جميع العناصر والوظائف أو الأنظمة الفرعية للمؤسسة في تحقيقها، ولا يمكن نسب إنجازها إلى أي عنصر دون مساهمة باقي العناصر، وفي إطار هذا النوع من الأداء يمكن الحديث عن مدى وكيفيات بلوغ المؤسسة أهدافها الشاملة كالاستمرارية، الشمولية، الأرباح، النمو...

2-الأداء الجزئي: وهو الذي يتحقق على مستوى الأنظمة الفرعية للمؤسسة وينقسم بدوره إلى عدة أنواع تختلف باختلاف المعيار المعتمد لتقسيم عناصر المؤسسة.

ثانياً: حسب معيار المصدر

وفقاً لهذا المعيار يمكن تقسيم أداء المؤسسة إلى نوعين، الأداء الذاتي أو الداخلي والأداء الخارجي²:

1-الأداء الداخلي: كذلك يطلق عليه اسم أداء الوحدة أي أنه ينتج بفضل ما تملكه المؤسسة من الموارد فهو ينتج أساساً من التوليفة التالية:

- **الأداء البشري:** وهو أداء أفراد المؤسسة الذين يمكن اعتبارهم مورد استراتيجي قادر على صنع القيمة وتحقيق الأفضلية التنافسية من خلال تسيير مهاراتهم.
- **الأداء التقني:** ويتمثل في قدرة المؤسسة على استعمال استثماراتها بشكل فعال.
- **الأداء المالي:** ويكمن في فعالية تعبئة واستخدام الوسائل المالية المتاحة.

فالأداء الداخلي هو أداء متأني من مواردها الضرورية لسير نشاطها من موارد بشرية، موارد مالية ومادية.

2-الأداء الخارجي: هو الأداء الناتج عند التغيرات التي تحدث في المحيط الخارجي للمؤسسة.

ثالثاً: حسب معيار الطبيعة

وفقاً لهذا المعيار يمكن تقسيم أداء المؤسسة إلى:

1-الأداء الاقتصادي: ويعرف بأنه قدرة المؤسسة على البقاء وتحقيق أهدافها، حيث يعبر الأداء الاقتصادي عن السبب الأساسي لوجود المؤسسة والمتمثل في الفوائض الاقتصادية التي تجنيها هذه الأخيرة جراء تعظيم نتائجها (الإنتاج، رقم الأعمال، القيمة المضافة، الربح ...) وتدنية استخدام الموارد (رأس المال، المواد الأولية، العمل،

¹- عبد المليك مزهود، الأداء بين الكفاءة والفاعلية: مفهوم وتقييم، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة بسكرة، العدد 01، نوفمبر 2001، ص 89.

²- عادل عشي، الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية: قياس وتقييم-دراسة حالة مؤسسة صناعات الكوابل ببسكرة 2000-2002 -، مذكرة ماجستير،

كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2001-2002، ص 17

التكنولوجيا...)، وتجدر الإشارة إلى أن هذا الجانب الاقتصادي للأداء قد ظل لفترة طويلة يعتبر المعيار الأساسي في تقييم أداء المؤسسات¹.

2- الأداء الاجتماعي: إن الأهداف الاجتماعية التي ترسمها المؤسسة أثناء عملية التخطيط كانت قبل ذلك قيودا أو شروطا فرضها عليها أفراد المؤسسة أولا، وأفراد المجتمع الخارجي ثانيا، تحقيق هذه الأهداف يجب أن يتزامن مع تحقيق الأهداف الأخرى وخاصة منها الاقتصادية فلا يتحقق الأداء الاقتصادي إلا بتحقيق الأداء الاجتماعي².

3- الأداء التكنولوجي: يمكن للمؤسسة أن تحقق أداء تكنولوجي إذا تعلق الأمر بتحديد الأهداف التكنولوجية عند بداية النشاط، كالسيطرة على مجال تكنولوجي معين، وغالبا ما تكون الأهداف التكنولوجية هي أهداف إستراتيجية ويتحققها الأداء التكنولوجي³.

4- الأداء السياسي: يتجسد الأداء السياسي في بلوغ المؤسسة أهدافها السياسية. ويمكن للمؤسسة أن تتحصل على مزايا من خلال تحقيق أهدافها السياسية التي تعتبر كوسائل لتحقيق أهدافها الأخرى، والأمثلة في هذا المجال عديدة والمثال التالي يوضح أهمية الأهداف السياسية لبعض المؤسسات: تمويل الحملات الانتخابية من أجل إيصال أشخاص معينين إلى الحكم أو مناصب سامية لاستغلالهم فيما بعد لصالح المؤسسة⁴.

رابعا: حسب المعيار الوظيفي

يرتبط هذا المعيار وبشدة بالتنظيم، لأن هذا الأخير هو الذي يحدد الوظائف والنشاطات التي تمارسها المؤسسة، إذن ينقسم الأداء في هذه الحالة حسب الوظائف المسندة إلى المؤسسة التي يمكن حصرها في الوظائف التالية⁵:

1- أداء الوظيفة المالية: يتمثل هذا الأداء في قدرة المؤسسة على بلوغ أهدافها المالية بأقل التكاليف الممكنة، فالأداء المالي يتجسد في قدرتها على تحقيق التوازن المالي وتوفير السيولة اللازمة لتسديد ما عليها، وتحقيق معدل مردودية جيد وتكاليف منخفضة.

¹- أحمد الصغير ريغة، تقييم أداء المؤسسات الصناعية باستخدام بطاقة الأداء المتوازن-دراسة حالة المؤسسة الوطنية لإنتاج الآلات الصناعية PMO-، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قسنطينة2، قسنطينة، 2013-2014، ص11.

²- لطيفة بكوش، مساهمة التسيير على أساس الأنشطة في تحسين أداء المؤسسات الاقتصادية الجزائرية-دراسة حالة مجمع صيدال-، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2016-2017، ص16.

³- الهاشمي بن واضح، تأثير متغيرات البيئة الخارجية على أداء المؤسسات الاقتصادية الجزائرية-حالة قطاع خدمة الهاتف النقال في الجزائر 2008-2011 -، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2013-2014، ص127.

⁴- عادل عشي، مرجع سبق ذكره، ص22.

⁵-لطيفة بكوش، مرجع سبق ذكره، ص15.

2- أداء وظيفة الأفراد: تتجسد أهمية الموارد البشرية بمدى قدرتها على توجيه الموارد الأخرى نحو هدف المؤسسة، يتجلى أداء وظيفة الأفراد في: عدد الإجراءات التأديبية التي تتغير عكسيا مع الأداء الجيد، معدلات الغياب وعلاقات أرباب العمل والنقابات.

3- أداء وظيفة التمويين: يتمثل أدائها في القدرة على تحقيق درجة عالية من الاستقلالية عن الموردين، والحصول على المواد بجودة عالية وفي الآجال المحددة وبشروط دفع مرضية والحصول على آجال تسديد الموردين تفوق الآجال الممنوحة للعملاء، وتحقيق استغلال جيد لأماكن التخزين.

4- أداء وظيفة الإنتاج: يتحقق الأداء الإنتاجي للمؤسسة عندما تتمكن من تحقيق معدلات مرتفعة للإنتاجية بالمقارنة مع مثيلاتها أو بالنسبة للقطاع الذي تنتمي إليه، وإنتاج منتجات بجودة عالية وبتكاليف منخفضة تسمح لها بمزاومة منافسيها وتخفيض نسبة توقف الآلات والتأخر في تلبية الطلبات¹.

5- أداء وظيفة التسويق: يتمثل في قدرة وظيفة التسويق على بلوغ أهدافها بأقل التكاليف الممكنة، يمكن معرفة هذا الأداء بمجموعة من المؤشرات منها: الحصة السوقية، إرضاء العاملين، السمعة، ومردودية كل منتج².

6- أداء وظيفة البحث والتطوير: يمكن دراسة أداء وظيفة البحث والتطوير بدراسة المؤشرات التالية³:

- الجو الملائم للاختراع والابتكار والتجديد وكذا درجة التحديث ومواكبة التطور؛
- وتيرة التجديد مقارنة بالمنافسين؛
- نسبة وسرعة تحويل الابتكارات إلى المؤسسة؛
- التنوع وقدرة المؤسسة على إرسال منتجات جديدة؛

7- أداء وظيفة العلاقات العامة: في هذه الوظيفة يمكن أن يتجسد بعض أبعاد مفهوم الأداء التي تم التطرق لها في المبحث السابق فالأداء في هذه الوظيفة يأخذ بعين الاعتبار المساهمين، الموظفين، العملاء، الموردين وأخيرا الدولة؛

بالنسبة للمساهمين يتحقق الأداء عندما يتحصلوا على عائد مرتفع للأسهم واستقرار في الأرباح الموزع، أما الموظفين فالأداء هو توفير أو خلق جو عمل ملائم ومعنويات مرتفعة، أما للموردين فالأداء هو احترام المؤسسة آجال التسديد والاستمرار في التعامل، في حين الأداء من وجهة نظر العملاء هو الحصول على منتجات في الآجال المناسبة والجودة العالية⁴.

¹ – Marcel Laflame ,Le management: approche systémique, gaetan Morin éditeur, 3 ed CANADA,1981,P. 357

²-لطيفة بكوش، مرجع سبق ذكره، ص15.

³- عادل عشي، مرجع سبق ذكره، ص20.

⁴ - نفس المرجع السابق، ص21.

المطلب الثاني: مفهوم الأداء المالي

يمثل الأداء المالي المفهوم الضيق للأداء بحيث أنه يركز فقط على المقاييس المالية، والتي يعتبرها تمثل صورة أداء المؤسسة لمختلف أنشطتها، وذلك باعتباره عامل أساسي لتسيير مختلف الأنشطة والوظائف.

أولاً: تعريف الأداء المالي

يعبر الأداء المالي عن أداء الشركات، حيث أنه الداعم الأساسي للأعمال المختلفة التي تمارسها الشركة ويساهم في إتاحة الموارد المالية وتزويد الشركة بفرص استثمارية في ميادين الأداء المختلفة، والتي تساعد على تلبية احتياجات أصحاب المصالح وتحقيق أهدافهم¹.

وقد تعددت تعريفات الأداء المالي، نذكر منها:

التعريف الأول: الأداء المالي يتمثل في "تشخيص السلامة المالية للمؤسسة للوقوف على مدى قدرتها على خلق القيمة ومواجهة التحديات المستقبلية من خلال الاعتماد على الكشوفات المالية أي القوائم المالية"².

التعريف الثاني: الأداء المالي هو "مدى قدرة المؤسسة على الاستغلال الأمثل لمواردها ومصادرهما في الاستخدامات ذات الأجل الطويل وذات الأجل القصير من أجل تشكيل الثروة"³.

التعريف الثالث: يعرف أنه "المفهوم الضيق لأداء المؤسسات حيث يركز على استخدام مؤشرات مالية لقياس مدى انجاز الأهداف، ويعبر الأداء المالي عن أداء المؤسسة حيث أنه هو الداعم الأساسي للأنشطة المختلفة التي تمارسها المؤسسة، ويساهم في إتاحة الموارد المالية وتزويد المؤسسة بفرص استثمارية مختلفة"⁴.

التعريف الرابع: ويعرف الأداء المالي بتسليط الضوء على العوامل التالية⁵:

- العوامل المؤثرة في المردودية المالية؛
- أثر السياسات المالية المتبناة من طرف المسيرين على مردودية الأموال الخاصة؛
- مدى مساهمة معدل نمو المؤسسة في إنجاح السياسة المالية وتحقيق فوائض وأرباح؛
- مدى تغطية مستوى النشاط للمصاريف العامة.

¹- محمد طرشي، صافية يخلف، أهمية مراقبة التسيير كألية لتحسين الأداء المالي في ظل تطبيق مبادئ حوكمة الشركات، ملتقى وطني حول مراقبة التسيير كألية لحوكمة المؤسسات وتفعيل الإبداع، جامعة البليدة 2، 25-04-2017، ص9.

²- نجلاء نويلي، استخدام أدوات المحاسبة الإدارية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية-دراسة حالة المطاحن الكبرى للجنوب-، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014-2015، ص149.

³- محمد نجيب دباش، طارق قدوري، دور النظام المحاسبي المالي في تقييم الأداء المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، الملتقى الوطني حول واقع وآفاق النظام المحاسبي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، جامعة الوادي، يومي 5-6 ماي 2013، ص7.

⁴- محمد محمود الخطيب، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات، دار الحامد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، 2010، ص45.

⁵- عبد الغني دادن، قراءة في الأداء المالي والقيمة في المؤسسات الاقتصادية، مجلة الباحث، جامعة ورقلة، العدد 04، 2006، ص ص41-42.

من خلال ما تم عرضه من تعاريف يمكن أن نعرف الأداء المالي على أنه يعبر على قدرة المؤسسة على تحقيق أهدافها المسطرة، وذلك من خلال الاستغلال الأمثل لمواردها لمالية المتاحة بكفاءة وفعالية.

ثانيا: أهمية الأداء المالي

تتمثل أهمية الأداء المالي في المؤسسة فيما يلي¹:

- ✓ متابعة ومعرفة نشاط المؤسسة وطبيعته؛
- ✓ متابعة ومعرفة الظروف المالية والاقتصادية المحيطة؛
- ✓ المساعدة في إجراء عملية التحليل والمقارنة وتقييم البيانات المالية؛
- ✓ المساعدة في فهم التفاعل بين البيانات المالية؛

ومن أهميته أيضا نجد²:

- ✓ تعتمد الرؤية المستقبلية للمؤسسة على العوائد المتوقع تحقيقها من أدائها المستقبلي وهذا يعني أهمية الاهتمام بالأداء المالي وطرائق قياسه؛
- ✓ يقدم الأداء المالي مفهوما وأدوات قياس رئيسية ومهمة في تنفيذ الإجراءات وصياغة الخطط التي تدعم عمليات ترشيد استخدام الموارد وتحقيق الفاعلية في إنجاز الأهداف؛
- ✓ يساعد في معرفة درجة النمو التي تحققتها المؤسسة اتجاه إنجاز أهدافها بنوعيتها القصيرة والبعيدة الأمد؛
- ✓ يعد الأداء المالي الأداة المهمة للكشف عن الميزة التنافسية التي يمكن أن تعمل على أساسها المؤسسة.

ثالثا: أهداف الأداء المالي

يمكن حصرها فيما يلي³:

- 1- **التوازن المالي:** وهو هدف تسعى الوظيفة المالية لبلوغه لأنه يمس باستقرار المؤسسة المالي، وهو يمثل في لحظة معينة التوازن بين رأس المال الثابت والأموال الدائمة التي تسمح بالاحتفاظ به، وعبر الفترة المالية يستوجب ذلك التعادل بين المدفوعات والمتحصلات (استخدامات الأموال ومصادرها).
- 2- **نمو المؤسسة:** يعتبر نمو المؤسسة عاملا أساسيا من عوامل تعظيم قيمتها، ولهذا فإن قرارات النمو تتميز بأنها قرارات إستراتيجية، فالنمو وظيفة إستراتيجية جد هامة للمؤسسة الاقتصادية، وهي ظاهرة تعكس مدى نجاح ونجاعة استراتيجياتها المتعلقة بجانب التطور، التوسع، البقاء، الاستمرار.

¹-فلاح حسن الحسيني، مؤيد عبد الرحمان الدوري، إدارة البنوك: مدخل كمي واستراتيجي معاصر، الطبعة الثالثة، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2006، ص234.

²-ناظم حسن عبد السيد، محاسبة الجودة: مدخل تحليلي، الطبعة الأولى، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص140.

³- محمد طرشي، صفية يخلف، مرجع سبق ذكره، ص ص9-10.

3- الربحية والمردودية: تمثل الربحية نتائج عدد كبير من السياسات والقرارات، وتقيس مدى كفاءة وفاعلية إدارة الشركة في توليد الأرباح، فهي تعبر عن العلاقة التي تربط الأرباح برقم الأعمال في المؤسسة الاقتصادية، وتهدف المؤسسة من قياس الربحية إلى تقدير قدرة المشروع على الكسب ومدى كفايته في تحقيق الأرباح الصافية من النشاط العادي الذي تمارسه.

4- السيولة وتوازن الهيكل المالي: تقيس السيولة بالنسبة للمؤسسة قدرتها على مواجهة التزاماتها القصيرة الأجل أي قدرتها على تحويل الأصول المتداولة إلى أموال متاحة بسرعة، فنقص السيولة أو عدم كفايتها يقود المؤسسة إلى عدم المقدرة على الوفاء أو مواجهة التزاماتها وتأدية بعض المدفوعات، ويقاس هذا المتغير قدرة أصول الشركة المتداولة على تغطية الخصوم المتداولة؛

أما توازن الهيكل المالي للمؤسسة يعني أن الموارد الدائمة تغطي الاستخدامات الثابتة والأصول المتداولة تغطي الموارد قصيرة الأجل، ذلك من أجل ضمان حقوق المقرضين وعدم وقوع المؤسسة في حالة عسر مالي، أي أن التكلفة المالية تلعب دورا مهما في التخصيص الأمثل للموارد المالية.

المطلب الثالث: معايير الأداء المالي

النسب المالية لا تعني شيئا بحد ذاتها، لذا يقتضي الأمر مقارنتها مع معايير أو نسب أخرى، حيث أن هذه المقارنة سنلقي الضوء على ما تعنيه كل نسبة من النسب التي تم استخراجها فيها إذا كانت مرتفعة أم منخفضة¹، حيث نجد أربعة معايير رئيسية للأداء المالي وهي²:

1- المعايير التاريخية للمؤسسة: وتحسب هذه النسب من القوائم المالية للسنوات السابقة لغرض رقابة الأداء من قبل الإدارة المالية والاستفادة منها في وضع الخطط المستقبلية.

2- المعايير المطلقة: وتأخذ هذه المعايير شكل قيمة ثابتة لنسب معينة مشتركة بين جميع المنشآت وتقاس بها النسب ذات العلاقة في منشأة معينة.

3- المعايير القطاعية: يستفيد المحلل المالي بدرجة كبيرة من المعايير القطاعية في رقابة الأداء، وهي معايير تمثل متوسط الأداء لأداء القطاع الذي تنتمي إليه المنشأة، خاصة وأن المنشآت تتشابه في العديد من الصفات والخصائص داخل نفس القطاع.

4- المعايير المستهدفة: وهي نسب تستهدف إدارة المنشأة تحقيقها من خلال تنفيذ الموازنات (الخطط) وبالتالي فإن مقارنة النسب المتحققة مع تلك المستهدفة تبرز أوجه الانحرافات بين الأداء الفعلي والمخطط وبالتالي اتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة.

¹- علا نعيم عبد القادر، زياد محمد عرمان، مفاهيم حديثة في إدارة البنوك، الطبعة الأولى، دار البداية، عمان، 2012، ص256.

²- أسعد حميد العلي، الإدارة المالية: الأسس العلمية والتطبيقية، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2012، ص78.

المطلب الرابع: العوامل المؤثرة على الأداء المالي

هناك عوامل تؤثر على أداء المؤسسة من الناحية المالية، حيث نجد عوامل داخلية وخارجية وتتمثل في:

1-العوامل الداخلية: تواجه المؤسسة مجموعة من العوامل الداخلية التي تؤثر على أدائها المالي وربحيتها وهذه العوامل يمكن لإدارة المؤسسة التحكم فيها والسيطرة عليها بالشكل الذي يساعد عمى تعظيم العائد المتوقع وتقليل التكاليف والمصروفات وأهم هذه العوامل¹:

- الرقابة على تكلفة الحصول على الأموال؛
- الرقابة على التكاليف؛
- الرقابة على كفاءة استخدام الأموال المتاحة؛
- إدارة السيولة؛
- المؤشرات الخاصة بالربحية؛
- الجودة، العمليات التشغيلية، القدرات المميزة².

2-العوامل الخارجية: تواجه المؤسسة مجموعة من التغيرات الخارجية التي تؤثر على أدائها المالي حيث لا يمكن لإدارة المؤسسة السيطرة عليها، وإنما فقط يمكنها توقع النتائج المستقبلية لهذه التغيرات، ومحاولة إعطاء خطط لمواجهتها والتقليل من تأثيراتها وتشمل هذه العوامل³:

- التغيرات العلمية والتكنولوجية المؤثرة على نوعية الخدمات؛
- القوانين والتعليمات التي تطبق على المؤسسات من طرف الدولة وقوانين السوق؛
- السياسات المالية والاقتصادية للدولة؛
- السوق، المنافسة، العوامل الاقتصادية⁴.

¹ - نفيسة حجاج، أثر الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الأداء المالي-دراسة حالة عينة من المؤسسات البترولية الجزائرية خلال الفترة 2010-2014، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2016-2017، ص ص16-17.

² - ناظم حسن عبد السيد، مرجع سبق ذكره، ص138.

³ - نفيسة حجاج، مرجع سبق ذكره، ص17.

⁴ - ناظم حسن عبد السيد، مرجع سبق ذكره، ص138.

المبحث الثاني: تقييم الأداء المالي

يعتبر تقييم الأداء المالي من أهم العمليات التي تحرص عليها المؤسسات الاقتصادية لأن من خلالها تتعرف على نقاط القوة ونقاط الضعف وما تم التوصل إليه من أهداف وما تم تخطيطه.

المطلب الأول: مفهوم تقييم الأداء المالي

سنقوم في هذا المطلب بتقديم تعريف لتقييم الأداء المالي وأهميته وأهدافه بالنسبة للمؤسسة الاقتصادية:

أولاً: تعريف تقييم الأداء المالي

لقد تعددت التعاريف التي تطرقت إلى تقييم الأداء المالي، ومن بينها ما يلي:

التعريف الأول: يعرف تقييم الأداء المالي على أنه "قياس النتائج المحققة أو المنتظرة في ضوء معايير محددة مسبقاً وتقديم حكماً على إدارة الموارد البشرية والمالية المتاحة للمؤسسة وهذا لخدمة أطراف مختلفة لها علاقة بالمؤسسة"¹.

التعريف الثاني: "هو مرحلة من مراحل العملية الإدارية، نحاول فيها مقارنة الأداء الفعلي باستخدام مؤشرات محددة وذلك من أجل الوقوف على النقص أو القصور في الأداء وبالتالي اتخاذ القرارات اللازمة أو المناسبة لتصحيح هذا القصور وغالباً ما تستخدم المقارنة بين ما هو قائم أو متحقق فعلاً وبين ما هو مستهدف خلال فترة زمنية معينة في العادة سنة"².

التعريف الثالث: كما يعرف على أنه "مراجعة لما تم إنجازه بالاعتماد على معايير العمل، فمن خلال التقييم يتم وضع معايير لتقييم الأداء المالي من واقع الخطط والأهداف الإستراتيجية للمؤسسة، والتي تستند على إستراتيجيات تقييم الأداء كموجه ومراقب وضابط، لجهود العاملين في كافة المستويات الإدارية من أجل تحقيق الأهداف الإستراتيجية للمؤسسة"³.

التعريف الرابع: ويعرف بأنه "وسيلة لتزويد إدارة المؤسسة بالتغذية الراجعة، التي تسترشد بها في صياغة استراتيجياتها والنهوض بمستوى أداءها، كما أن تقييم الأداء المالي يزود المؤسسة بتغذية عكسية عن الأداء المالي من أجل تطويره بخطط مستقبلية، ويزودها بوثائق داعمة للقرارات المتعلقة بالأمر المالية"⁴.

¹-نصر الدين بن نذير، أيوب شلال، لوحة القيادة كأداة لتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، المؤتمر الوطني الأول حول مراقبة التسيير كآلية لحوكمة المؤسسات وتفعيل الإبداع، جامعة البليدة، يوم 25-04-2017، ص5.

²-نفيسة حجاج، مرجع سبق ذكره، ص18.

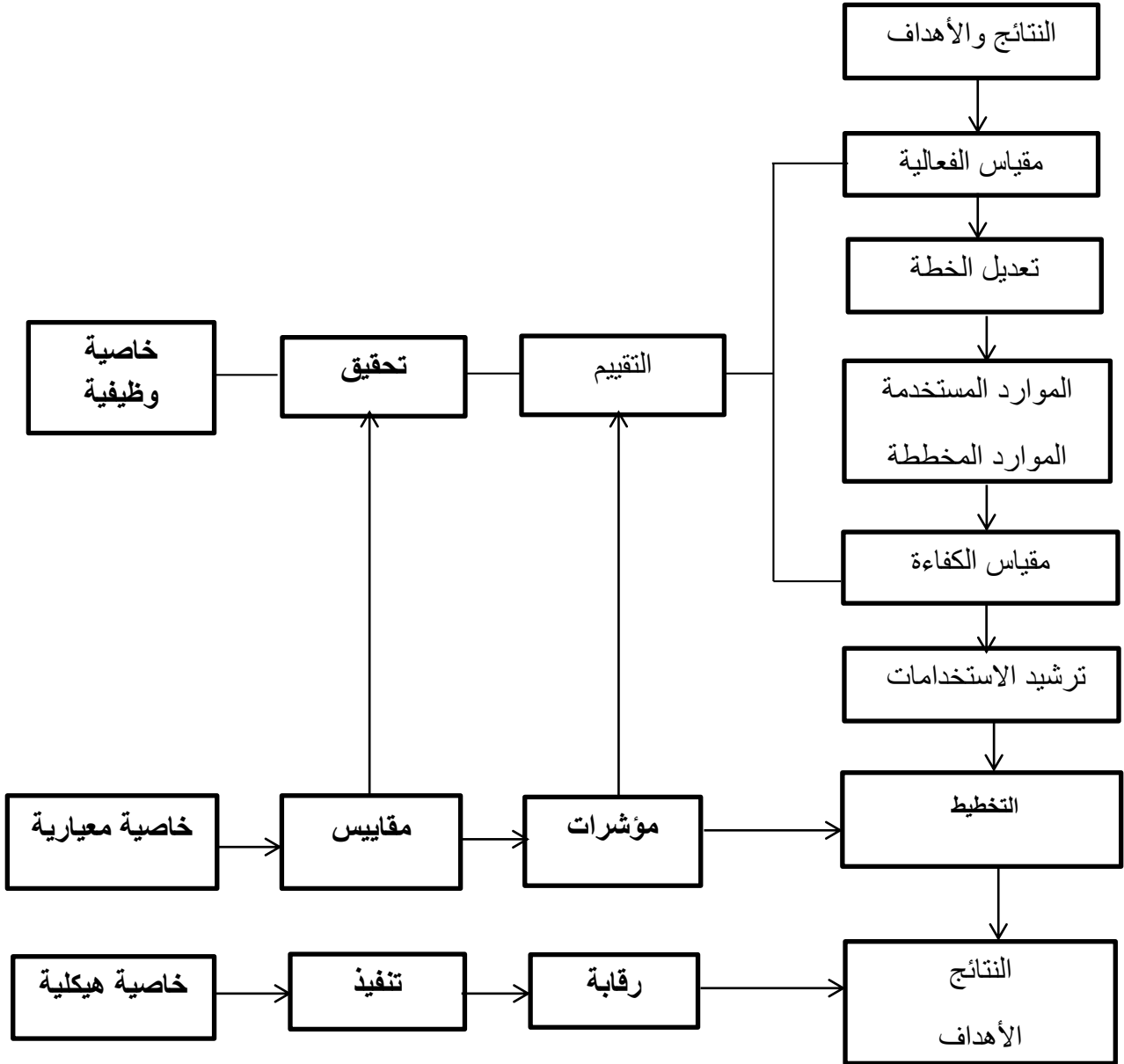
³-مشعل جهم المطيري، تحليل وتقييم الأداء المالي لمؤسسة البترول الكويتية، رسالة ماجستير، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، الكويت، 2010-2011، ص11.

⁴-نفس المرجع السابق، ص12.

من خلال التعاريف السابقة يمكن القول بأن تقييم الأداء المالي عبارة عن تلك العملية المطبقة عن الأداء المالي لإعطاء الحكم عن فعاليته وكفاءته ومن أجل اتخاذ قرارات رشيدة خاصة بالأداء المالي في المستقبل.

ولتوضيح عملية تقييم الأداء المالي يمكن عرض الشكل التالي:

الشكل رقم (08): تصوير إيضاحي لتقييم الأداء المالي



المصدر: نصر الدين بن نذير، أيوب شمال، مرجع سبق ذكره، ص 7.

من خلال الشكل السابق يتضح أن تقييم الأداء المالي هي عملية رقابية يتم من خلالها قياس مدى تحقيق المؤسسة لأهدافها المالية ومقارنة ما تم تحقيقه مع مكان مخطط له من أهداف هذا من جهة، ومن جهة أخرى فمن خلال عملية تقييم الأداء المالي يمكن الوقوف على الوضعية المالية الحقيقية للمؤسسة.

ثانياً: أهمية تقييم الأداء المالي

إن أهمية تقييم الأداء المالي له أهمية كبيرة ولعل أهمها ما يلي¹:

- ✓ يساعد تقييم الأداء المالي في الكشف عن النمو أو التطور الذي حققته المؤسسة في أداؤها، وهل هي تسير نحو التطور أو العكس؛
- ✓ يكشف تقييم الأداء المالي عن مدى مساهمة المؤسسة في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال تحقيق أكبر قدر من العوائد بأقل التكاليف، والتخلص من عوامل الهدر والضياع في الوقت والجهد والمال، مما يعود على الاقتصاد والمجتمع بالفائدة؛
- ✓ يوضح تقييم الأداء المالي كفاءة تخصيص واستخدام الموارد المالية المتاحة تحت تصرف المؤسسة؛
- ✓ يساعد تقييم الأداء المالي على تحقيق الأهداف المحددة في الخطط والبرامج والميزانيات؛
- ✓ إظهار فاعلية العمليات والتركيز على أسباب المشكلات ومواطنها التي هي بحاجة لإجراءات تصحيحية²؛
- ✓ يساعد تقييم الأداء المالي في تقييم ربحية المؤسسة³.

ثالثاً: أهداف تقييم الأداء المالي

- يهدف تقييم الأداء المالي إلى تحسين وتطوير الأداء في المؤسسات التي ترتفع فيها الرقابة من مستوى البحث عن الأخطاء وتصحيحها وإبداء الملاحظات بشأنها، إلى مستوى دراسة النشاط ككل في محاولة لمعرفة مستوى تحقيقه لأهدافه، ومدى تأسيس إدارته على قواعد الكفاءة والتوفير، من حيث التنظيم والتشغيل وصولاً إلى النتائج المستهدفة، مع بيان المعوقات والانحرافات ودراسة أسبابها ومن تم الوصول إلى الوسائل الكفيلة بعلاجها وكذا تجنب تكرارها⁴، كما تسعى المؤسسات من خلال تقييم أداؤها المالي إلى تحقيق جملة من الأهداف منها⁵:
- ✓ تقويم مدى تحمل المدراء للمسؤوليات المخولة لهم؛
 - ✓ تشخيص المجالات التي تكون بحاجة إلى إجراءات تصحيحية والعمل على معالجتها مستقبلاً؛
 - ✓ التحقق من أن الإنجاز الفعلي كان وفقاً للأهداف والخطط الموضوعية؛
 - ✓ التأكد من أن الإنجاز الفعلي قد تم بكفاءة من خلال الاستغلال الأفضل للموارد.

1- محمد رمزي جودي ، أثر تطبيق معايير التقارير المالية الدولية على تقييم الأداء المالي في المؤسسات الجزائرية-المعيار المحاسبي الدولي 1 عرض القوائم المالية-، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة ، 2014-2015، ص 94-95.

2- حسن علي محمد بخاري، أثر تقييم الأداء المالي على جودة الأداء المصرفي، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، جامعة أنجمينا، المجلد 01، العدد 05، 2017، ص 65.

3- جمال الدين كعواش، تأثير هيكل تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على أداؤها المالي-دراسة حالة ولاية جيجل-، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل ، 2009-2010، ص 155.

4- مشعل جهز المطيري، مرجع سبق ذكره، ص 12.

5- سحر طلال إبراهيم، تقويم أداء الوحدات الاقتصادية باستعمال بطاقة الأداء المتوازن، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، جامعة بغداد، العدد 35، 2013، ص 348-349.

المطلب الثاني: مصادر معلومات تقييم الأداء المالي والجهات المستفيدة منه

تتمثل فيما يلي:

الفرع الأول: مصادر معلومات تقييم الأداء المالي

1-المصادر الداخلية: تتمثل المعلومات الداخلية المستعملة في عملية تقييم الأداء المالي عموماً في المعلومات التي تقدمها مصلحة المحاسبة، وتتمثل هذه المعلومات في الميزانية، جدول حسابات النتائج والملاحق¹.

2-المصادر الخارجية: تتحصل المؤسسة على هذا النوع من المعلومات من محيطها الخارجي، وهذه المعلومات يمكن تصنيفها إلى نوعين من المعلومات²:

- **المعلومات العامة:** تتعلق هذه المعلومات بالظرف الاقتصادي حيث تبين الوضعية العامة للاقتصاد في فترة معينة. وسبب اهتمام المؤسسة بهذا النوع من المعلومات هو تأثير نتائجها بطبيعة الحالة الاقتصادية للمحيط كالتضخم والتدهور، وتساعد هذه المعلومات على تفسير نتائجها والوقوف على حقيقتها.

- **المعلومات القطاعية:** تقوم بعض المنظمات المتخصصة بجمع المعلومات الخاصة بالقطاع ونشرها لتستفيد منها المؤسسات في إجراء الدراسات المالية والاقتصادية، فهذا النوع من المعلومات عموماً تتحصل عليه المؤسسة من إحدى الأطراف التالية: النقابات المهنية، النشرات الاقتصادية، المجالات المتخصصة، بعض المواقع على الانترنت... الخ.

الفرع الثاني: الجهات المستفيدة من تقييم الأداء المالي

هناك العديد من الجهات المستفيدة من تقييم الأداء المالي وهي³:

1-الإدارة: من الطبيعي أن المديرين يرغبون بمقارنة أدائهم خلال السنوات الماضية مع أهداف الربحية والسوق المختارة ومع أداء منافسيهم فالإدارة تحدد أهداف المؤسسة من خلال الحصة السوقية والنمو في قيمة المبيعات أو الوحدات، والعائد على الاستثمار، ويهتم بهذه المعلومات بشكل كبير المديرين ضمن المستوى الإداري الأعلى، حيث أن هؤلاء لديهم مصادر عديدة للحصول على هذه المعلومات بشكل خاص من تقارير المؤسسة المالية السنوية) الميزانية العمومية وحساب الأرباح والخسائر) .

2-حملة الأسهم العادية: وهم يقسمون إلى ثلاث فئات:

أولاً: حملة الأسهم الذين يمتلكون وجهة نظر قصيرة الأمد ويتطلعون إلى تعظيم الإيراد الحالي وتوزيعه عليهم؛

1- سحر طلال إبراهيم، نفس المرجع السابق، ص ص40-41.

2- عادل عشي، مرجع سبق ذكره، ص39.

3- فلاح حسن الحسيني، مؤيد عبد الرحمان الدوري، مرجع سبق ذكره، ص ص239-240.

ثانيا: حملة الأسهم اللذين يمتلكون وجهة نظر طويلة الأمد وهم يهتمون باحتجاز الربح لتحقيق النمو المستقبلي في الإيرادات وتعظيم رأس المال؛

ثالثا: حملة الأسهم اللذين يمتلكون وجهة نظر مستقبلية وهم يختبرون قدرة المؤسسة على تحقيق الأرباح والعوائد والمخاطر للبدائل الاستثمارية.

3- حملة الأسهم الممتازة: يتطلعون لاستقرار الأرباح بمستوى معين حيث يوفر تغطية ملائمة لمقسوم الأرباح.

4- حملة السندات: مثل الأفراد، المصارف والمؤسسات المالية اللذين يركزون على مستوى الأرباح الحالية والمستقبلية، مدفوعات مقسوم الأرباح، اقتراض المؤسسة وتقييمها للموجودات لتغطية ديونهم.

5- مانحي الائتمان والمصرفيون: وهم يتحققون من التغييرات التي تطرأ على ممتلكات المؤسسة، أي أنهم يتأكدون في حقيقة الأمر من مدى كفاية الموجودات المتاحة في توفير الضمانة لمطلوباتهم على المؤسسة.

6- المحللون الماليون، استشاريون، المضاربون، سوق الأسهم (البورصة): وهؤلاء جميعا ينصب اهتمامهم على مقارنة تقييم أسهم المؤسسات بموجب كشف الميزانية مع تقييمها في سوق الأوراق المالية.

7- اتحادات التجارة: يقارنون بين اتجاهات أرباح الإداريين وحملة الأسهم وبين أجور أعضاء النقابة.

المطلب الثالث: خطوات تقييم الأداء المالي

تمر عملية تقييم الأداء المالي بعدة خطوات سيتم تلخيصها كما يلي¹:

أولاً: جمع البيانات والمعلومات الإحصائية: تتطلب توفير البيانات والتقارير والمؤشرات اللازمة لحساب النسب والمعايير المطلوبة من القوائم المالية، متمثلة في جدول حسابات النتائج، قائمة الميزانية، قائمة التدفقات النقدية والقوائم الأخرى والملاحظات المرفقة بالتقارير المالية، إضافة إلى المعلومات المتعلقة بالسنوات السابقة.

ثانيا: تحليل ودراسة البيانات والمعلومات الإحصائية المتعلقة بالنشاط: الوقوف على مدى دقة وصلاحيّة المعلومات والبيانات التي تدخل في حساب المعايير والنسب والمؤشرات اللازمة لعملية تقييم الأداء يحقق توفير مستوى من الموثوقية في هذه البيانات.

ثالثاً: إجراء عملية التقييم: تتم عملية التقييم باستخدام المعايير والنسب الملائمة للنشاط وذلك بهدف التوصل إلى حكم موضوعي ودقيق يمكن الاعتماد عليه، على أن تشمل عملية التقييم النشاط العام للمؤسسة.

¹- بلال معوج، التحليل المالي بالمؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية-دراسة حالة مؤسسة NCA ROUBA، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2015-2016، ص 66.

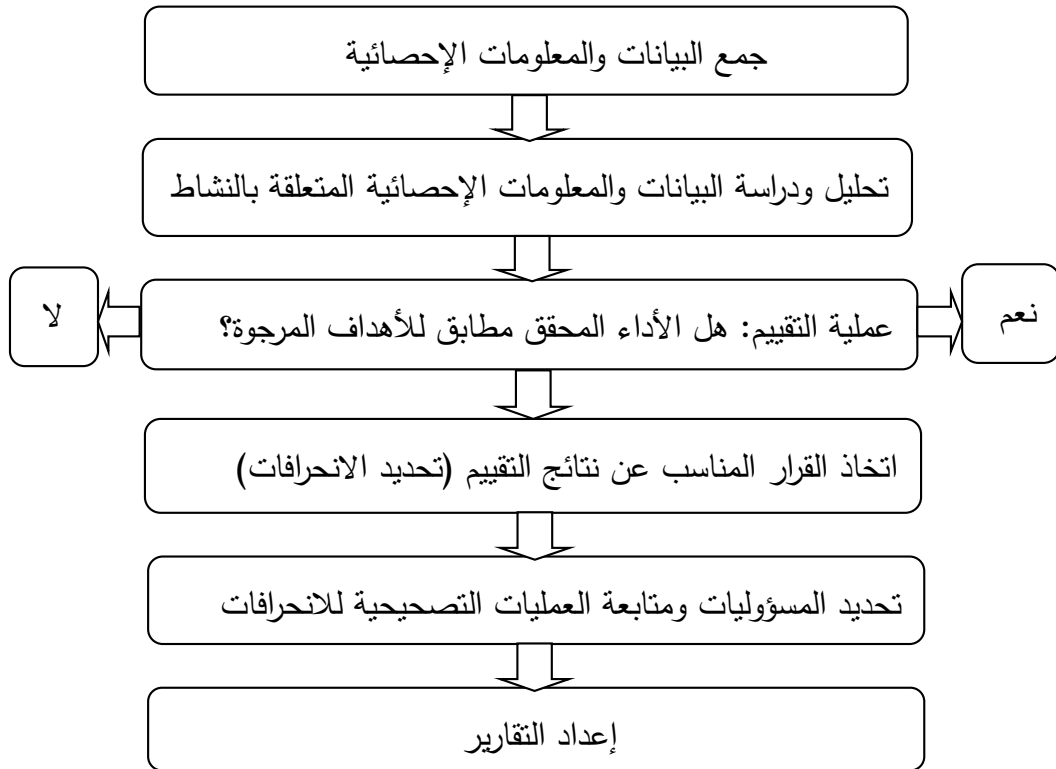
رابعاً: اتخاذ القرار المناسب عن نتائج التقييم: وذلك بمقارنة نتائج التقييم مع الأهداف المخططة للمؤسسة، والتأكد من أن الانحرافات التي حصلت في النشاط قد تم حصرها وتحديد أسبابها وأن الحلول اللازمة لمعالجة الانحرافات قد اتخذت، وأن الخطط قد وضعت للسير بنشاط المؤسسة نحو الأفضل في المستقبل.

خامساً: تحديد المسؤوليات ومتابعة العمليات التصحيحية للانحرافات: تتم متابعة تصحيح الانحرافات من خلال تزويد الاتجاهات المسؤولة داخل المؤسسة والإدارات المختلفة بنتائج التقييم، للاستفادة منها في رسم الخطط القادمة وزيادة فعالية المتابعة والرقابة.

سادساً: إعداد التقارير: عند الانتهاء من عملية التقييم فإن الأمر يتطلب إعداد تقارير شاملة تتضمن النتائج التي تم التوصل إليها، مع توضيح الانحرافات السلبية ومواقعها والمسئول عنها، وما هي طرق معالجتها. أما فيما يتعلق بالانحرافات الإيجابية فلا بد من تنمية وتطوير الجوانب الإيجابية هذه ومكافأة القائمين عليها¹.

حيث سنقوم بتوضيح خطوات تقييم الأداء المالي في الشكل التالي:

الشكل رقم (09): خطوات تقييم الأداء المالي



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على المعلومات السابقة.

¹-حسن علي محمد بخاري، أثر تقويم الأداء المالي على جودة الأداء المصرفي، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، جامعة أنجمينا، المجلد 01، العدد 05، 2017، ص68.

المطلب الرابع: مؤشرات تقييم الأداء المالي

تعتبر عملية تقييم الأداء المالي للمؤسسة جزء مهم لمعرفة الوضعية المالية للمؤسسة لهذا تلجأ هذه الأخيرة إلى الاعتماد على عدة مؤشرات نذكر منها ما يلي:

أولاً: مؤشرات التوازن المالي

التوازن المالي في المؤسسة الاقتصادية يمكن اعتباره معيار مهم لتقييم الأداء المالي كونه هدف مالي تسعى وباستمرار الوظيفة المالية إلى بلوغه من أجل تحقيق الأمان للمؤسسة لأن العجز المالي يسلب المؤسسة استقلاليتها تحت تأثير اللجوء إلى الاقتراض هذا من جهة، وسحب ذوي الحقوق ثقتهم من المؤسسة لعدم وفائها بالتزاماتها من جهة أخرى، حيث يتم حساب مختلف المؤشرات التي تدرس التوازن المالي انطلاقاً من الميزانية المالية، إذ نجد هناك ثلاثة توازنات تستعمل من طرف المحلل المالي، وتتمثل أساساً في رأس المال العامل، احتياجات رأس المال العامل والخزينة الصافية.

1- رأس المال العامل FR

رأس المال العامل هو عبارة عن هامش سيولة، يسمح للمؤسسة بمتابعة نشاطها بصورة طبيعية دون عوائق أو ضغوطات مالية على مستوى الخزينة، فتحقق رأس عامل موجب في المؤسسة يدل على امتلاكها لهامش أمان يساعدها على مواجهة الصعوبات، وضمان استمرار توازن هيكلها المالي¹، ويتم حسابه بطريقتين هما²:

- من أعلى الميزانية: يحسب بالطريقة التالية:

$$\text{رأس المال العامل} = \text{أموال الدائمة} - \text{أصول الثابتة}$$

- من أسفل الميزانية: يحسب بالطريقة التالية:

$$\text{رأس المال العامل} = \text{أصول متداولة} - \text{خصوم متداولة}$$

ويعتبر رأس المال العامل مؤشر هام عن التوازن المالي طويل المدى، وذلك حسب حالاته التي نذكرها كالاتي³:

¹ -PATRICK PIGET, *La gestion financière*, Edition Economic, 1998, p 89.

²-شعيب شنوف، مرجع سبق ذكره، ص 336.

³-إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، مرجع سبق ذكره، ص 83.

- رأس المال العامل موجب ($FR > 0$): يشير ذلك إلى أن المؤسسة متوازنة مالياً على المدى الطويل، حيث تمكنت المؤسسة من تمويل احتياجاتها طويلة المدى باستخدام مواردها طويلة المدى وحققت فائض مالي يمكن استخدامه في تمويل الاحتياجات المالية المتبقية؛

- رأس المال العامل معدوم ($FR = 0$): يعني ذلك أن المؤسسة في حالة التوازن الأمثل على المدى الطويل، لكن دون تحقيق فائض، حيث أن المؤسسة نجحت فقط في تمويل احتياجاتها طويلة المدى دون تحقيق فائض ولا عجز؛

- رأس المال العامل سالب ($FR < 0$): يشير المؤشر إلى أن المؤسسة عجزت عن تمويل استثماراتها وباقي الاحتياجات المالية الثابتة باستخدام مواردها المالية الدائمة، وحققت بذلك عجز في تمويل هذه الاحتياجات، وبالتالي فهي بحاجة إلى مصادر تمويل إضافية، أو بحاجة إلى تقليص مستوى استثماراتها إلى الحد الذي يتوافق مع مواردها المالية الدائمة.

2- الاحتياج في رأس المال العامل BFR

ينتج عن الأنشطة المباشرة للمؤسسة مجموعة من الاحتياجات المالية بسبب التفاعل مع مجموعة من العناصر، حيث يتولد الاحتياج المالي للاستغلال عندما لا تستطيع المؤسسة مواجهة ديونها المترتبة عن النشاط بواسطة حقوقها لدى المتعاملين ومخزوناتهما، وبالتالي يتوجب البحث عن مصادر أخرى لتمويل هذا العجز، وهو ما يصطلح عليه بالاحتياج في رأس المال العامل¹، ويمكن حسابه وفق الطريقة التالية:

$$\text{الاحتياج في رأس المال العامل} = \text{الاحتياج في رأس المال العامل للاستغلال} + \text{الاحتياج في رأس المال العامل خارج الاستغلال}$$

حيث أن²:

- احتياجات رأس المال العامل للاستغلال BFRE: ويمثل القسم الأكبر من احتياجات رأس المال العامل، ويتمثل في الفرق بين أرصدة العناصر المرتبطة مباشرة بالنشاط الاستغلالي العادي للمؤسسة. ويعبر عنه بالعلاقة التالية:

$$\text{احتياجات رأس المال العامل للاستغلال} = \text{الأصول المتداولة للاستغلال} - \text{الخصوم المتداولة للاستغلال}$$

¹ - إلياس بن ساسي، يوسف قرشي، مرجع سبق ذكره، ص 84.

² - محمد سامي لزعر، مرجع سبق ذكره، ص 95.

- احتياجات رأس المال العامل خارج الاستغلال BFRHE : يمكن كذلك أن ينشأ عن نشاط المؤسسة ذمم وديون خارج الاستغلال) طارئة أو استثنائية(، غير أن هذا النوع من الذمم والديون عادة ما تكون نسبته بسيطة أو ضعيفة في تكوين احتياجات رأس المال العامل .ويعبر عنه بالعلاقة التالية:

$$\text{احتياجات رأس المال العامل خارج الاستغلال} = \text{الأصول المتداولة خارج الاستغلال} - \text{الخصوم المتداولة خارج الاستغلال}$$

3-الخزينة الصافية TN

يمكن تعريف الخزينة الصافية على أنها تمثل فائض أو عجز الموارد الثابتة بعد تمويل التثبيتات واحتياجات رأس المال العامل، ويعتبر تسيير الخزينة الصافية المحور الأساسي في تسيير السيولة، ويظهر التضارب بوضوح بين السيولة والربحية، فزيادة قيمة الخزينة تزيد من مقدرة المؤسسة على تسديد المستحقات بسرعة، ويتبدد معها مشكل وفاء المؤسسة بالتزاماتها نحو دائئيتها¹، وتحسب الخزينة الصافية بإحدى العلاقتين

$$\text{الخزينة الصافية} = \text{القيم الجاهزة} - \text{السلفات المصرفية}$$

$$\text{الخزينة الصافية} = \text{رأس المال العامل} - \text{احتياجات رأس المال العامل}$$

ومن خلال مقارنة رأس المال العامل مع احتياجات رأس المال العامل، ينتج لدينا الحالات التالية³:

- **الخزينة موجبة:** إذا كان رأس المال العامل أكبر من احتياجات رأس المال العامل؛

هذا يعني أن المؤسسة تقوم بتجميد قسط أو جزء من أموالها لتغطية احتياجات رأس المال العامل مما يطرح مشكلة الربحية، وعليه يجب على المؤسسة أن تعالج بعض التزاماتها أو تعظيم قيم استغلالها عن طريق شراء المواد الأولية أو تمديد آجال الزبائن أو تقديم تسهيلات في التسديد.

- **الخزينة سالبة:** إذا كان رأس المال العامل أقل من احتياجات رأس المال العامل؛

هذا يعني أن موارد المؤسسة غير كافية لتغطية كل احتياجاتها، وبالتالي فالمؤسسة في حالة عجز، لذا يجب عليها أن تحصل حقوقها أو تطلب قروضا من البنك أو تتنازل عن بعض استثماراتها التي لا تؤثر على طاقتها وسياستها الإنتاجية، أو بعض من مواردها.

¹-محمد سامي لزعر، مرجع سبق ذكره، ص 96.

²-مبارك لسوس، مرجع سبق ذكره، ص 35.

³-باديس بن يحيى بوخلوة، مرجع سبق ذكره، ص 37.

- الخزينة صفرية (مثلى): إذا كان رأس المال العامل يساوي من احتياجات رأس المال العامل؛

وهذا يعني أن المؤسسة محافظة على توازنها المالي ولكن من الصعب الوصول إلى هذه الوضعية في المدى القصير جداً، والخزينة المثلى هي التي تحقق السير العادي للمؤسسة ولا توقعها في مشكلة الخلل بين رأس المال العامل واحتياجات رأس المال العامل.

الجدول رقم (05): الوضعية الدقيقة للخزينة

البيان	رأس المال العامل <0	رأس المال العامل >0
احتياجات رأس المال العامل <0	رأس المال العامل > احتياجات رأس المال العامل خزينة سالبة	رأس المال العامل < احتياجات رأس المال العامل خزينة سالبة
	رأس المال العامل < احتياجات رأس المال العامل خزينة موجبة	رأس المال العامل > احتياجات رأس المال العامل خزينة موجبة
احتياجات رأس المال العامل >0	رأس المال العامل > احتياجات رأس المال العامل خزينة موجبة	رأس المال العامل < احتياجات رأس المال العامل خزينة موجبة
	رأس المال العامل < احتياجات رأس المال العامل خزينة سالبة	رأس المال العامل > احتياجات رأس المال العامل خزينة سالبة

المصدر: باديس بن يحيى بوخلوة، مرجع سبق ذكره، ص 39.

ثانياً: النسب المالية

تعتبر النسب المالية من أهم الأدوات التي تسمح لنا بتقييم الأداء المالي، ولا يمكن استخدام هذه النسب للحكم على وضعية المؤسسة إلا بمقارنتها مع النسب النموذجية الموضوعة من طرف المؤسسة أو من طرف القطاع الذي تنشط فيه هذه المؤسسة، ومن هذه النسب نجد:

1-نسب السيولة: تعرف النسبة على أنها تقرير يقدم توضيح حول الوضعية المالية للمؤسسة¹، حيث تبين هذه النسب قدرة المؤسسة على سداد التزاماتها قصيرة الأجل بما لديها من نقدية وأصول أخرى يمكن تحويلها إلى نقدية في فترة زمنية قصيرة، فالمؤسسة التي تحتفظ بدينار واحد من أصولها المتداولة لكل دينار مستحق عليها لا بد أن تكون في وضع جيد من ناحية الوفاء بسداد المبالغ المستحقة عليها²، ويمكن تلخيص أهم نسب السيولة في الجدول التالي:

الجدول رقم (06): نسب السيولة

النسبة	الصيغة الرياضية	التعليق
نسبة التداول	$\frac{\text{الأصول الجارية}}{\text{الخصوم الجارية}}$	تقيس هذه النسبة درجة تغطية الأصول الجارية للخصوم الجارية وترتفع هذه النسبة كلما ارتفعت سيولة المؤسسة.
نسبة السيولة السريعة	$\frac{\text{الأصول الجارية - المخزون}}{\text{الخصوم الجارية}}$	تقيس هذه النسبة درجة تغطية الأصول الجارية للخصوم الجارية بعد استبعاد المخزون لاعتباره أقل سيولة، ويتطلب مدة أطول ليصبح نقدية جاهزة.
نسبة السيولة الجاهزة	$\frac{\text{النقدية}}{\text{الخصوم الجارية}}$	تبين هذه النسبة مدى قدرة المؤسسة على تسديد كل ديونها القصيرة الأجل بالاعتماد على السيولة الموجودة حالياً في حوزتها.

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتماداً على:

- مبارك لسوس، التسيير المالي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2004، ص48.
- زوليخة بلعطار، أثر إدراج الشركات في البورصة على أدائها المالي-دراسة حالة شركة رويبة-، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2014-2015، ص118.

2-نسب النشاط: تقيس هذه النسب مدى كفاءة المؤسسة في تشغيل أصولها المتداولة مقارنة بمدة استحقاق الديون قصيرة الأجل، أي أن هذه النسب تبين كفاية المؤسسة في استخدام مواردها المتاحة لزيادة المبيعات³، ويمكن تلخيص أهم نسب النشاط في الجدول التالي:

¹-دلال حطاب، تحليل وتقييم الأداء المالي باستخدام المؤشرات المالي، مجلة ميلاف للبحوث والدراسات، جامعة ميله، المجلد4، العدد1، جوان 2018، ص199.

²-حمزة شباح، مرجع سبق ذكره، ص82.

³-علي بحري، تحليل الأداء المالي بالنسب المالية للمؤسسة الاقتصادية، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، جامعة الجلفة، العدد35، ص352.

الجدول رقم (07): نسب النشاط

التعليق	الصيغة الرياضية	النسبة
هذا المؤشر يبين عدد مرات دوران المخزون خلال الدورة المحاسبية.	$\text{أو: } \frac{\text{المبيعات}}{\text{المخزون السلعي}} = \text{مرة}$ $\text{متوسط المخزون السلعي} = \frac{\text{تكلفة البضاعة المباعة}}{\text{متوسط المخزون السلعي}}$ <p>حيث: متوسط المخزون السلعي =</p> $\frac{\text{مخزون أول مدة} + \text{مخزون آخر مدة}}{2}$ <p>تكلفة المبيعات المباعة = بضاعة أول مدة + المشتريات - بضاعة آخر مدة</p>	معدل دوران المخزون
توضح هذه النسبة مدى كفاءة عملية التحصيل ومتابعة ديون الزبائن في المؤسسة وكلما زادت هذه النسبة كان ذلك أفضل.	$\frac{\text{المبيعات الآجلة (الزبائن + أوراق القبض)}}{\text{متوسط حسابات المدينين}}$	معدل المدينين (الزبائن)
تقيس هذه النسبة عدد الأيام التي تقع بين بيع البضاعة على الحساب وتحصيل قيمتها.	$\frac{360}{\text{معدل دوران المبالغ تحت التحصيل}}$	1- معدل دوران المدينين (الزبائن) 2- فترة التحصيل
يكون أفضل للمؤسسة زيادة معدل دوران المدينين عن الدائنين.	$\frac{\text{المشتريات الآجلة (الموردين + أوراق الدفع)}}{\text{متوسط حسابات المدينين}}$	معدل الدائنين (الموردين)
تبين الفترة الزمنية التي تستغرقها المؤسسة لسداد ديون الموردين.	$\frac{360}{\text{معدل دوران الدائنين}}$	1- معدل دوران الدائنين (الموردين) 2- فترة التسديد

توضح هذه النسبة مدى قدرة المؤسسة على تحقيق الاستقادة المثلى من الأصول الجارية.	<u>المبيعات</u> الأصول الجارية	معدل دوران الأصول الجارية
توضح هذه النسبة مدى نشاط الأصول وقدرتها على توليد المبيعات من خلال استخدام إجمالي الأصول.	<u>المبيعات</u> إجمالي الأصول	معدل دوران إجمالي الأصول

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على:

- شعيب شنوف، المحاسبة المالية: الحديث طبقا للمعايير الدولية للإبلاغ المالي IFRS والنظام المحاسبي المالي SCF، ديوان المطبوعات الجامعية، عمان، ص ص 325-332.
- عدنان تايه النعيمي وآخرون، الإدارة المالية: النظرية والتطبيق، الطبعة الأولى، دار المسير للنشر والتوزيع، عمان، 2007، ص 105.
- إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي: الإدارة المالية دروس وتطبيقات، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2006، ص ص 267-268.
- زهرة حسن العامري، علي خلف الركابي، أهمية النسب المالية في تقويم الأداء، مجلة الإدارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية، العدد 2007، 63، ص 119.

3-نسب التمويل: تمكننا هذه النسب من دراسة وتحليل النسب التمويلية أي اكتشاف مدى مساهمة كل مصدر تمويلي في تمويل الأصول بصفة عامة والأصول الثابتة بصفة خاصة¹، ونلخص أهم نسب التمويل فيما يلي:

الجدول رقم (08): نسب التمويل

النسبة	الصيغة الرياضية	التعليق
نسبة التمويل الدائم	<u>الأموال الدائمة</u> الأصول الثابتة الصافية	تشير هذه النسبة إلى مستوى تغطية الاستثمارات الصافية بالأموال الدائمة.
نسبة التمويل الخاص	<u>الأموال الخاصة</u> الأصول الثابتة	توضح هذه النسبة مدى اعتماد المؤسسة في تمويل استثماراتها على إمكانية الخاصة، أنه كلما كانت هذه النسبة أكبر من 1 كان ذلك مؤشرا جيدا.
نسبة الاستقلالية المالية	<u>الأموال الخاصة</u> مجموع الديون	تشير هذه النسبة إلى وزن الديون داخل الهيكل المالي للمؤسسة، إذا كانت النسبة صغيرة يعني أن المؤسسة مثقلة بالديون والعكس.
نسبة التمويل الخارجي	<u>مجموع الديون</u> مجموع الأصول	تعبّر هذه النسبة عن مستوى تغطية موجودات المؤسسة بأموال خارجية، فكلما كانت أقل كانت أموال الدائنين مضمونة والعكس.

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على: مبارك لسوس، مرجع سبق ذكره، ص ص 45-46.

¹-مبارك لسوس، مرجع سبق ذكره، ص 45.

4-نسب السوق: تخدم هذه النسب محلي الأسهم في أداء مهامهم لدى تقييم أداء المؤسسات، كما تخدم المستثمرين الحاليين والمحتملين الذين يتعاملون في أسواق المال في التعرف على اتجاهات الأسعار السوقية للأسهم¹، ويمكن تلخيص أهم نسب السوق فيما يلي:

الجدول رقم (09): نسب السوق

النسبة	الصيغة الرياضية	التعليق
عائد السهم العادي	$\frac{\text{صافي الربح بعد الضريبة} - \text{توزيعات الأسهم الممتازة}}{\text{عدد الأسهم العادية}}$	يعتبر مؤشرا جيد لقياس كفاءة أداء المؤسسة المالية.
نسبة سعر السهم إلى عائده	$\frac{\text{القيمة السوقية للسهم}}{\text{العائد المحقق على السهم}}$	تقيس هذه النسبة التوقعات المستقبلية للمؤسسة في السوق، فكلما ارتفعت كان هناك نظرة إيجابية لوصفها في المستقبل.
نسبة المدفوع من الأرباح	$\frac{\text{الأرباح الموزعة على حملة الأسهم العادية}}{\text{الأرباح المحققة بعد الضرائب وحملة الأسهم الممتازة}}$	هذه النسبة تعطي فكرة عن نسبة الأرباح الموزعة لحملة الأسهم العادية من صافي الربح القابل للتوزيع.
عائد التوزيع	$\frac{\text{حصص السهم من الأرباح الموزعة}}{\text{سعر السهم السوقي}}$	تفيد في الحكم على فرص الاستثمار إضافة إلى نسب أخرى.

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على:

- عبد الحلیم كراجه وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 204-205.
- محمد مطر، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي والائتماني، مرجع سبق ذكره، ص 42.

5+نسب المردودية: تعد المردودية الحكم الأول على مدى فعالية تسيير الشركات وقدرة إدارتها على تحقيق النتائج المرغوبة²، حيث تعرف على أنها ذلك الارتباط بين النتائج والوسائل التي ساهمت في تحقيقها حيث تحدد مدى مساهمة رأس المال المستثمر في تحقيق النتائج المالية³، ويمكن تلخيص أهم نسب المردودية فيما يلي:

¹- عبد الحلیم كراجه وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 203.

²- هيثم بني عطا، دور المعلومات المحاسبية في تقييم الأداء المالي للشركات المساهمة العامة الأردنية، مجلة المنارة، الأردن، المجلد 22، العدد 4، 2015، ص 76.

³- إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، مرجع سبق ذكره، ص 267.

الجدول رقم (10): نسب المردودية

النسبة	الصيغة الرياضية	التعليق
المردودية الاقتصادية	$\frac{\text{نتيجة الاستغلال}}{\text{الأصول الاقتصادية}}$	تقيس مساهمة الأصول الاقتصادية في تكوين نتيجة الاستغلال، أي مساهمة كل وحدة نقدية مستثمرة كأصول في تكوين نتيجة الاستغلال.
المردودية المالية	$\frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{الأموال الخاصة}}$	تقيس مستوى مشاركة الأموال الخاصة في تحقيق نتائج صافية تمكن المؤسسة من استعادة ورفع حجم الأموال الخاصة.
المردودية التجارية	$\frac{\text{نتيجة الدورة الصافية}}{\text{رقم الأعمال خارج الرسم}}$	تبين النتيجة الربح المحقق عن كل دينار من المبيعات الصافية.

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على:

- إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، مرجع سبق ذكره، ص ص 267-268.
- مليكة زغيب، ميلود بوشنيقر، مرجع سبق ذكره، ص 87.

المبحث الثالث: مؤشرات تقييم الأداء المالي المشتقة من جدول تدفقات الخزينة

توجد العديد من النسب والمؤشرات المالية التي يمكن استخراجها من جدول تدفقات الخزينة والتي تصنف إلى:

المطلب الأول: مؤشرات تقييم السيولة

من أهم النسب التي يمكن اشتقاقها من جدول تدفقات الخزينة واستعمالها لتقييم سيولة المؤسسة ما يلي¹:

❖ نسب تغطية النقدية: وتعطى بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة تغطية النقدية} = \frac{\text{صافي التدفقات النقدية من النشاط التشغيلي}}{\text{إجمالي التدفقات النقدية الخارجية للأنشطة الاستثمارية والتمويلية}}$$

توضح هذه النسبة قدرة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية من الأنشطة التشغيلية للوفاء بالالتزامات الاستثمارية والتمويلية الضرورية، وكلما ارتفعت هذه النسبة دل ذلك على كفاية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية للوفاء بهذه الاحتياجات.

¹ - إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، مرجع سبق ذكره ، ص ص 331-332.

❖ نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون: وتعطى بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون} = \frac{\text{صافي التدفق النقدي من النشاط التشغيلي}}{\text{فوائد الديون}}$$

توضح هذه النسبة قدرة المؤسسة على تسديد فوائد الديون، وانخفاض هذه النسبة مؤشر سيء وينبئ بمشاكل قد تواجه المؤسسة في مجال السيولة اللازمة لدفع الفوائد المستحقة للديون.

❖ نسبة التدفق النقدي من النشاط التشغيلي: وتعطى بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة التدفق النقدي من النشاط التشغيلي} = \frac{\text{صافي التدفق النقدي من النشاط التشغيلي}}{\text{الالتزامات المتداولة}}$$

وتوضح هذه النسبة قدرة المؤسسة على تغطية التزاماتها المتداولة من خلال التدفقات النقدية الناتجة من الأنشطة التشغيلية.

❖ نسبة النقدية اللازمة لتسديد أقساط الديون: وتعطى بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة النقدية اللازمة لتسديد أقساط الديون} = \frac{\text{صافي التدفق النقدي من النشاط التشغيلي}}{\text{الديون المسددة}}$$

المطلب الثاني: مؤشرات تقييم الربحية

من أهم النسب التي يمكن اشتقاقها من جدول تدفقات الخزينة واستخدامها لتقييم ربحية المؤسسة ما يلي¹:

❖ نسبة كفاية التدفق النقدي التشغيلي: وتعطى بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة كفاية التدفق النقدي التشغيلي} = \frac{\text{التدفقات النقدية الداخلة من النشاط التشغيلي}}{\text{الاحتياجات النقدية التشغيلية}}$$

توضح هذه النسبة قدرة أنشطة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية داخلة لتغطية التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة التشغيلية وللإنفاق الرأسمالي وسداد أقساط الديون طويلة الأجل.

¹- شعيب شنوف، مرجع سبق ذكره، ص ص 330-331.

❖ نسبة النقدية من النشاط التشغيلي: وتعطى بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة النقدية من النشاط التشغيلي} = \frac{\text{صافي التدفق النقدي التشغيلي}}{\text{صافي الربح قبل الفوائد والضرائب}}$$

توضح هذه النسبة قدرة وظيفة الاستغلال من خلال الأنشطة التشغيلية في المؤسسة على خلق وتوليد تدفقات نقدية تشغيلية، وتعكس هذه النسبة ناتج الأنشطة التشغيلية وفقا لأساس الاستحقاق، كما تعكس نتائج الأنشطة التشغيلية وفقا للأساس النقدي وكلما ارتفعت هذه النسبة دل ذلك على جودة أرباح المؤسسة.

❖ نسبة العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي: وتعطى بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة العائد على الأصول من التدفق التشغيلي} = \frac{\text{صافي التدفق النقدي التشغيلي}}{\text{مجموع الأصول}}$$

تبين هذه النسبة مدى قدرة أصول المؤسسة على توليد التدفق النقدي التشغيلي.

❖ نسبة التدفق النقدي التشغيلي إلى المبيعات: وتعطى بالعلاقة التالية¹:

$$\text{نسبة التدفق النقدي التشغيلي إلى المبيعات} = \frac{\text{التدفق النقدي التشغيلي المحصل من عند الزبائن}}{\text{صافي المبيعات}}$$

وتعكس هذه النسبة مدى كفاءة سياسات الإئتمان في تحصيل النقدية.

المطلب الثالث: مؤشرات تقييم سياسات التمويل

من أهم النسب في هذا المجال ما يلي²:

❖ نسبة التوزيعات النقدية: وتحدد بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة التوزيعات النقدية} = \frac{\text{التوزيعات النقدية للمساهمين}}{\text{صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية}}$$

توفر معلومات عن السياسة التي تتبعها إدارة المؤسسة في مجال توزيع الأرباح ومدى استمرار واستقرار هذه السياسة، كما تعتبر مؤشرا لقدرة المؤسسة على توزيع أرباح نقدية عن طريق عرض مقلوب هذه النسبة.

¹ - إسلام هلايلي، نور الدين أحمد قايد، دور قائمة التدفقات النقدية للخزينة كإحدى مخرجات نظام المعلومات المحاسبية في تطوير الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، جامعة بسكرة، المجلد 14، العدد 03، 2020، ص 230.

² - محمد مطر، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي والانتماني، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2003، ص 165-166.

❖ **نسبة الفوائد والتوزيعات المقبوضة:** وتحدد بالعلاقة التالية:

$$\frac{\text{التحصيلات النقدية المحققة من إيرادات الفوائد والتوزيعات}}{\text{التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية}} =$$

تقيس هذه النسبة الأهمية النسبية لعوائد الاستثمارات سواء في القروض أو في الأوراق المالية.

❖ **نسبة الإنفاق الرأسمالي:** وتحدد بالعلاقة التالية¹:

$$\frac{\text{الإنفاق الرأسمالي الحقيقي}}{\text{التدفقات النقدية الداخلة من القروض طويلة الأجل وصادرات الأسهم والسندات}} =$$

تقيس هذه النسبة الأهمية لمصادر التمويل الخارجي في تمويل الإنفاق الرأسمالي المستثمر في حيازة الأصول الإنتاجية الثابتة، ونخدم هذه النسبة فئتي المستثمرين والمقرضين بتوفير مؤشرات لهم عن كيفية استخدام أموالهم، كما تعكس أيضا مدى نجاح إدارة المؤسسة في إتباع سياسة موائمة في تمويل الأصول طويلة الأجل من مصادر تمويل طويلة الأجل.

إضافة إلى ما سبق هناك نسب أخرى والتي يمكن اشتقاقها من جدول تدفقات الخزينة تتمثل فيما يلي²:

❖ **نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية إلى مدفوعات الديون طويلة الأجل:** وتحدد بالعلاقة التالية:

$$\frac{\text{التدفقات النقدية الصافية من الأنشطة التشغيلية}}{\text{مدفوعات الديون طويل الأجل}} =$$

تقيس هذه النسبة مدى كفاية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية على سداد الديون طويلة الأجل، وكلما ارتفعت هذه النسبة كلما كان ذلك مؤشرا إيجابيا على قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها طويلة الأجل.

❖ نسبة التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية إلى التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التمويلية: وتحدد بالعلاقة التالية:

$$\frac{\text{التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التمويلية}}{\text{التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية}} =$$

توضح هذه النسبة مدى مساهمة التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التمويلية على تمويل الاستثمار في الأصول طويلة الأجل، كذلك تعتبر مؤشرا على مدى إسهام المصادر الخارجية في تمويل الاستثمار في الأصول طويلة الأجل، لذا توفر للمستثمرين والمقرضين معلومات عن كيفية استخدام استثماراتهم من قبل إدارة المؤسسة.

❖ التدفق النقدي المتاح: ويحدد بالعلاقة التالية¹:

$$= \text{صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية} - (\text{الإفناق الرأسمالي} + \text{توزيعات الأرباح})$$

هي التدفقات النقدية المتبقية التي يتم توزيعها على حملة الأسهم كأصحاب الديون بعد قيام الشركة بالاستثمار في الأصول الثابتة الضرورية ورأس المال العامل للمحافظة على استمرارية الأنشطة التشغيلية، وتوفر التدفقات النقدية الحرة للمحللين الماليين معلومات عن قدرة المؤسسة على النمو داخليا وزيادة مرونتها المالية.

المطلب الرابع: تحليل أرصدة جدول تدفقات الخزينة

تتمثل فيما يلي²:

أولا: فائض الخزينة المرتبطة بعمليات التسيير (الأنشطة التشغيلية) ETOG

يسمى الفرق بين التحصيلات والتسديدات الناتجة عن عمليات التسيير (للاستغلال وخارج الاستغلال) بفائض الخزينة على عمليات التسيير، ويعطى بالعلاقة التالية:

$$ETOG = CAF - \Delta BFR$$

أي:

فائض الخزينة على عمليات التسيير = قدرة التمويل الذاتي - التغير في احتياجات رأس المال العامل

¹-حمزة بن خليفة، مرجع سبق ذكره، ص 76.

²-jean Barreau et autres, **gestion financière (manuel et applications)**, édition 13, dunod, paris, 2004, p 239.

حيث تحسب قدرة التمويل الذاتي CAF وفق الطريقتين التاليتين¹:

✓ طريقة الجمع

CAF = النتيجة الصافية + مخصصات الإهلاكات والمؤونات وخسائر القيمة (حساب 68) - الاسترجاعات عن خسائر القيمة و المؤونات (حساب 78) + نواقص القيم عن خروج أصول ثابتة غير مالية (حساب 652) - فوائض القيمة عن مخزونات الأصول الثابتة غير المالية (حساب 752) - أقساط إعانات الاستثمار المحولة للنتيجة للسنة المالية (حساب 754).

✓ طريقة الطرح

CAF = الفائض الخام للاستغلال + المنتجات العملياتية الأخرى (حساب 75 ما عدا 752) - الأعباء العملياتية الأخرى (حساب 65 ما عدا 652) + المنتجات المالية (حساب 76) - الأعباء المالية (حساب 66) + المنتجات غير العادية (حساب 77) - الأعباء غير العادية (حساب 67) - الضريبة على الأرباح (حساب 695).

تسمح تدفقات الخزينة المرتبطة بأنشطة التسيير (للاستغلال وخارج الاستغلال) بمعرفة العمليات التي تحسن وترفع من مستوى الخزينة أو تؤثر عليها سلبا حيث²:

- إذا كانت عمليات التسيير تؤدي إلى الانخفاض من مستوى الخزينة ($ETOG < 0$) فهذا يدل على أن أنشطة التسيير تؤثر سلبا، في هذه الحالة تكون المؤسسة في وضعية حرجة يمكن أن ينتج عنها خطر نقص السيولة في الأجل القصير؛

- في حالة العكس، أي إذا كانت عمليات التسيير ترفع من مستوى الخزينة ($ETOG > 0$) فهذا يدل على أن أنشطة التسيير تساهم في تحقيق الخزينة بشكل إيجابي، كما يدل على أنها المؤسسة تتمتع بالقدرة على التمويل الذاتي وأيضا مؤشر يدل على مستوى جيد من المردودية.

تتكون أنشطة التسيير من أنشطة الاستغلال وأنشطة خارج الاستغلال

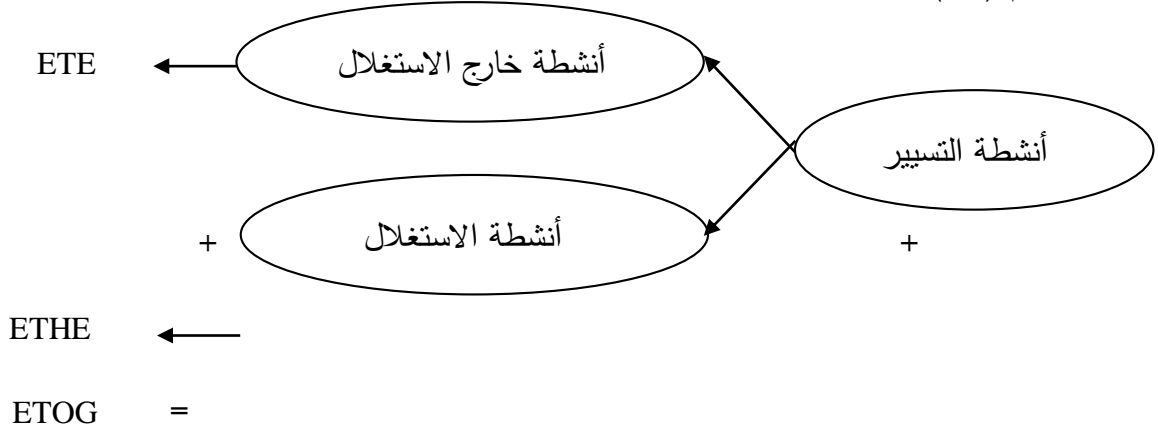
1- فائض خزينة الاستغلال ETE

تحتل أنشطة الاستغلال مكانا هاما في مجموع عمليات التسيير في المؤسسة، وتتمثل في العمليات التي تقوم بها المؤسسة بشكل دوري ووجدت من أجلها (الأنشطة الرئيسية للمؤسسة).

¹-محمد سامي لزعر، مرجع سبق ذكره، ص ص105-106.

²-jean Barreau et autres, Op,Cit , p240.

الشكل رقم (10): فائض خزينة الاستغلال ETE



Source : jean Barreau et autres, **gestion financierè (manuel et applications)**, édition 13, dunod, paris, 2004, p240 .

وبالتالي فإن ETE هو عبارة عن الخزينة المحققة (أو المستهلكة) خلال الدورة الجارية عن طريق عمليات الاستغلال فقط، ويمكن حسابه وفق الطرق التالية¹:

✓ انطلاقاً من الفائض الإجمالي للاستغلال EBE

يعبر الفائض الإجمالي للاستغلال عن الفرق بين إيرادات ومصاريف الاستغلال ويتم حسابها كما يلي:

فائض خزينة الاستغلال = الفائض الإجمالي للاستغلال - تغير المخزونات - تغير حقوق الاستغلال
- تغير ديون الاستغلال

$$ETE = EBE - \Delta BFRE$$

أي:

فائض خزينة الاستغلال = الفائض الإجمالي للاستغلال - التغير في الاحتياج في رأس المال العامل
للاستغلال

✓ انطلاقاً من الفائض على العمليات ESO

يعبر الفائض على العمليات عن الفرق بين إيرادات الاستغلال ومصاريف الاستغلال الناتجة عن العمليات الرئيسية للمؤسسة للدورة الحالية دون الأخذ بعين الاعتبار التغير في المخزونات، ويعطى بالعلاقة التالية:

$$ETE = ESO - \Delta c + \Delta d$$

أي:

فائض خزينة الاستغلال = الفائض على العمليات - تغير حقوق الاستغلال + تغير ديون الاستغلال

¹-jean Barreau et autres, Op,Cit , pp 241-243.

✓ انطلاقا من الفرق بين التحصيلات TTC والتسديدات TTC

في هذه الحالة يتم حساب فائض خزينة الاستغلال انطلاقا من الفرق بين التحصيلات والتسديدات الناتجين عن عمليات الاستغلال كما يلي:

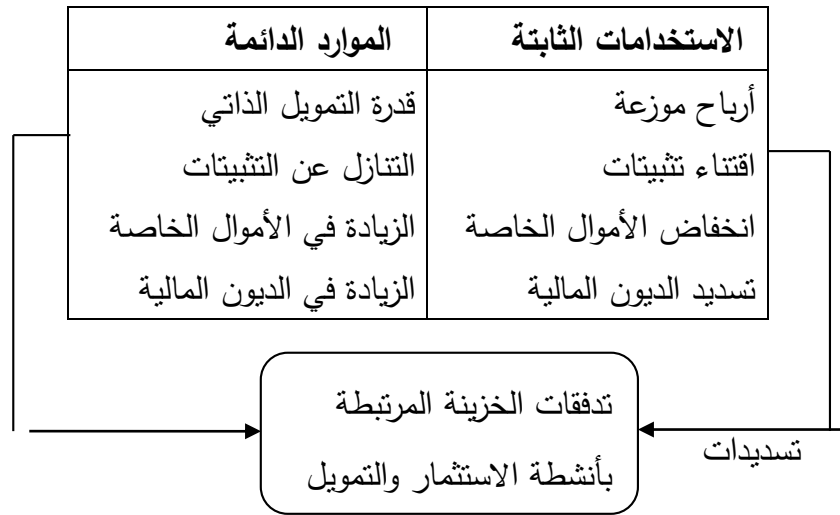
$$\text{فائض خزينة الاستغلال} = \text{التحصيلات TTC} - \text{التسديدات TTC}$$

إذا كان سالب: هذا يعني أن أنشطة الاستغلال استهلكت الخزينة بدلا من تحصيلها، في هذه الحالة تكون التحصيلات أقل من التسديدات وهذا ما يدل على أن المؤسسة في وضعية حرجة يمكن أن تنعكس سلبا على مردودية المؤسسة، بالإضافة إلى ذلك لابد من توفر التغذية اللازمة من أجل الوفاء بالالتزامات قصيرة الأجل.

ثانيا: فائض الخزينة المرتبطة بأنشطة الاستثمار والتمويل ETOIF

يمثل هذا الفائض السيولة الناتجة عن عمليات الاستثمار والتمويل، حيث يمثل الفرق بين التحصيلات والتسديدات الناتجين عن عمليات الاستثمار وعمليات التمويل، ويعتبر الجزء الأول من جدول التمويل الوثيقة الأمثل لتحديد هذين النوعين من التدفقات والموضح في الشكل الموالي:

الشكل رقم (11): فائض الخزينة المرتبطة بعمليات الاستثمار والتمويل ETOIF



Source : jean Barreau et autres, Op,Cit , p 243.

وتحسب كما يلي:

$$\text{ETOIF} = \text{ETOI} + \text{Etof}$$

فائض الخزينة المرتبطة بعمليات الاستثمار والتمويل = فائض الخزينة المرتبطة بعمليات الاستثمار - فائض الخزينة المرتبطة بعمليات التمويل

حيث أن¹:

- ✓ فائض الخزينة على عمليات الاستثمار ETOI يتشكل من: التنازل عن الاستثمارات - اقتناء التثبيتات.
 - ✓ فائض الخزينة على عمليات التمويل ETOF يتشكل من: الزيادة في الأموال الخاصة + الزيادة في الديون المالية - الانخفاض في الأموال الخاصة - الانخفاض في الديون المالية - الأرباح الموزعة.
- وتحسب كما يلي:

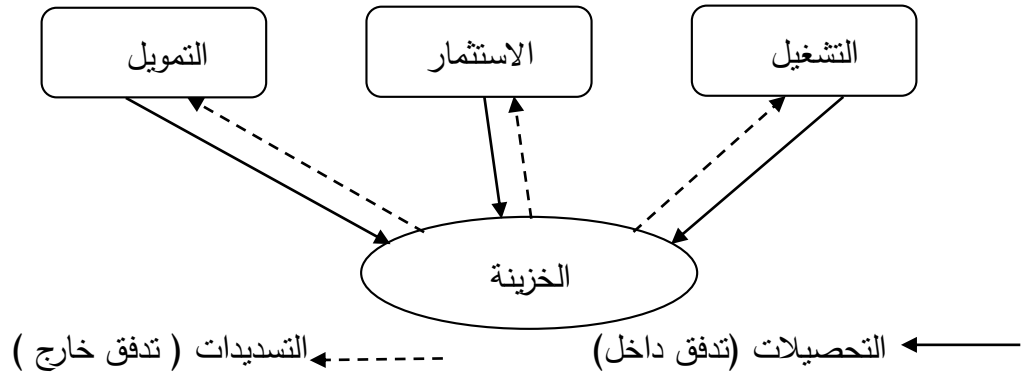
$$ETOIF = DFRNG - CAF$$

فائض الخزينة المرتبطة بعمليات الاستثمار والتمويل = التغير في رأس المال العامل - قدرة التمويل الذاتي

ثالثا: التغير في الخزينة الصافية ΔTN

تتشكل من ثلاث أنشطة وهي: تدفقات الخزينة المرتبطة بأنشطة التشغيل، الاستثمار، التمويل².

الشكل رقم (12): التغير في الخزينة الصافية ΔTN



المصدر: علي سماي، بن يوسف خلف الله، تحليل سيولة جدول تدفقات الخزينة في ظل النظام المحاسبي المالي، مجلة علمية محكمة، جامعة البويرة، العدد 20، 2016، ص ص79

وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\Delta TN = ETOG + ETOIF$$

= فائض الخزينة المرتبطة بعمليات التشغيل + فائض الخزينة المرتبطة بعمليات الاستثمار والتمويل

¹-jean Barreau et autres, Op Cit ,p 244.

²-علي سماي، بن يوسف خلف الله، مرجع سبق ذكره، ص ص79-80.

الخلاصة

يمكن القول أن الأداء المالي هو انعكاس لكيفية استخدام المؤسسة للموارد المالية ومدى استغلالها بكفاءة وفعالية بصورة تجعل المؤسسة قادرة على تحقيق أهدافها، حيث تهدف عملية تقييم الأداء المالي إلى تحديد واكتشاف نقاط القوة والضعف وكشف الانحرافات ومحاولة علاجها، وتساعد كذلك في التعرف على مركزها المالي ثم محاولة تقديم نتائج واقتراحات، كما تساعد على تحسين الوضعية المالية للمؤسسة؛

ومن أهم الأدوات المستخدمة في عملية تقييم الأداء المالي نجد جدول تدفقات الخزينة الذي يساعد محلي القوائم المالية في تقييم مدى قدرة المؤسسة على مواجهة التزاماتها في الوقت المناسب، كما يساعد في تقييم التغيرات التي تحدث في الهيكل المالي للمؤسسة بما في ذلك درجة سيولة الخزينة وقدرتها على تحصيل حقوقها.

الفصل الثالث

تقييم الأداء المالي لمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته
"وحدة جيجل" باستخدام جدول تدفقات الخزينة

تمهيد

المبحث الأول: تقديم مؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته "وحدة جيجل"

المبحث الثاني: عرض القوائم المالية على أساس الاستحقاق لمؤسسة
الجزائرية للجلود ومشتقاته "وحدة جيجل"

المبحث الثالث: استخدام جدول تدفقات الخزينة في تقييم الأداء المالي
لمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته "وحدة جيجل"

خلاصة

تمهيد:

لقد حظي تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية بأهمية بالغة لكونه إحدى الركائز الأساسية التي يتم الاعتماد عليها لمعرفة مدى نجاحها أو فشل خططها وقراراتها المرتبطة بالأنشطة التشغيلية والتمويلية والاستثمارية، وقد قمنا في هذه الدراسة بالاعتماد على المعلومات الواردة في جدول تدفقات الخزينة للوقوف على الوضعية المالية للمؤسسة، وتقييم أدائها المالي وذلك بالاعتماد على النسب المشتقة من هذا الجدول؛

سنحاول في هذه الفصل إسقاط الدراسة النظرية على واقع مؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته "وحدة جيجل" من خلال دراسة المباحث التالية:

المبحث الأول: تقديم مؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته "وحدة جيجل"؛

المبحث الثاني: عرض القوائم المالية على أساس الاستحقاق؛

المبحث الثالث: استخدام جدول تدفقات الخزينة في تقييم الأداء المالي.

المبحث الأول: تقديم مؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته "وحدة جيجل"

سيتم في هذا المبحث تقديم مؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته "وحدة جيجل" من خلال التعرف على نشأتها وهيكلها التنظيمي والأدوار والأهداف التي تسعى إليها.

المطلب الأول: نشأة وتعريف مؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته "وحدة جيجل"

سنتطرق في هذا المطلب إلى نشأة وتعريف مؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته "وحدة جيجل".

الفرع الأول: نشأة مؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته "وحدة جيجل"

نشأة مؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته "وحدة جيجل" بمقتضى المرسوم الوزاري رقم 462/82 المؤرخ في 4 ديسمبر 1982، وقد تم إنشاؤها في 19 جوان 1965 بواسطة دمج مؤسستين وظيفتين هما " زطال " و"سيراك" وسلمت منتهية في سنة 1967 وهي سنة بداية نشاط المؤسسة، وقد قدر إنتاجها في حينها 11 طن يوميا حيث كانت تشغل آنذاك 367 عامل وبلغ رأسمال التأسيس 63 مليون دينار جزائري، وقد أحدثت توسعات بين سنتين 1970 و 1973 بوصول الإنتاج إلى 25 مليون ب 467 عامل.

وقد عرفت المؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته "وحدة جيجل" عدة تحولات حيث كانت تابعة للمؤسسة الوطنية لصناعة الجلود والأحذية (SONIPEC) وفي سنة 1982 و نظرا للتغيرات الاقتصادية وبمقتضى المرسوم رقم 426/82 المؤرخ في 04 ديسمبر 1982 والمتضمن إعادة الهيكلة للمؤسسات قسمت إلى ثلاث مؤسسات وهي:

1. المؤسسة الوطنية لصناعة الجلود SONIPEC؛

2. المؤسسة الوطنية لصناعة الأحذية EMAC؛

3. المؤسسة الوطنية لتوزيع المنتجات الجلدية DISTRICH.

وفي 01 جانفي 1998 استقلت المؤسسة حيث تحولت من مؤسسة ENIPEC وحدة جيجل إلى مؤسسة دباغة الجلود وحدة جيجل TAJ-SPA وبالتالي نتج عنه إجراء تغييرات وتعديلات في هيكلها التنظيمي.

الفرع الثاني: تعريف مؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته "وحدة جيجل"

تقع مؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته في منطقة الحدادة بولاية جيجل على بعد 350 كلم شرق الجزائر العاصمة و 130 كلم غربا من قسنطينة، يقع مصنعها على بعد 17 كلم من المطار و 12 كلم من ميناء جن جن، وعلى بعد 3 كلم جنوبا ولا تبعد عن البحر سوى بكيومتر واحد، وتتربع على مساحة قدرها 5 هكتارات منها 15500م² مبنية وتتوسط مجمع سكني، وقد عرفت انطلاقتها، في الثمانينات وهي مؤسسة ذات رأسمال اجتماعي يقدر ب 180 مليون دينار جزائري، وتتجلى وظيفتها في معالجة جلد البقر حيث تقدر طاقتها الإنتاجية

ب 10 ملايين قدم مربع سنويا وتتم معالجة 20 مليون طن يوميا من الجلد أي ما يعادل 3800 قدم مربع، وهي تشغل حاليا حوالي 131 عاملا يتوزعون على مختلف المديريات والمصالح.

والجدول الموالي يوضح توزيع العمال على مختلف المديريات في المؤسسة:

الجدول رقم (11): توزيع العمال في مؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته "وحدة جيجل"

البيان	عدد العمال
المديرية العامة	02
مديرية الموارد البشرية	07
مديرية المحاسبة والمالية	04
مديرية التجارة	04
مديرية الصيانة	10
مصلحة الوقاية والأمن	21
مصلحة تسيير المخزون	07
المديرية التقنية	06
مديرية الإنتاج	70
العدد الكلي للعمال	131

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على وثائق من مصلحة المستخدمين.

ويتم العمل بالتناوب بين فرقتين: فرقة صباحية وفرقة مساءية تعملان بالتناوب على مدار 16 ساعة يوميا، حيث أن:

- الفرقة الأولى: تعمل من الساعة السادسة صباحا إلى الساعة الثانية زوالا؛
- الفرقة الثانية: تعمل من الساعة الثانية زوالا إلى الساعة العاشرة مساء؛

أما موظفي الإدارة فيعملون من الساعة الثامنة صباحا إلى الساعة الرابعة مساء.

وفيما يخص تعاملات المؤسسة مع الغير فهي تشمل علاقاتها مع مجموعة من المتعاملين الوطنيين والأجانب:

1. التعاملات الوطنية: تشمل ما يلي:

- مؤسسة الملابس والأحذية والتخيم ولوازم النوم والتأثيث، مركب الإنتاج بالخروب وهي تقوم بالتعامل مع وزارة الدفاع الوطني وتزويدهم بالأحذية الجلدية العسكرية؛
- مؤسسة MAXOUM AKBOU ببجاية؛
- مؤسسة صناعية الأحذية بالشرافة MAC STYLE؛

- زبائن من الخواص.

2. التعاملات الخارجية: تشمل ما يلي:

- تصدير الجلد النصف نهائي SEMI FINIE للبرتغال؛
- استيراد الجلد الخام من هولندا؛
- استيراد المواد الكيماوية من إسبانيا؛
- استيراد الآلات من إيطاليا.

المطلب الثاني: الدور الوظيفي لمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته وحدة جيجل وأهدافها

نتناول من خلال هذا المطلب الدور الذي تلعبه مؤسسة مدبغة الجلود جيجل ومختلف أهدافها.

الفرع الأول: الدور الوظيفي لمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته وحدة جيجل

يتمثل هذا الدور في الوظيفة الاقتصادية والوظيفة الاجتماعية للمؤسسة:

1. الوظيفة الاقتصادية: وتتمثل في:

- تطوير شبكة المياه بالمنطقة فالجلد الطبيعي يحتاج إلى كمية كبيرة من المياه لتنقيته ولهذا تم إنجاز حواجز مائية ساعدت على قيام زراعات متطورة بالمنطقة؛
- إقامة مصانع صغيرة تحويلية كيميائية نظرا لما تلعبه المواد الكيماوية من دور هام في عملية معالجة الجلد.

2. الوظيفة الاجتماعية: وتتمثل في:

- فك العزلة حيث أن إنشاء مصنع يتطلب شق الطرق المؤدية إليه الأمر الذي أدى إلى جلب السكان إلى المنطقة وبالتالي بناء المدارس، المراكز الصحية... الخ؛
- توفير مناصب الشغل للعديد من العمال.

الفرع الثاني: أهداف مؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته وحدة جيجل

تسعى مؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته إلى تحقيق مجموعة من الأهداف يمكن حصرها فيما يلي¹:

1. الأهداف الاقتصادية:

من بين الأهداف الاقتصادية التي تسعى إليها المؤسسة:

- تحقيق الربح: من أجل توسيع نشاط الشركة للصمود أمام الشركات الأخرى التي تعمل في نفس القطاع الاقتصادي، أو الحفاظ على مستوى معين من نشاطها، وبالتالي استمرارها، كما يستعمل جزء من الربح المحقق لتسديد الديون وتكوين احتياطات لتغطية الخسائر؛

1-مقابلة مع السيد كمال طريق، رئيس مصلحة المحاسبة، يوم الخميس 2021/05/06، على الساعة 11:30.

- **تلبية متطلبات السوق:** حيث تقوم بتغطية تكاليفها، إضافة إلى تغطية طلبات السوق، أي أنها تسعى لتحقيق هدفين في نفس الوقت هما: تغطية السوق وتحقيق الأرباح، حيث أن هذه الأخيرة تعتبر وسيلة لاستمرار نشاطها وتوسعه من أجل تلبية حاجات متجددة للمستهلكين؛
 - **عقلنة الإنتاج:** من خلال الاستعمال الرشيد لوسائل الإنتاج، ورفع إنتاجيتها بواسطة التخطيط الجيد للإنتاج والتوزيع، ومراقبة عملية تنفيذ الخطط والبرامج.
2. الأهداف الاجتماعية:

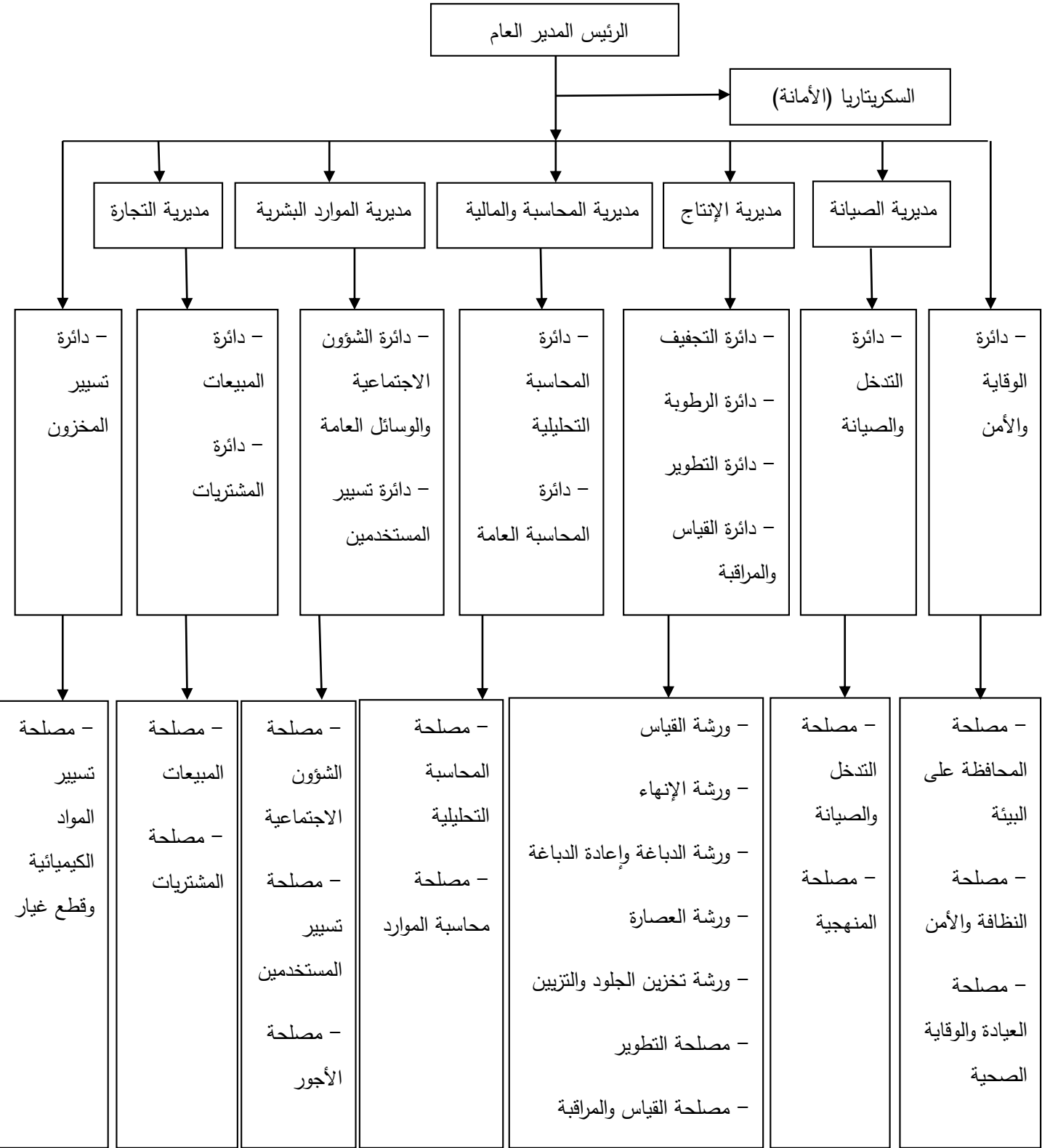
هناك جملة من الأهداف الاجتماعية تسعى المؤسسة إلى تحقيقها منها:

- **ضمان مستوى مقبول من الأجور:** يعتبر العمال العنصر الحيوي والهام للشركة، وهم يتقاضون أجورا مضمونة قانونا مقابل عملهم بها والتي تسمح لهم بتلبية حاجاتهم؛
- **توفير تأمينات ومرافق للعمال:** كالتأمين الصحي، والتأمين ضد حوادث العمل، والتأمين على التقاعد، كما خصصت مساكن لعمالها، وبعض المرافق العامة لهم كالمطعم والنقل؛
- **إقامة أنماط استهلاكية معينة:** تقوم شركة المؤسسة بالترويج بمنتجاتها سواء القديمة أو الجديدة، وهذا للتأثير على أذواق المستهلك الصناعي لصالح المؤسسة؛
- **الاهتمام بالجانب البيئي أو النتائج البيئية:** إذ يفرض عليها موقعها الجغرافي كونها تتوسط مجمع سكني التحكم قدر الإمكان في نفاياتها الصناعية؛

المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته وحدة جيجل

مؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته وحدة جيجل كغيرها من المؤسسات الوطنية تتبع في تسيير وتنظيم أعمالها هيكلًا عامًا، وهو عبارة عن مخطط يوضع لغرض توضيح التنظيم الإداري للمؤسسة ويراعى فيه تسلسل المصالح وتناسق العمل كما يوضحه الشكل التالي:

الشكل رقم (13): الهيكل التنظيمي لمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته وحدة جيجل



المصدر: الوثائق الداخلية للمؤسسة.

من الشكل السابق يتضح أن الهيكل التنظيمي للشركة يحتوي على مديريات تتمثل في¹:

¹-اعتمادا على الوثائق الداخلية للمؤسسة.

1. المديرية العامة: تتكون من المدير العام الذي يعتبر صاحب القرار، ويحتل الموقع الأعلى في الهرم الإداري،

وتساعده السكرتارية على أداء مهامه وتفعيل دوره داخل المؤسسة، حيث:

• **المدير العام:** وتتمثل مهامه في:

- تسيير أمور الشركة في أحسن الظروف مع ضمان عوامل الأمن لتحقيق الأهداف المرسومة؛
- الحرص على المشاركة الفعالة في تحقيق الأهداف المرجوة؛
- إعادة برنامج النشاط العام للمؤسسة وتنفيذه بمساهمة كل المدراء؛
- يسهر على حسن التسيير والمراقبة والحرص على تعيين العمال حسب الشروط المنصوص عليها؛

• **السكرتارية أو الأمانة:** تقوم ب:

- تنظيم اللقاءات والزيارات الخاصة بالمدير العام؛

- استقبال البريد والاتصالات الهاتفية؛

- إعداد وتصنيف الوثائق الإدارية الخاصة التي تهم الإدارة.

2. مديرية الصيانة: تلعب دورا هاما في المحافظة على المعدات وصيانتها من الخلل بالإضافة إلى الاستعمال

الأمنثل لقطع الغيار ومراقبة أعمال الصيانة، وتتكون هذه المديرية من:

- **دائرة التدخل والصيانة:** والتي تنشط تحت إدارتها مصلحتين هما: مصلحة منهجية العمل، مصلحة التدخل والصيانة.

3. مديرية الإنتاج: تقع تحت مسؤولية مدير مكلف بتنفيذ وتنظيم عمل الورشات وتسيير الإنتاج وتتكون من عدة

دوائر وهي:

• **دائرة التجفيف:** وتضم ورشتين: ورشة الإنهاء، ورشة القياس.

• **دائرة الرطوبة:** تضم ثلاث ورشات: ورشة الدباغة وإعادة الدباغة، ورشة العصارة، ورشة تخزين الجلود.

• **دائرة التطوير:** تضم مصلحة واحدة هي مصلحة التطوير.

• **دائرة القياس والمراقبة:** تضم مصلحة واحدة هي مصلحة القياس والمراقبة.

4. مديرية المحاسبة والمالية: يترأسها مدير المحاسبة والمالية والذي يشرف على دائرتين هما:

- **دائرة المحاسبة العامة:** تقع تحت مسؤولية الرئيس المدير العام المكلف بمتابعة ومراقبة التدفقات

المحاسبية للمؤسسة وتعمل على تطبيق ما يلي:

- الإشراف على جميع العمليات المحاسبية ومراقبة أعمال موظفي هذه الأخيرة؛

- المسك الصحيح واليومي للدفاتر واليوميات المحاسبية للمؤسسة؛

- عداد التقارير الشهرية والسنوية وإعداد مختلف اليوميات (يومية البنك، يومية الصندوق، يومية المشتريات، يومية المبيعات، يومية الأجور... الخ).
- دائرة المحاسبة التحليلية: مهمة المحاسبة التحليلية جمع وتحليل البيانات والتكاليف وتوزيع الأعباء من أجل تحديد ثمن تكلفة المبيعات أو الخدمات.
5. مديرية الموارد البشرية: تقع تحت مسؤولية المدير المكلف بمراقبة كل تحركات المستخدمين والسهر على السير الحسن للنشاطات المرتبطة بالمستخدمين وتنقسم إلى دائرتين هما:
- دائرة الشؤون الاجتماعية والوسائل العامة: وتنشط تحت إدارتها: مصلحة الشؤون الاجتماعية، مصلحة الوسائل العامة.
 - دائرة المستخدمين: وتنشط تحت إدارتها: مصلحة المستخدمين، مصلحة الأجور.
6. مديرية التجارة: تقع تحت مسؤولية المدير المكلف بتسيير عملية التخزين وعملية الشراء وبيع المنتجات كما تقوم بدراسة السوق وتضم دائرتين هما:
- دائرة المشتريات: تنشط تحت إدارتها: مصلحة العبور، مصلحة المشتريات.
 - دائرة المبيعات: تنشط تحت إدارتها: مصلحة المبيعات.
7. دائرة الأمن والوقاية: تعمل على تحقيق الأمن ووسائل الوقاية وتنقسم هذه الدائرة إلى ثلاث مصالح هي:
- مصلحة المحافظة على البيئة، مصلحة النظافة والأمن، مصلحة العيادة والوقاية الصحية.
8. دائرة تسيير المخزون: يديرها أمين المخزن وينشط تحت إدارته مصلحة تسيير المواد الكيماوية وقطع الغيار.

المبحث الثاني: عرض القوائم المالية على أساس الاستحقاق لمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته

في هذا المطلب سنتطرق إلى عرض الميزانية المالية لمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته كما يلي:

المطلب الأول: عرض الميزانية المالية لمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته

أولاً: عرض أصول ميزانية المؤسسة: يبين الجدول التالي عناصر أصول ميزانية مؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته للفترة 2016-2020:

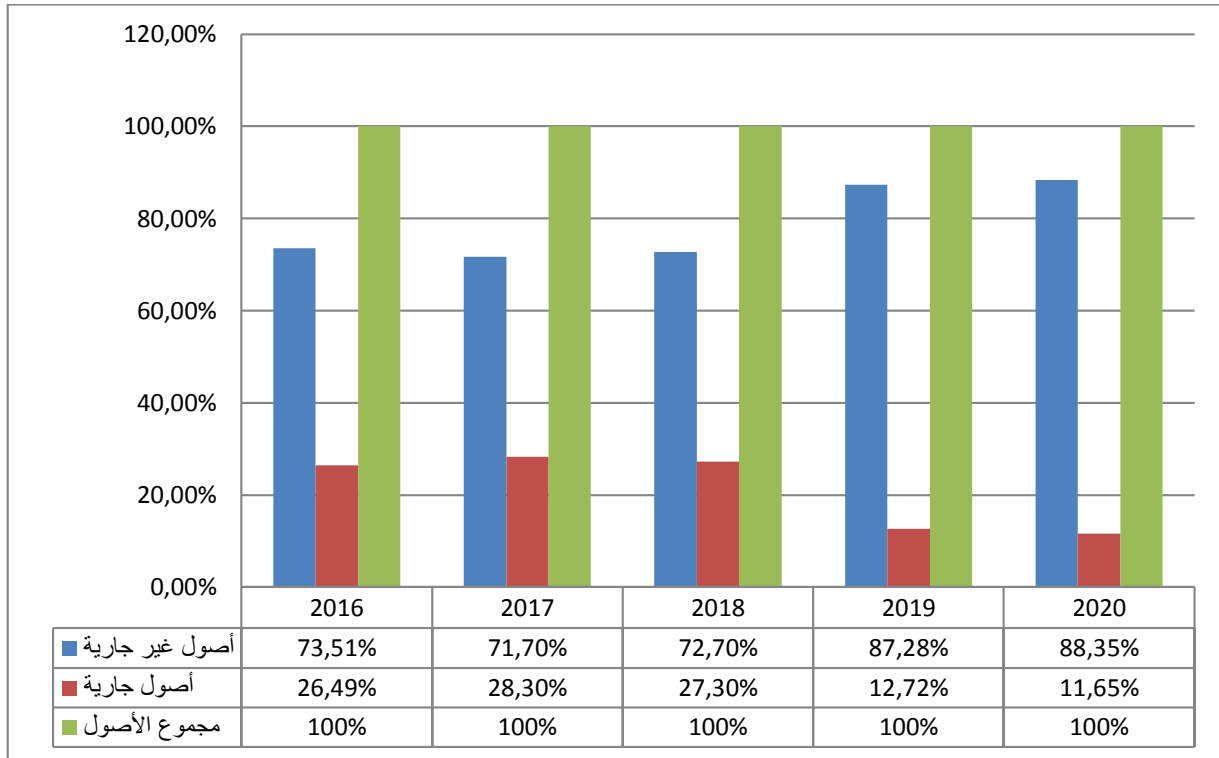
الجدول رقم (12): جانب أصول ميزانية مؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته للفترة 2016-2020

الوحدة: دج

2020	2019	2018	2017	2016	الأصول
					الأصول غير جارية
455522.28	251563.32	72900.00	81000.00	-	تثبيبات معنوية
-	-	-	-	-	تثبيبات مادية
1974756000.00	1974756000.00	571222000.00	571222000.00	571222000.00	أراضي
13849639.11	14068631.79	14287624.47	1450617.15	14725609.83	مباني
206913090.81	143248543.61	171407409.12	197363363.54	222265883.94	تثبيبات مادية أخرى
605878.81	605878.81	605878.81	605878.81	2357451.66	تثبيبات جاري إنجازها
-	-	-	-	-	تثبيبات مالية
9955371.79	6466821.63	-	11300000.00	-	قروض وأصول مالية
6346209.34	5631506.90	5375305.49	5583451.29	4921974.30	أخرى غير جارية
					ضرائب مؤجلة
2212881712.14	2145028946.06	762971117.89	800662310.79	815492919.73	مجموع الأصول غير الجارية
%88.35	%87.28	%72.70	%71.70	%73.51	
					الأصول الجارية
168279688.53	109685020.34	128614159.66	80132703.12	96396368.32	المخزونات
88643197.16	173481874.63	138875622.29	227312823.26	158048804.53	الزبائن
18110795.46	17061917.21	1858014.68	1483586.61	2657991.25	حسابات دائنة أخرى
1476704.88	5590387.74	-	3271859.00	519492.70	الضرائب
15309580.25	6881592.91	17252409.74	3838590.28	36161009.41	الخزينة
291819966.28	312700792.83	286600206.37	316039562.27	293783666.21	مجموع الأصول الجارية
%11.65	%12.72	%27.30	%28.30	%26.49	
2504701678.42	2457729738.89	1049571324.26	1116701873.06	1109276585.94	مجموع الأصول
%100	%100	%100	%100	%100	

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على ميزانيات المؤسسة للفترة 2016-2020.

الشكل رقم (14): التمثيل البياني لجانب أصول ميزانية مؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته للفترة 2016-2020



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على جانب أصول ميزانية المؤسسة 2016-2020.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (12) والشكل رقم (14) لجانب أصول ميزانية مؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته خلال الفترة 2016-2020 أن قيمة الأصول غير الجارية تفوق قيمة الأصول الجارية، حيث تقدر نسبها 73.51%، 71.70%، 72.70%، 87.28%، 88.35% على التوالي من مجموع نسب الأصول، وهذا يرجع إلى الارتفاع الكبير في قيمة التثبيبات المادية والمالية، والانخفاض في الحسابات الدائنة والضرائب.

ثانيا: عرض خصوم ميزانية المؤسسة

يبين الجدول التالي عناصر خصوم ميزانية مؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته للفترة 2016-2020:

الجدول رقم (13): جانب خصوم ميزانية مؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته للفترة 2016-2020

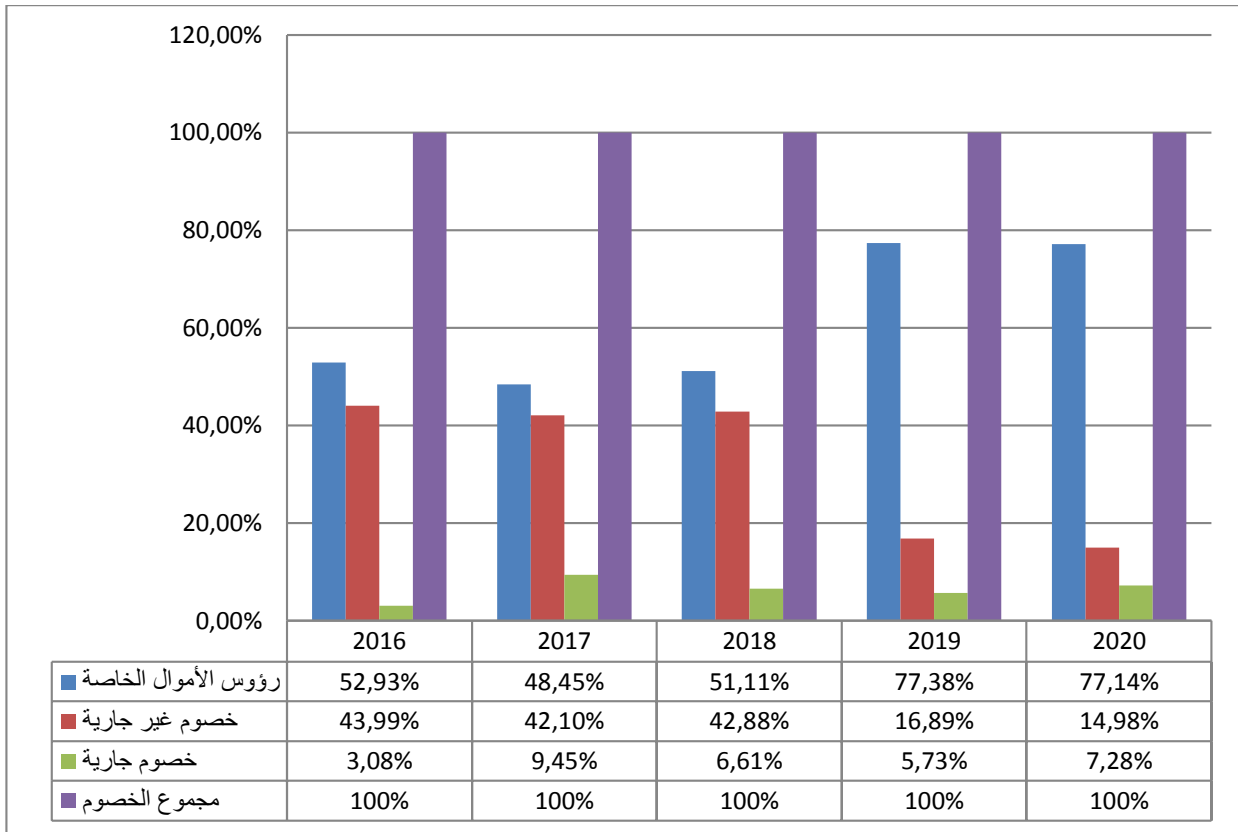
الوحدة: دج

2020	2019	2018	2017	2016	الخصوم
-	-	-	-	180000000.00	رؤوس الأموال الخاصة
-	-	-	-	75469432.91	رأس المال الصادر
1403534000.00	1403534000.00	-	-	-	علاوات واحتياطات
22873211.60	(40479598.46)	(7741982.26)	(35697995.72)	(8232203.62)	فارق إعادة التقييم
63504006.83	-	-	-	(229380717.04)	النتيجة الصافية
-	-	-	-	569240344.77	الترحيل من جديد
457048589.58	538755996.39	544137822.66	576745367.32	569240344.77	أموال خاصة أخرى
1946959808.01	1901810397.93	536395840.40	541047371.60	587096857.02	حساب الارتباط
%77.74	%77.38	%51.11	%48.45	%52.93	المجموع
330241526.78	388521615.25	418729629.93	444329629.93	464703529.93	الخصوم غير الجارية
14896001.60	-	-	-	-	قروض وديون مالية
30091661.01	26572475.81	25051097.17	25758530.22	23294479.61	ضرائب (مؤجلة و مرصودات)
375229189.39	415094091.06	443780727.10	470088160.15	487998009.54	مؤونات ومنتجات مقيدة سلفا
%14.98	%16.89	%42.28	%42.10	%43.99	المجموع
78521460.51	104710360.98	42049915.53	78503635.61	10803613.15	الخصوم الجارية
12143315.51	10310922.59	7170396.58	5808402.33	4360035.65	موردون وحسابات ملحقه الضرائب
35331492.41	25799275.35	20174444.65	21254303.37	19018070.58	ديون أخرى
56516442.59	4690.98	-	-	-	خزينة الخصوم
182512681.02	140825249.90	69394756.76	105566341.31	34181719.38	المجموع
%7.28	%5.73	%6.61	%9.45	%3.08	
2504701678.42	2457729738.89	1049571324.26	1116701873.06	1109276585.94	مجموع الخصوم
%100	%100	%100	%100	%100	

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على ميزانيات المؤسسة للفترة 2016-2020.

الشكل رقم (15): التمثيل البياني لجانب خصوم ميزانية مؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته للفترة 2016-

2020



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على جانب خصوم ميزانية المؤسسة 2016-2020.

من خلال الجدول رقم (14) والشكل رقم (15) لجانب خصوم ميزانية المؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاتها خلال الفترة 2016-2020 نلاحظ أن خصوم المؤسسة تتكون أساسا وبنسبة كبيرة من رؤوس الأموال الخاصة حيث قدرت نسبها بـ 52.93%، 48.45%، 51.11%، 77.38%، 77.14% على التوالي، وتليها الخصوم غير الجارية والتي أخذت بالانخفاض من سنة إلى أخرى حيث بلغت نسبها على التوالي 43.99%، 42.10%، 42.28%، 16.89%، 14.98% من إجمالي نسب الخصوم، أما فيما يخص نسب الخصوم الجارية فقد كانت ضئيلة مقارنة برؤوس الأموال الخاصة والخصوم الغير جارية حيث بلغت نسبها 3.08%، 9.45%، 6.61%، 5.73%، 7.28% على التوالي.

المطلب الثاني: عرض جدول حسابات النتائج لمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته "وحدة جيجل"

يبين الجدول التالي جول حسابات النتائج لمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته للفترة 2016-2020:

الجدول رقم (14): جدول حسابات النتائج لمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته للفترة 2016-2020

الوحدة: دج

الحساب	2016	2017	2018	2019	2020
رقم الأعمال	316247591.78	295720736.38	298661451.25	351158217.75	283319841.00
تغير المخزونات والمنتجات قيد الصنع	(1164304.00)	(11048222.15)	44427028.02	(1826036.48)	54510703.23
الإنتاج المثبت	-	-	-	-	-
إعانات الاستغلال	-	-	-	-	-
إنتاج السنة المالية	315083287.78	284672514.23	343088479.27	349332181.27	337830544.23
مشتريات مستهلكة	(216452386.29)	(190041044.27)	(229630996.70)	(265445641.53)	(192245647.30)
خدمات خارجية واستهلاكات أخرى	(11477081.64)	(8344564.07)	(13190199.40)	(10535940.70)	(7466372.49)
استهلاك السنة المالية	(227929467.93)	(198385604.34)	(242821196.10)	(275981582.23)	(199712019.79)
القيمة المضافة للاستغلال	87153819.85	86286905.89	100267283.17	73350599.04	138118524.44
أعباء المستخدمين	(71536188.88)	(75476111.66)	(72302735.50)	(70306232.43)	(82223502.82)
ضرائب ومدفوعات مماثلة	(6984514.03)	(7418934.84)	(712177.84)	(2684786.72)	(4540524.16)
إجمالي فائض الاستغلال	8633116.94	3391859.39	20842773.83	359579.89	51354497.46
منتجات عملياتية أخرى	3293359.95	18.82	643813.95	7108680.60	4462122.58
أعباء عملياتية أخرى	(163744.14)	(1568123.22)	(207419.68)	(8945730.99)	(4699208.32)
مخصصات الاهتلاكات والمؤونات وخسائر القيمة	(30875737.34)	(37681791.44)	(30879377.10)	(39311926.44)	(30955610.10)
استرجاع خسائر القيمة	10982488.53	2784668.66	5219986.28	5265118.53	6882343.72
النتيجة العملياتية	(8130516.06)	(33073367.79)	(4380222.72)	(35524278.41)	27044145.34
منتجات مالية	-	94083.28	-	-	108299.77
أعباء مالية	(256.16)	(3380188.20)	(3153613.74)	(5211521.46)	(4993865.95)
النتيجة المالية	(256.16)	(3286104.92)	(3153613.74)	(5211521.46)	(4885636.18)
النتيجة العادية قبل الضرائب	(8130772.22)	(36359472.71)	(7533836.46)	(40735799.87)	22158509.16
ضرائب متغيرة على النتيجة العادية	(101431.40)	661476.99	(208145.80)	256201.41	714702.44

الفصل الثالث تقييم الأداء المالي لمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته "وحدة جيجل" باستخدام جدول تدفقات الخزينة

349283240.30	361705980.40	348952279.50	287551284.99	329359136.26	مجموع منتجات الأنشطة العادية
(326410028.70)	(402185578.86)	(356694261.76)	(323249280.71)	(337591339.88)	مجموع أعباء الأنشطة العادية
22873211.60	(40479598.46)	(7741982.26)	(35697995.72)	(8232203.62)	النتيجة الصافية للأنشطة العادية
-	-	-	-	-	النتيجة غير العادية
22873211.60	(40479598.46)	(7741982.26)	(35697995.72)	(8232203.62)	النتيجة الصافية

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على الوثائق الداخلية للمؤسسة للفترة 2016-2020

من خلال الجدول رقم (14) المتعلق بجدول حسابات النتائج لمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته خلال الفترة 2016-2020 نلاحظ أن:

إنتاج السنة المالية كان موجب خلال سنوات الدراسة، وذلك لكون رقم الأعمال أكبر من تغير مخزونات المنتجات، أما بالنسبة لاستهلاك السنة المالية فنلاحظ أنه كان أقل من إنتاج السنة المالية، وهذا ما أدى إلى تحقيق قيمة مضافة للاستغلال موجبة، في حين نلاحظ أن الفائض الإجمالي للاستغلال سجل نتائج موجبة على طول فترة الدراسة، هذا يعني أن القيمة المضافة للاستغلال المحققة من طرف المؤسسة كانت كافية لتغطية أعباء المستخدمين والضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة، أما بالنسبة للنتيجة التشغيلية فقد كانت سالبة خلال السنوات الأربعة الأولى من فترة الدراسة، وهذا لكون كل من إجمالي فائض الاستغلال والمنتجات التشغيلية الأخرى واسترجاع خسائر القيمة كانت أقل من الأعباء التشغيلية الأخرى و الاهتلاكات والمؤونات وخسائر القيمة، أما بالنسبة للسنة الأخيرة من فترة الدراسة كانت موجبة وهذا راجع إلى ارتفاع فائض إجمالي الاستغلال لهذه السنة بشكل أساسي، وفيما يخص النتيجة المالية فقد حققت عجز خلال سنوات الدراسة لكون الأعباء المالية أكبر من المنتجات المالية، ولكون كل من النتيجة التشغيلية والمالية سالبين خلال السنوات الأربعة الأولى فقد حققت المؤسسة عجز في النتيجة العادية قبل الضرائب، أما بالنسبة للسنة الأخيرة فقد حققت فائض لأن النتيجة التشغيلية كانت مرتفعة، أما فيما يخص النتيجة الصافية للأنشطة العادية فقد سجلت عجز خلال السنوات الأربعة الأولى، وذلك راجع إلى أن مجموع أعباء الأنشطة العادية كان أكبر من مجموع منتجات الأنشطة العادية، أما في السنة الأخيرة فقد كان العكس، في حين نلاحظ أن النتيجة الغير عادية معدومة لعدم توفر المنتجات والأعباء غير العادية؛

الفصل الثالث تقييم الأداء المالي لمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته "وحدة جيجل" باستخدام جدول تدفقات الخزينة

وفي الأخير حققت المؤسسة نتيجة صافية سالبة خلال السنوات الأربعة من فترة الدراسة أي أنها تعاني عجز خلال هذه السنوات، ويعود سبب هذا العجز إلى الخسارة المسجلة في النتيجة العملياتية، أما في السنة الأخيرة فقد حققت فائض في النتيجة الصافية للسنة المالية.

المبحث الثالث: استخدام جدول تدفقات الخزينة لتقييم الأداء المالي لمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته "وحدة جيجل"

سنقوم في هذا المبحث بتحليل وتقييم الوضعية المالية الخزينة لمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته باستخدام جدول تدفقات الخزينة المعد على الأساس النقدي خلال الفترة 2016-2020

المطلب الأول: عرض جدول تدفقات الخزينة لمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته

في هذا المطلب سنقوم بعرض جدول تدفقات الخزينة وفق الطريقة المباشرة فقط لأنها الطريقة المعتمدة من طرف المؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته خلال الفترة 2016-2020 كما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (15): جدول تدفقات الخزينة لمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته للفترة 2016-2020

الوحدة: دج

2020	2019	2018	2017	2016	الحساب
233752677.85 (313498682.13)	147494327.20 (328125172.52)	398521893.39 (405449445.48)	268283510.97 (258395973.75)	366877863.44 (382947335.02)	تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية
(560526.93)	(5704913.27)	(3669569.41)	(3906977.38)	(510448.94)	التحصيلات من الزبائن المدفوعات للموردين والمستخدمين
-	-	-	-	-	الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة
-	-	-	-	1236364.80	الضرائب على النتائج عمليات قيد التصنيف
(80306531.21)	(186335758.59)	(10597121.50)	5980559.84	(15343555.72)	تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية
(1814504.01)	(12682079.63)	(100426.34)	(77824.39)	6479647.12	تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية
(82121035.22)	(199017838.22)	(10679547.84)	5902735.45	(8863908.60)	صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية (أ)

الفصل الثالث تقييم الأداء المالي لمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته "وحدة جيجل" باستخدام جدول تدفقات الخزينة

					تدفقات أموال الخزينة
					المتأتية من أنشطة الاستثمار
-	(110010.00)	(5588632.70)	(4708385.58)	(23386868.53)	المسحوبات عن اقتناء تسيبات عينية أو معنوية
2539541.23	6630290.50	-	-	24795875.37	التحصيلات عن عمليات التنازل عن تسيبات عينية أو معنوية
-	(245161.20)	-	(11300000.00)	-	التسديدات عن اقتناء تسيبات مالية
-	-	11300000.00	-	-	التحصيلات عن عمليات التنازل عن تسيبات مالية
108229.77	-	-	94083.28	-	الفوائد المحصلة من التوظيفات المالية
-	-	-	-	-	حصص وأقساط مقبوضة عن النتائج المستلمة
2647791.00	6275119.30	5711367.30	(15914302.30)	1409006.84	صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار(ب)
					تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل
-	-	-	-	-	التحصيلات في أعقاب إصدار الأسهم
-	-	-	-	-	الحصص والتوزيعات التي تم القيام بها
124922630.79	247952482.35	64000000.00	289147.72	196865.58	التحصيلات المتأتية من القروض
(93533150.84)	(65585271.24)	(45600000.00)	(22600000.00)	-	تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة
31389479.95	182367211.11	18400000.00	(22310852.28)	196865.58	صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل(ج)
-	-	-	-	-	تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيولات وشبه السيولات
(48083764.27)	(10375507.81)	13413819.46	(323222419.13)	(7258036.18)	تغير أموال الخزينة في الفترة(أ+ ب+ ج)
6876901.93	17252409.74	3838590.28	36161009.41	47999154.28	أموال الخزينة ومعادلاتها عند افتتاح السنة المالية
(41206862.34)	6876901.93	17252409.74	3838590.28	36161009.41	أموال الخزينة ومعادلاتها عند إقفال السنة المالية

الفصل الثالث تقييم الأداء المالي لمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته "وحدة جيجل" باستخدام جدول تدفقات الخزينة

(48083764.27)	(10375507.81)	13413819.46	(32322419.13)	(11838144.87)	تغير أموال الخزينة للفترة
(70956975.87)	30104090.65	21155801.72	3375576.59	(3605941.25)	المقارنة مع النتيجة المحاسبية

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على الوثائق الداخلية للمؤسسة.

المطلب الثاني: تحليل الوضعية المالية لمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته باستخدام جدول تدفقات الخزينة

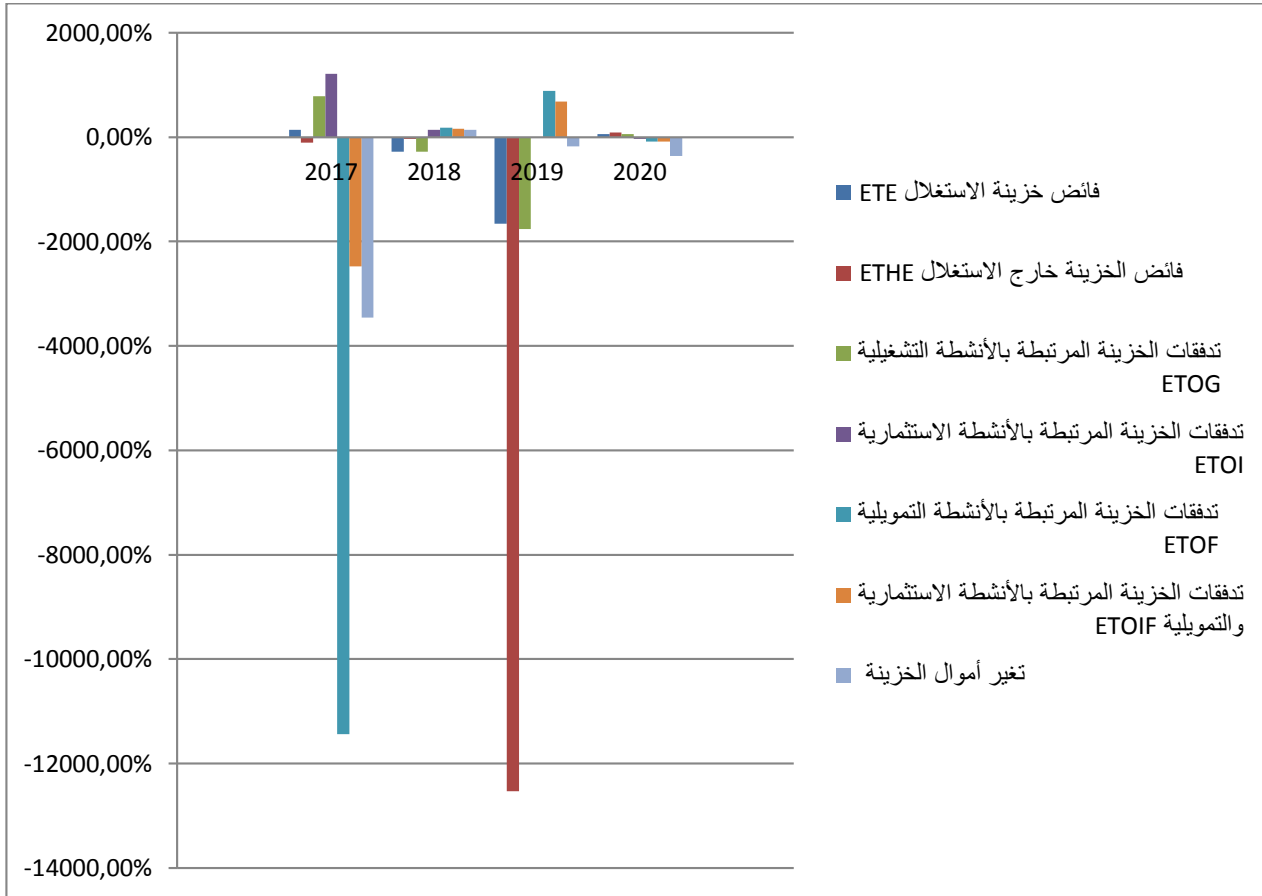
في هذا المطلب سنقوم بتحليل الوضعية المالية لمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته خلال الفترة 2016-2020 حيث نقوم بتوضيح صافي التدفقات النقدية لكل من الأنشطة التشغيلية، الاستثمارية، التمويلية وأيضا التغير في أموال الخزينة، وكذلك تمثيلهم بيانيا، من أجل تحليل الوضعية المالية لمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته سنقوم أولا بتقديم تغير جدول تدفقات الخزينة كما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (16): تغير جدول تدفقات الخزينة لمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته للفترة 2016-2020

2020	2019	2018	2017	2016		
(80306531.21)	(186335758.59)	(10597121.5)	5980559.84	(15343555.72)	المبلغ	فائض خزينة
					نسبة	الاستغلال
%56.90	(%1658.36)	(%277.19)	%138.97		التغير	ETE
(1814504.01)	(12682079.63)	(100426.34)	(77824.39)	6479647.12	المبلغ	فائض الخزينة
					نسبة	خارج الاستغلال
%85.69	(%12528.24)	(%29.04)	(%101.20)		التغير	ETHE
(82121035.22)	(199017838.22)	(10697547.84)	5902735.45	(8863908.60)	المبلغ	الأنشطة
					نسبة	التشغيلية
%58.73	(%1760.40)	(%281.23)	%166.59		التغير	ETOG
2647791.00	6275119.30	5711367.30	(15914302.30)	1409006.84	المبلغ	الأنشطة
					نسبة	الاستثمارية
(%57.80)	%9.87	%135.88	(%1229.46)		التغير	ETOI
31389479.95	182367211.11	18400000.00	(22310852.28)	196865.58	المبلغ	الأنشطة
					نسبة	التمويلية
(%82.78)	%891.12	%182.47	(%11433.03)		التغير	ETOF
34037270.95	188642330.41	24111367.30	(38225154.58)	1605872.42	المبلغ	ETOFIF
					نسبة	
(%81.95)	%682.37	%163.07	(%2480.33)		التغير	
(48083764.27)	(10375507.81)	13413819.46	(32322419.13)	(7258036.18)	المبلغ	تغير أموال
					نسبة	الخزينة ΔTN
(%363.43)	(%177.34)	%141.50	(%345.33)		التغير	

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على الوثائق الداخلية للمؤسسة.

الشكل رقم (16): التمثيل البياني لتغير جدول تدفقات الخزينة لمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته خلال الفترة 2020-2016



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على الجدول رقم (16).

من خلال الجدول السابق رقم (16) والشكل رقم (16) لمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته سنقوم بتحليل جدول تدفقات الخزينة اعتمادا على نسب التغير.

1- التحليل الأفقي:

- تدفقات الخزينة المرتبطة بالأنشطة التشغيلية ETOG

نلاحظ أن صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية سجل ارتفاعا خلال سنة 2017 مقارنة بسنة 2016 بنسبة 166.59% وهذا راجع إلى تحقيق فائض خزينة الاستغلال ETE موجب بسبب انخفاض المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين، وبالرغم من انخفاض فائض الخزينة خارج الاستغلال ETHE إلا أن فائض خزينة الاستغلال كان كافيا لتغطية هذا الانخفاض، وهذا يعني إلى أن المؤسسة قادرة على تحصيل نقدية سائلة من عند الزبائن كافية لتغطية احتياجاتها؛

أما في السنوات 2017-2019 فنلاحظ أن المؤسسة قد سجلت عجز في صافي التدفقات النقدية التشغيلية وهذا راجع إلى العجز المحقق من أنشطة الاستغلال وخارج الاستغلال، حيث قدرت نسبة الانخفاض بـ 281.23% مقارنة بين سنتي 2017 و 2018 وذلك لكون التسديدات للموردين والمستخدمين وكذا الفوائد والمصاريف المالية الأخرى لسنة 2018 كانت أكبر منها في سنة 2017، كما حققت نسبة 1760.40% بالمقارنة بين سنتي 2018 و 2019 والذي كان سببه أن التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن لسنة 2019 كانت أقل منها خلال سنة 2018؛

أما في سنة 2020 فنلاحظ ارتفاع صافي التدفق النقدي التشغيلي مقارنة بنسبة 2019 حيث بلغت نسبة الارتفاع 58.73% وهذا راجع إلى تحقيق فائض خزينة الاستغلال وخارج الاستغلال موجبين، وهذا بسبب ارتفاع التحصيلات من عند الزبائن وانخفاض التسديدات للموردين والمستخدمين وكذا تسديدات الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة بالمقارنة بين السنتين.

- تدفقات الخزينة المرتبطة بالأنشطة الاستثمارية ETOI

نلاحظ أن صافي التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية سجل انخفاضا خلال سنة 2017 مقارنة بسنة 2016 بنسبة 1229.43% وهذا راجع أساسا لقيام المؤسسة باقتناء تثبيبات عينية ومعنوية دون أن تقوم بتحصيل أية نقدية لتغطية التدفقات؛

في حين نلاحظ أنها ارتفعت خلال سنة 2018 بنسبة 135.88% بسبب اقتناء تثبيبات مالية سنة 2017 وتحصيل قيمتها في سنة 2018؛

أما في سنة 2019 فارتفعت بنسبة 9.87% وهذا راجع إلى انخفاض التسديدات عن اقتناء التثبيبات العينية والمعنوية وفي المقابل كان هناك تحصيلات عن عمليات التنازل عن هذه التثبيبات؛

وفي سنة 2020 تراجعت بنسبة 32.20% مقترنة بسنة 2019 وذلك راجع إلى أن مبلغ التحصيلات عن عمليات التنازل عن التثبيبات العينية والمعنوية وكذا الفوائد المقبوضة من التوظيفات المالية لسنة 2020 كانت أقل من التحصيلات المحققة خلال سنة 2019.

- تدفقات الخزينة المرتبطة بالأنشطة التمويلية ETOF

نلاحظ أن صافي تدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية سجل ارتفاعا خلال سنة 2017 بنسبة %11433.03 وهذا راجع إلى تسديد القروض أو الديون الأخرى المماثلة لسنة 2017 في حين لم تكن هناك أية تسديدات خلال سنة 2016؛

أما في سنة 2018 فنلاحظ ارتفاع صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية بنسبة ب %182.47 واستمر هذا الارتفاع خلال سنة 2019 وذلك بنسبة %891.12 وذلك يعود إلى ارتفاع التحصيلات المتأتية من القروض خلال هذه السنوات؛

في حين نجد في سنة 2020 أنها سجلت انخفاضا مقارنة بسنة 2019 بنسبة %82.78 وذلك بسبب انخفاض التحصيلات المتأتية من القروض وانخفاض التسديدات المتعلقة بها.

- تدفقات الخزينة المرتبطة بالأنشطة الاستثمارية والتمويلية ETOIF

بالنسبة لصافي التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية والتمويلية فقد سجلت انخفاضا خلال سنة 2017 مقارنة بسنة 2016 بنسبة %2480.33 وكذلك سنة 2020 مقارنة بسنة 2019 بـ %81.95؛

في حين نلاحظ أنها ارتفعت خلال سنة 2018 مقارنة بسنة 2017 بنسبة %163.07 وكذلك سنة 2019 مقارنة بسنة 2018 وذلك بنسبة %682.37.

- تغير أموال الخزينة ΔTN

نلاحظ أن المؤسسة حققت تغير سالب في أموال الخزينة خلال سنة 2017 و 2020، حيث سجل انخفاضا خلال سنة 2017 مقارنة مع سنة 2016 بنسبة %345.33، وكذلك سنة 2020 بالمقارنة مع سنة 2019 بنسبة %363.43 وذلك بسبب الانخفاض في التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية والتمويلية؛

في حين نلاحظ ارتفاع تغير أموال الخزينة خلال سنة 2018 مقارنة مع سنة 2017 بنسبة %141.50 نتيجة ارتفاع صافي تدفقات الأنشطة الاستثمارية والتمويلية؛

أما في سنة 2019 فقد حققت تغير أموال الخزينة تراجع مقارنة بسنة 2018 بنسبة %177.34 نتيجة انخفاض صافي تدفقات الأنشطة التشغيلية.

2- التحليل العمودي لتغير أموال الخزينة Δ TN لسنة 2020:

وبالاعتماد على التحليل العمودي لتغير أموال الخزينة Δ TN نلاحظ أن المؤسسة خلال سنة 2020 حققت عجز في الخزينة الصافية بمبلغ 4803764.27- ويرجع السبب إلى تحقيق صافي تدفق نقدي تشغيلي سالب بقيمة 82121035.22- دج مما أدى بالمؤسسة إلى اللجوء للتنازل عن بعض التثبيتات العينية والمعنوية بقيمة 2539561.23 دج وكذا اقتراض مبلغ 124922630.79 دج ، وبالرغم من ذلك لم تستطع التدفقات النقدية للأنشطة الاستثمارية والتمويلية من تغطية الخسائر الناتجة عن الأنشطة التشغيلية التي استهلكت كل أموال الخزينة مما أدى إلى تحقيق خزينة سالبة،

كما يمكن تدعيم ذلك من خلال التدفق النقدي الحر:

$$\text{صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية} - (\text{الإنفاق الرأسمالي} + \text{توزيعات الأرباح})$$

$$\text{التدفق النقدي الحر لسنة 2020} = -82121035.22$$

يعني أن الأنشطة التشغيلية غير كافية للإنفاق على الاستثمارات وأن المؤسسة لا تقوم بإجراء توزيعات الأرباح.

المطلب الثالث: تقييم الأداء المالي لمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته وفق مؤشرات جدول تدفقات الخزينة

من أجل استخدام جدول تدفقات الخزينة في تقييم الأداء المالي لمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته "وحدة جيجل" تم الاعتماد على مجموعة من المؤشرات الخاصة بهو تقسيمها كما يلي:

1- مؤشرات تقييم السيولة:

إن السيولة جد مهمة في أي مؤسسة حيث سنقوم فيما يلي بحساب مختلف نسب تقييم السيولة للمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته والوقوف على وضعية سيولتها.

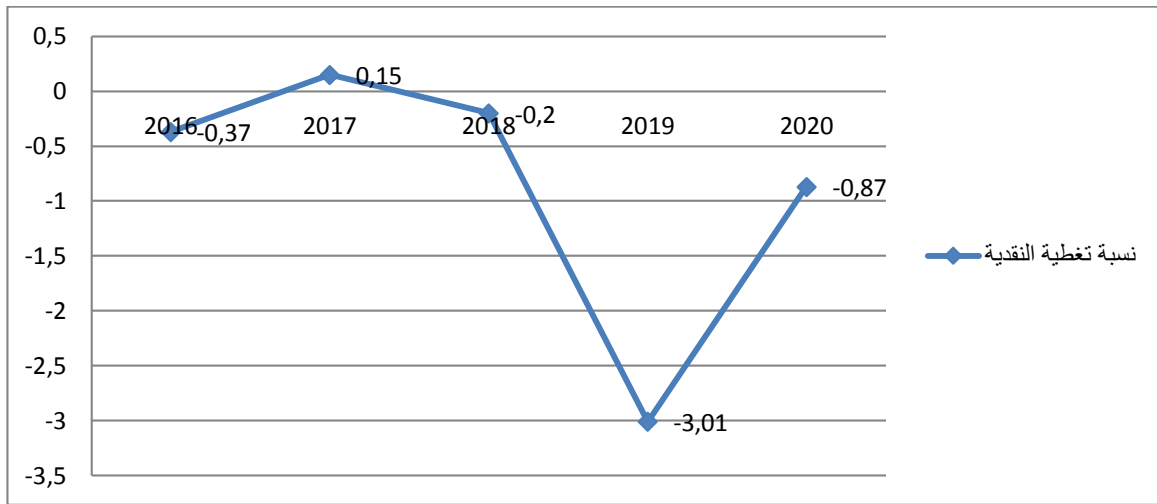
الجدول رقم (17): مؤشرات تقييم السيولة لمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته خلال الفترة 2016-2020

2020	2019	2018	2017	2016	مؤشرات تقييم السيولة
(0.87)	(3.01)	(0.20)	0.15	(0.37)	نسبة تغطية النقدية
(0.87)	(3.03)	(0.23)	0.26	-	نسبة النقدية اللازمة لتسديد أقساط الديون
(146.50)	(34.88)	(2.91)	1.51	(17.36)	نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون
(0.44)	(1.41)	(0.15)	0.05	(0.25)	نسبة التدفق النقدي من النشاط التشغيلي

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على الملاحق.

- نسبة تغطية النقدية: يمكن توضيح نسبة تغطية النقدية لمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته خلال الفترة 2016-2020 في الشكل التالي:

الشكل رقم (17): التمثيل البياني لنسبة تغطية النقدية لمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته للفترة 2016-2020



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على معطيات الجدول رقم (17).

توضح هذه النسبة مدى قدرة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية من الأنشطة التشغيلية للوفاء بالالتزامات الاستثمارية والتمويلية الضرورية، وبالاعتماد على النتائج المتحصل عليها والمبينة في الجدول رقم (17) والشكل رقم (17) نلاحظ أن تغطية النقدية كانت سالبة خلال سنة 2016 حيث قدرت (-0.37) وهذا راجع لتحقيق صافي تدفق نقدي تشغيلي سالب بسبب انخفاض التدفقات النقدية الداخلة للأنشطة التشغيلية مقارنة بالتدفقات النقدية الخارجة لها، أي أن النقدية المتولدة من النشاط التشغيلي والمفترض أن تكون المصدر الأساسي لنقدية المؤسسة لم تساهم في تغطية الالتزامات التمويلية والاستثمارية، مما يعني عدم وجود فائض نقدي لدى المؤسسة

الفصل الثالث تقييم الأداء المالي لمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته "وحدة جيجل" باستخدام جدول تدفقات الخزينة

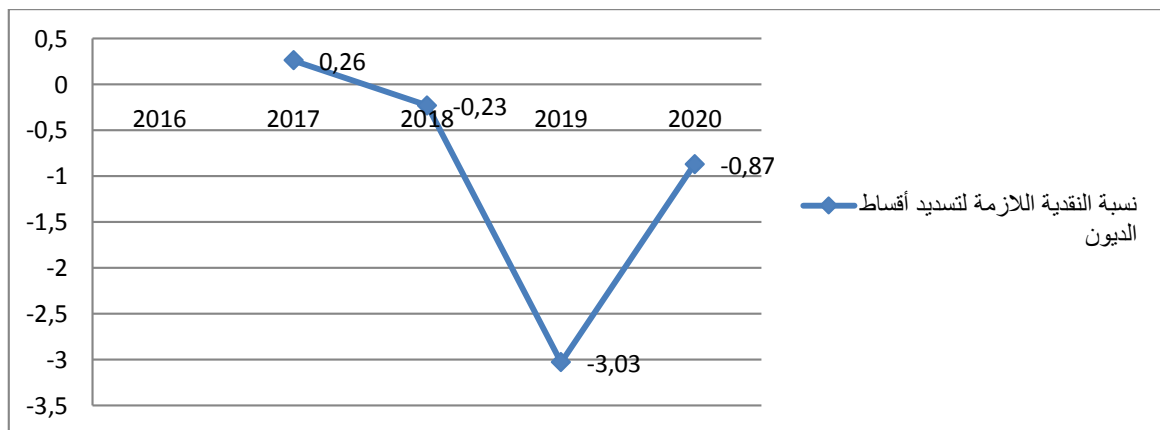
وأنها بحاجة للبحث عن مصادر التمويل لتغطية هذا العجز إما عن طريق الاقتراض أو عن طريق أدوات الملكية، وهنا مؤشر السيولة لا يوفر جانب أمان مما يعني وجود ضعف في سيولة المؤسسة ويؤكد أن السيولة المتوفرة في الحقيقة هي نقدية عاطلة وليست متولدة خلال الدورة من النشاط الرئيسي للمؤسسة هذا من جهة، ومن جهة أخرى نجد أن إجمالي التدفقات النقدية الخارجة لكل من الأنشطة الاستثمارية والتمويلية مرتفعة مقارنة بصافي التدفقات النقدية من النشاط التشغيلي؛

في حين نلاحظ ارتفاع هذه النسبة سنة 2017 بالمقارنة مع سنة 2016 حيث بلغت قيمتها في هذه السنة (+0.15) ويرجع ذلك إلى تحقيق في فائض في صافي التدفقات النقدية التشغيلية، مما يدل على أن المؤسسة استطاعت تغطية كافة الالتزامات الاستثمارية والتمويلية من خلال صافي التدفقات النقدية التشغيلية وتوجيه الفائض النقدي المتبقي إلى الخزينة الصافية، وهو مؤشر جيد يعبر عن الوضعية المالية المريحة للمؤسسة؛

ونلاحظ انخفاض نسبة تغطية النقدية خلال السنوات 2018، 2019، 2020 لتصل إلى (-0.20)، (-3.01)، (-0.87) على التوالي، وهذا يدل على أن المؤسسة عاجزة على تغطية التزاماتها للأنشطة الاستثمارية والتمويلية من خلال صافي التدفق النقدي التشغيلي، وبما أن هذه النسبة تميزت بالتذبذب المستمر فإن وضع المؤسسة غير مريح فيما يخص قدرتها على تغطية التدفقات النقدية الخارجة الضرورية لعمليات الاستثمار والتمويل.

- نسبة النقدية اللازمة لتسديد أقساط الديون: يمكن توضيح نسبة النقدية اللازمة لتسديد أقساط الديون لمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته خلال الفترة 2016-2020 في الشكل التالي:

الشكل رقم (18): التمثيل البياني لنسبة النقدية اللازمة لتسديد أقساط الديون لمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته للفترة 2020-2016



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على معطيات الجدول رقم (17).

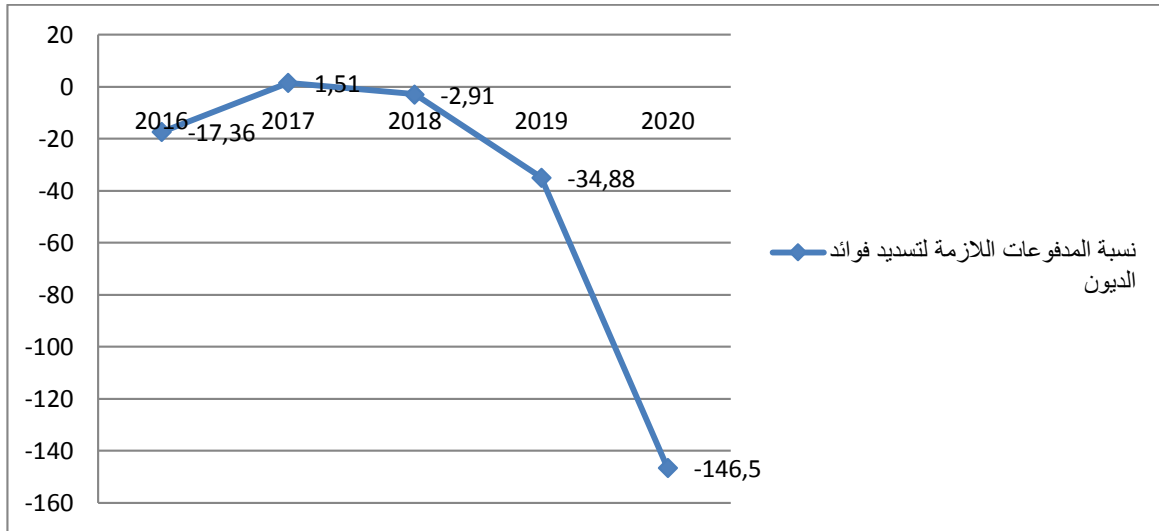
الفصل الثالث تقييم الأداء المالي لمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته "وحدة جيجل" باستخدام جدول تدفقات الخزينة

توضح هذه النسبة مدى قدرة المؤسسة على تغطية أقساط الديون من خلال صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية، وبالاعتماد على النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم (17) والشكل رقم (18) نلاحظ أن نسبة النقدية اللازمة لتسديد أقساط الديون كانت موجبة خلال سنة 2017 حيث قدرت بـ (+0.26)، أي أن المؤسسة قادرة على تسديد أقساط الديون من خلال صافي التدفقات النقدية التشغيلية؛

في حين انخفضت هذه النسبة في السنوات 2018، 2019، 2020 لتصل إلى (-0.23)، (-3.03)، (-0.87) على التوالي، وهذا بسبب الخسارة المتأتية من صافي التدفقات النقدية التشغيلية، مما يدل على أن المؤسسة عاجزة عن تسديد أقساط الديون.

- نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون: يمكن توضيح نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون لمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته خلال الفترة 2016-2020 في الشكل التالي:

الشكل رقم (19): التمثيل البياني لنسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون للمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته للفترة 2016-2020



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على معطيات الجدول رقم (17).

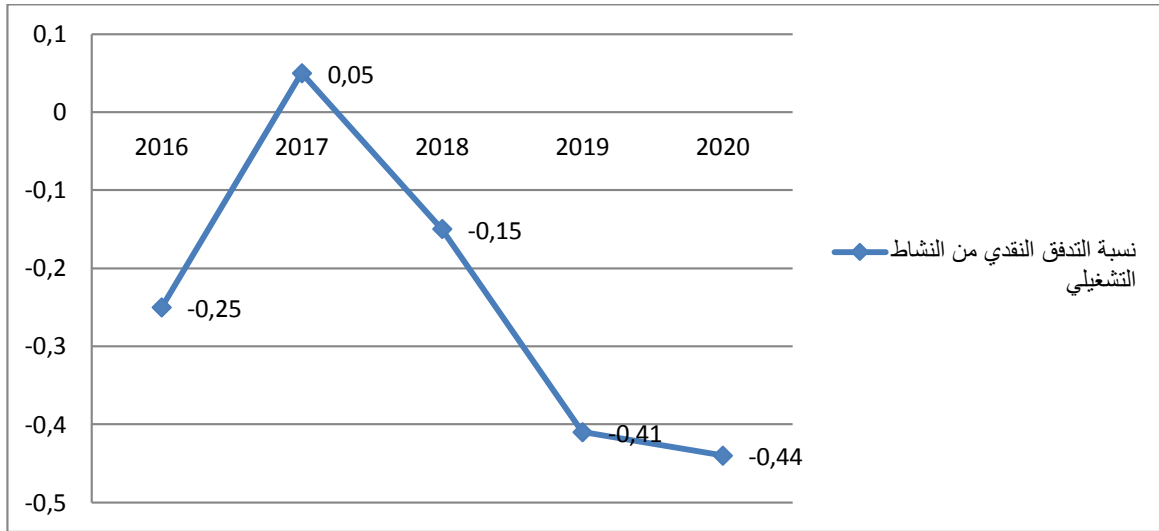
توضح هذه النسبة مدى قدرة المؤسسة على تسديد فوائد الديون من خلال صافي التدفقات النقدية التشغيلية، وبالاعتماد على النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (17) والشكل رقم (19) نلاحظ أن نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون كانت سالبة خلال سنة 2016 حيث قدرت بـ (-17.36) وذلك راجع إلى ارتفاع فوائد الديون مقارنة بصافي التدفقات النقدية التشغيلية؛

في حين ارتفعت قيمتها سنة 2017 مقارنة بسنة 2016 وقد قدرت بـ(+1.51) وهذا راجع إلى انخفاض فوائد الديون مقارنة مع صافي التدفقات النقدية التشغيلية؛

أما في السنوات 2018، 2019، 2020 فقد انخفضت هذه النسبة حيث قدرت بـ(-20.91)، (-34.88)، (-146.50) على التوالي، وهذا يدل على أن المؤسسة تواجه عسر في السيولة.

- نسبة التدفق النقدي من النشاط التشغيلي: يمكن توضيح نسبة التدفق النقدي من النشاط التشغيلي لمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته خلال الفترة 2016-2020 في الشكل التالي:

الشكل رقم (20): التمثيل البياني لنسبة التدفق النقدي من النشاط التشغيلي لمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته للفترة 2020-2016



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على معطيات الجدول رقم (17).

سنحاول من خلال هذه النسبة معرفة ما إذا كانت المؤسسة قادرة على توليد النقدية اللازمة لتغطية الالتزامات قصيرة الأجل، حيث نلاحظ من خلال الجدول رقم (17) والشكل رقم (20) أن المؤسسة خلال سنة 2016 حققت تدفق نقدي تشغيلي سالب (-0.25) مما يدل على عدم تمكن المؤسسة من تغطية التزاماتها الجارية، وهذا يعني أمن سيولة المؤسسة سيئة؛

وبالعكس في سنة 2017 فالمؤسسة قد حققت نسبة موجبة قدرت بـ(+0.05) إلا أنها تعتبر نسبة ضعيفة وغير كافية لتغطية التزاماتها الجارية؛

أما في السنوات 2018، 2019، 2020 فنلاحظ تندي هذه النسبة لتصل إلى (-0.15)، (-1.41)، (-0.44) على التوالي، إذ لم تكن المؤسسة قادرة على تغطية التزاماتها النقدية المختلفة، وبهذا يمكن القول أن سيولة المؤسسة في هذه السنوات سيئة وغير مقبولة.

2- مؤشرات تقييم الربحية:

إن هدف أي مؤسسة اقتصادية هو تحقيق الربحية، وفيما يلي سنقوم بحساب مختلف نسب تقييم الربحية لمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته.

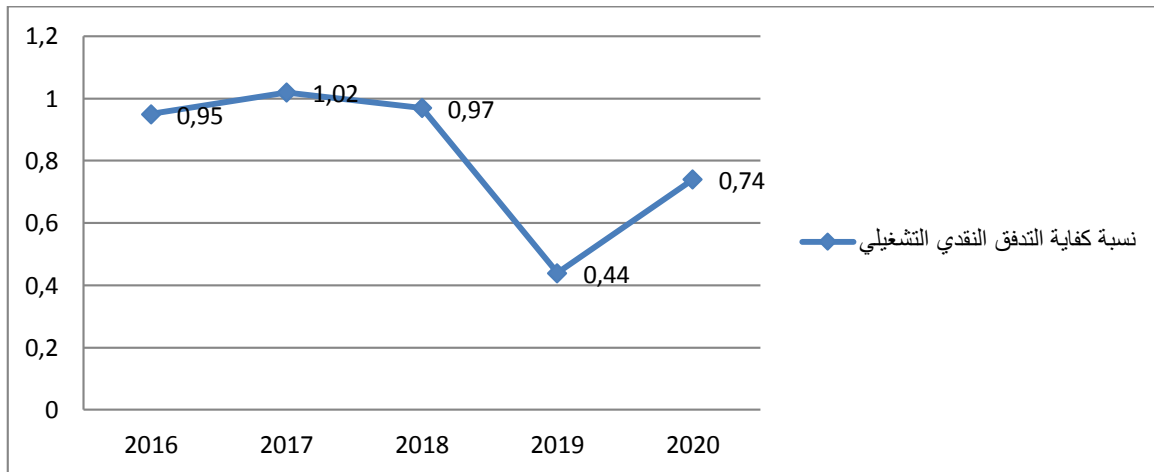
الجدول رقم (18): مؤشرات تقييم الربحية لمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته خلال الفترة 2016-2020

2020	2019	2018	2017	2016	مؤشرات تقييم الربحية
0.74	0.44	0.97	1.02	0.95	نسبة كفاية التدفق النقدي التشغيلي
(0.59)	(2.71)	(0.10)	0.06	(0.10)	نسبة النقدية من النشاط التشغيلي
(0.03)	(0.08)	(0.01)	0.005	(0.007)	نسبة العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي
0.82	0.42	1.33	0.90	1.16	نسبة التدفق النقدي التشغيلي إلى المبيعات

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على الملاحق.

- نسبة كفاية التدفق النقدي التشغيلي: يمكن توضيح نسبة كفاية التدفق النقدي التشغيلي لمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته خلال الفترة 2016-2020 في الشكل التالي:

الشكل رقم (21): التمثيل البياني لنسبة كفاية التدفق النقدي التشغيلي لمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته للفترة 2016-2020

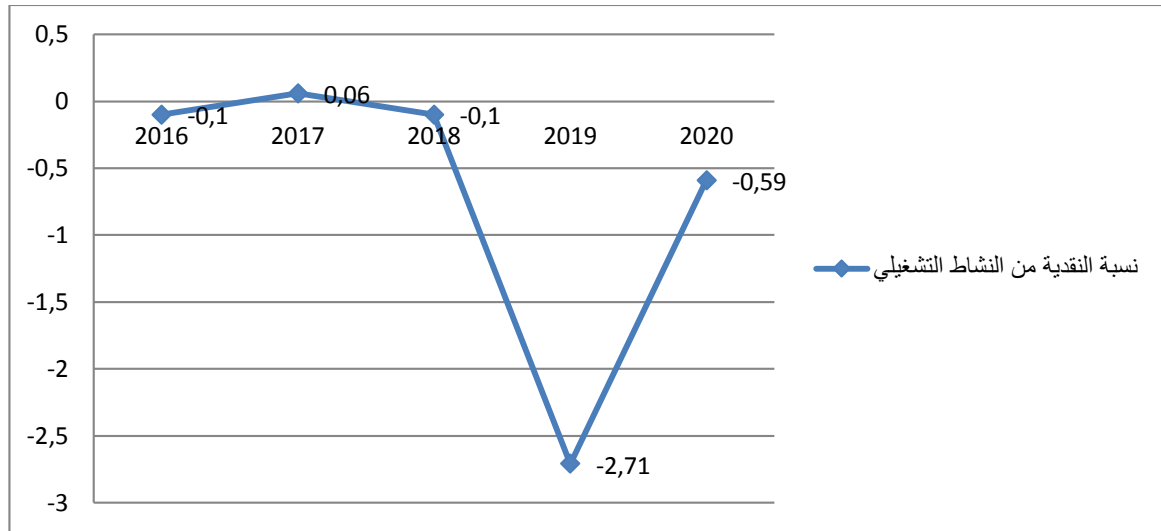


المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على معطيات الجدول رقم (18).

توضح هذه النسبة مدى قدرة أنشطة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية داخلية لتغطية التدفقات النقدية الخارجة لأنشطة التشغيلية والإنفاق الرأسمالي وسداد أقساط الديون، ومن خلال الجدول رقم (18) والشكل رقم (21) نلاحظ أن نسبة كفاية التدفقات النقدية التشغيلية للسنوات من 2016 إلى 2020 كانت جيدة، حيث قدرت بـ (+0.95)، (+1.02)، (+0.97)، (+0.44)، (+0.77) بالترتيب، وهذا يدل على كفاءة وقدرة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية من الأنشطة التشغيلية لمقابلة احتياجاتها النقدية الأساسية.

- **نسبة النقدية من النشاط التشغيلي:** يمكن توضيح نسبة النقدية من النشاط التشغيلي لمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته خلال الفترة 2016-2020 في الشكل التالي:

الشكل رقم (22): التمثيل البياني لنسبة النقدية من النشاط التشغيلي لمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته للفترة 2020-2016



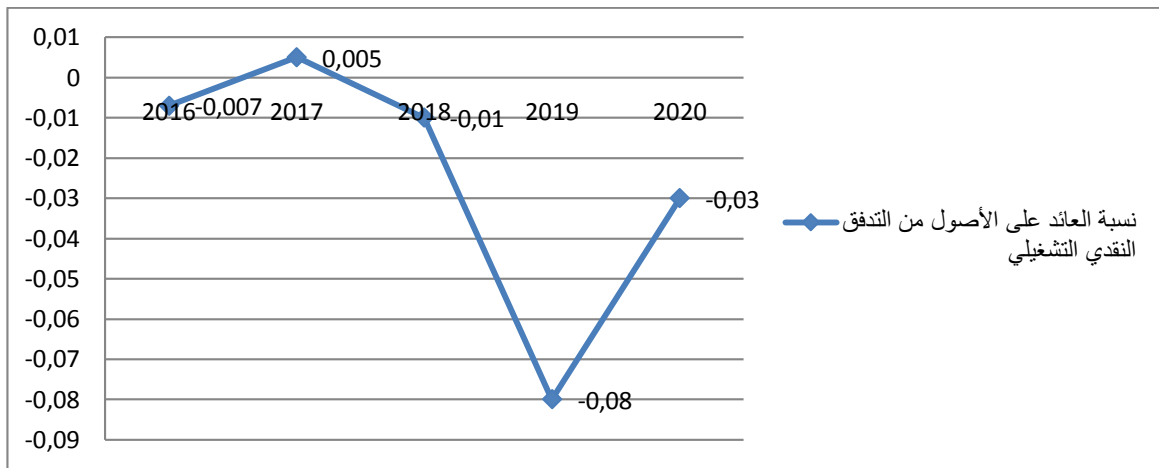
المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على معطيات الجدول رقم (18).

تعتبر هذه النسبة عن مدى مساهمة النشاط التشغيلي في توليد أرباح للمؤسسة، وبالاعتماد على النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (18) والشكل رقم (22) نلاحظ أن نسبة النقدية من النشاط التشغيلي كانت سالبة خلال سنة 2016 حيث قدرت بـ (-0.10)، أي أن المؤسسة لم تستطع توليد أرباح من الأنشطة التشغيلية؛ في حين نجد ارتفاع هذه النسبة في سنة 2017 لتصل إلى (+0.06) وهذا يعني أن المؤسسة استطاعت توليد أرباح من الأنشطة التشغيلية؛

أما في السنوات 2018، 2019، 2020 فنلاحظ انخفاض هذه النسبة لتصل إلى القيم (-0.10)، (-2.71)، (-0.59) على التوالي، مما يدل على أن المؤسسة نتعاني من عجز وهذا راجع إلى ارتفاع التزاماتها اتجاه مورديها وعملائها.

- نسبة العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي: يمكن توضيح نسبة العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي لمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته خلال الفترة 2016-2020 في الشكل التالي:

الشكل رقم (23): التمثيل البياني لنسبة العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي لمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته للفترة 2016-2020



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على معطيات الجدول رقم (18).

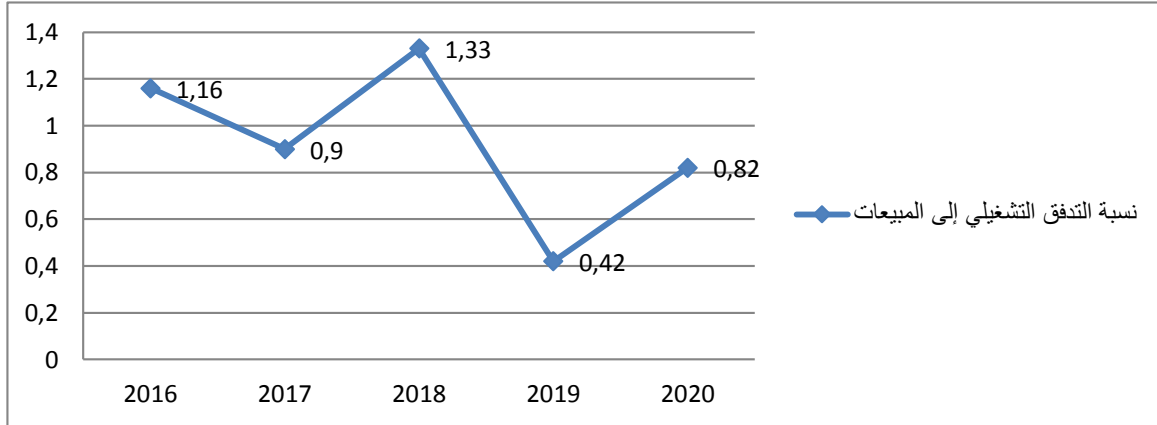
من خلال هذه النسب سنحاول معرفة ما إذا كانت أصول المؤسسة قادرة على توليد تدفقات نقدية تشغيلية، حيث نلاحظ من خلال الجدول رقم (18) والشكل رقم (23) أن نسبة العائد على الأصول من التدفق التشغيلي كانت سالبة خلال سنوات الدراسة ما عدا سنة 2017 التي بلغت قيمتها (+0.005)، أما في السنوات 2016، 2018، 2019، 2020 فقد قدرت بـ (-0.007)، (-0.001)، (-0.08)، (-0.03) بالترتيب، فذا العجز كان بسبب تحقيق المؤسسة لتدفق نقدي تشغيلي سالب، مما يعني عدم كفاءة المؤسسة في استخدام أصولها.

- نسبة التدفق النقدي التشغيلي إلى المبيعات: يمكن توضيح نسبة التدفق النقدي التشغيلي إلى المبيعات لمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته خلال الفترة 2016-2020 في الشكل التالي:

الشكل رقم (24): التمثيل البياني لنسبة التدفق النقدي التشغيلي إلى المبيعات لمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته

2020-2016

للفترة



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على معطيات الجدول رقم (18).

توضح هذه النسبة مدى كفاءة سياسة ائتمان المؤسسة في تحصيل النقدية باعتبار أن المبيعات تمثل المصدر الرئيسي للتدفقات النقدية الداخلة، ومن خلال نتائج الجدول رقم (18) والشكل رقم (24) نلاحظ أن المؤسسة حققت خلال سنتي 2016، 2018 نسب قدرت بـ (+1.16)، (+1.33) على التوالي، وهذا راجع إلى أن قيمة المقبوضات من الزبائن تفوق إجمالي المبيعات وذلك جيد بالنسبة للمؤسسة، حيث يدل على قدرتها في توليد تدفقات نقدية من مبيعاتها؛

في حين نلاحظ انخفاض النسب في السنوات 2017، 2019، 2020 حيث بلغت (+0.90)، (+0.42)، (+0.82) على التوالي، ويرجع سبب هذا الانخفاض إلى عدم قدرتها في تحصيل جزء من حقوقها لدى الزبائن، مما يدل على ضعف كفاءة الائتمان لتحصيل النقدية من قبل المؤسسة.

3- مؤشرات تقييم سياسات التمويل:

من خلال جدول تدفقات الخزينة يمكن الحصول على معلومات قابلة للتحليل بواسطة عدة مؤشرات والتي توضح مدى كفاءة الإدارة في مجال السياسات المالية، حيث سنتطرق فيما يلي بحساب مختلف نسب تقييم سياسات التمويل لمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته.

الجدول رقم (19): مؤشرات تقييم سياسات التمويل لمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته خلال الفترة 2016-

2020

2020	2019	2018	2017	2016	مؤشرات تقييم سياسات التمويل
-	-	-	-	-	نسبة التوزيعات النقدية
0.53	1.68	0.16	1.07	5.36	نسبة التوزيعات والفوائد المقبوضة
-	0.001	0.08	55.36	118.79	نسبة الإنفاق الرأسمالي

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على الملاحق.

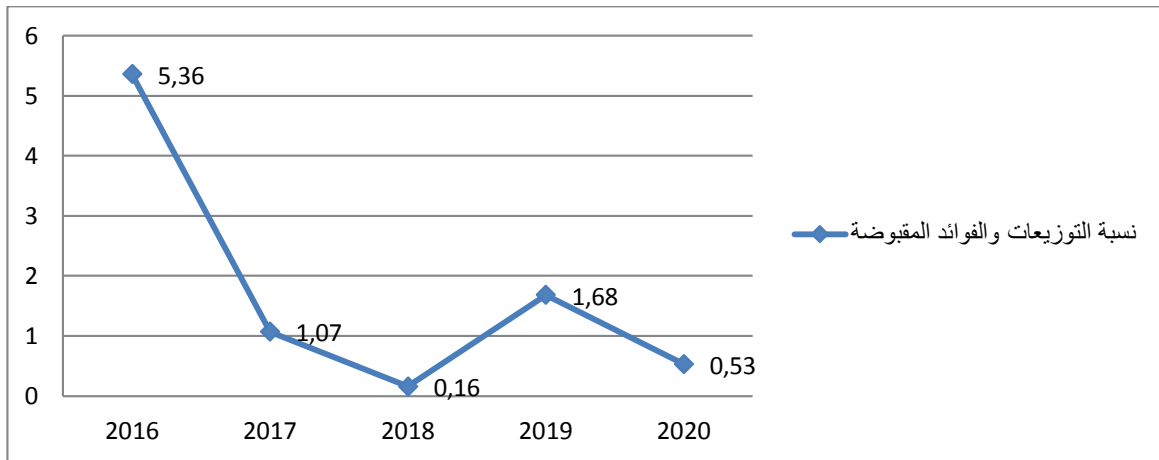
- نسبة التوزيعات النقدية:

توفر هذه النسبة معلومات عن السياسة التي تتبعها إدارة المؤسسة في مجال توزيع الأرباح النقدية من خلال تدفقاتها النقدية من الأنشطة التشغيلية ومدى استقرار هذه السياسة، ومن خلال الجدول رقم (19) نلاحظ أنه لا يمكننا حساب نسبة التوزيعات النقدية، وذلك لأن المؤسسة لم تقم بأي توزيعات نقدية خلال سنوات الدراسة.

- **نسبة التوزيعات والفوائد المقبوضة:** يمكن توضيح نسبة التوزيعات والفوائد المقبوضة لمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته خلال الفترة 2016-2020 في الشكل التالي:

الشكل رقم (25): التمثيل البياني لنسبة التوزيعات والفوائد المقبوضة لمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته للفترة

2020-2016



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على معطيات الجدول رقم (19).

من خلال هذه النسبة سنحاول معرفة مدى مساهمة الفوائد والتوزيعات المقبوضة من قبل المؤسسة في الرفع من التدفقات النقدية الداخلة للأنشطة التشغيلية للمؤسسة، حيث نلاحظ من خلال الجدول رقم (19) والشكل

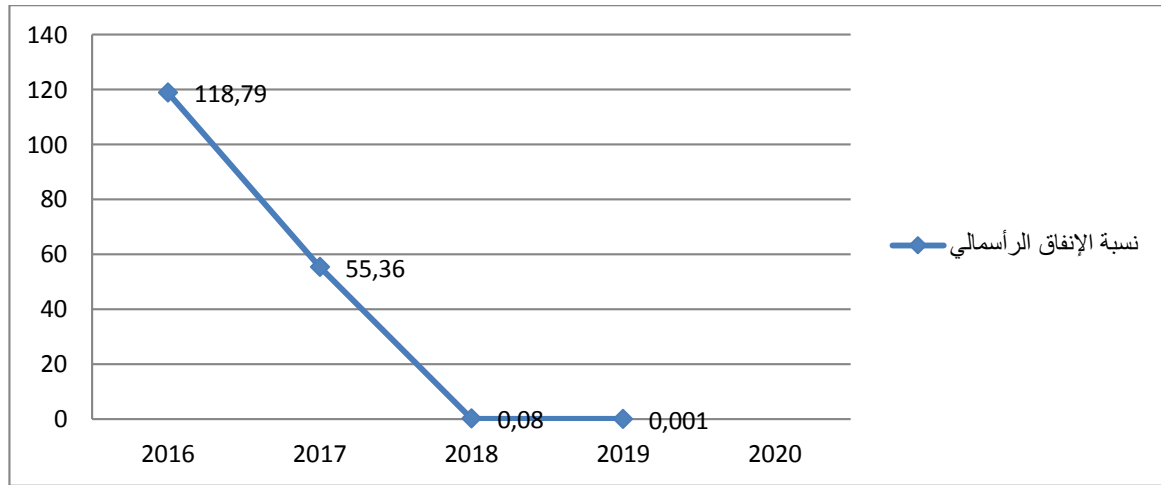
الفصل الثالث تقييم الأداء المالي لمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته "وحدة جيجل" باستخدام جدول تدفقات الخزينة

رقم (25) أن نسبة الفوائد والتوزيعات المقبوضة كانت موجبة خلال سنوات الدراسة، فقد قدرت في سنة 2016 بـ (+5.36) ثم انخفضت خلال السنوات 2017 إلى 2020 فكانت نسبها متقاربة وقد أصبحت تقدر بـ (+1.07)، (+0.16)، (+1.68)، (+0.53) بالترتيب، وتعتبر هذه النسب ضعيفة وغير كافية من أجل مساهمة التوزيعات المقبوضة في تحقيق تدفقات نقدية تشغيلية كافية، مما يدل على ضعف الفوائد المحققة من القروض والاستثمارات في الأوراق المالية للمؤسسة.

- نسبة الإنفاق الرأسمالي: يمكن توضيح نسبة الإنفاق الرأسمالي لمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته خلال الفترة 2016-2020 في الشكل التالي:

الشكل رقم (26): التمثيل البياني لنسبة الإنفاق الرأسمالي لمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته للفترة 2016-

2020

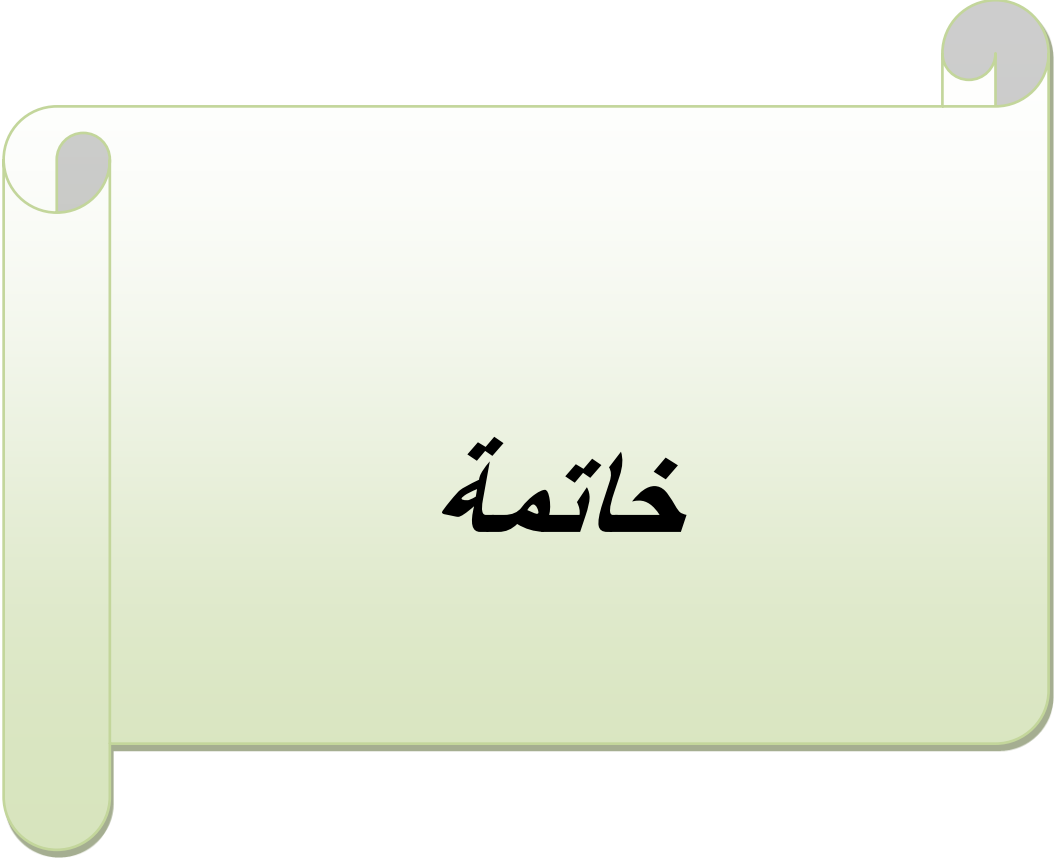


المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على معطيات الجدول رقم (19).

تقيس هذه النسبة مدى نجاح المؤسسة في إتباع سياسة عقلانية في تمويل الأصول الثابتة (طويلة الأجل) من مصادر تمويلية طويلة الأجل للمحافظة على التوازن المالي، ومن خلال الجدول رقم (19) والشكل رقم (26) نلاحظ أن المؤسسة حققت نتيجة موجبة خلال سنوات الدراسة، حيث أنها خلال سنة 2016 بلغت نسبتها (+118.79) وهذا دليل على أن التدفقات النقدية الداخلة من القروض طويلة الأجل وإصدارات الأسهم والسندات قادرة على تغطية النفقات الاستثمارية، واستمرت هذه النسبة في الانخفاض حيث قدرت نسبها من سنة 2017 إلى 2019 كالتالي (+55.36)، (+0.08)، (+0.001) على التوالي، أي أن التدفقات النقدية التمويلية الداخلة غطت جزء فقط من التدفقات الاستثمارية الخارجة، إلى أن أصبحت هذه النسبة معدومة خلال سنة 2020 لانعدام النفقات الرأسمالية (التدفقات الاستثمارية الخارجة).

خلاصة

من خلال قيامنا بتقييم الأداء المالي لمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته "وحدة جيجل" باستخدام النسب والمؤشرات المالية المشتقة من جدول تدفقات الخزينة، يمكن القول أن المؤسسة لم تتمكن من تحقيق خزينة صافية موجبة وهذا ما تم تأكيده من خلال جدول تدفقات الخزينة، حيث أظهرت المؤشرات نتائج إيجابية في بعض جوانب المؤسسة مما يقتضي متابعة هذه النتائج وتعزيزها وتنميتها، بينما أظهرت بعض مؤشرات أخرى نتائج سلبية غير مرضية في بعض جوانب نشاط المؤسسة الأمر الذي يدعو إلى تحسين هذه النتائج ومعالجتها، وبالتالي المؤسسة مطالبة بتحسين أدائها المالي ومراجعة السياسات المالية المتبعة وكذلك تحقيق صافي تدفق نقدي تشغيلي موجب.



خاتمة

من خلال دراستنا تبين لنا أن جدول تدفقات الخزينة يعتبر إضافة هامة للقوائم المالية حيث ألزم النظام المحاسبي المالي بإعداده والذي يقوم على الأساس النقدي حيث يبين هذا الجدول التدفقات النقدية الداخلة والخارجة للأنشطة التشغيلية و الاستثمارية و التمويلية للمؤسسة، وقد حاولنا تقييم الأداء المالي لمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته "وحدة جيجل" باستخدام جدول تدفقات الخزينة بالاعتماد على المؤشرات المشتقة منه والمتمثلة في مؤشرات تقييم الربحية ومؤشرات تقييم السيولة ومؤشرات تقييم سياسات التمويل من أجل الحكم على وضعيتها المالية.

1- نتائج الدراسة واختبار الفرضيات:

من خلال ما سبق يمكن تلخيص أهم النتائج المتوصل إليها من خلال هذه الدراسة فيما يلي:

نتائج الدراسة النظرية

- ✓ يعتبر جدول تدفقات الخزينة من أهم القوائم المالية التي جاء بها النظام المحاسبي المالي حيث ألزم المؤسسات على إعدادها نظرا لأهميتها في تقديم معلومات لمستخدميها والتي تساعدهم في تقييم الوضع المالية للمؤسسة واتخاذ القرارات؛
- ✓ جدول تدفقات الخزينة يتم إعداده على الأساس النقدي على غرار باقي القوائم المالية المعدة على أساس الاستحقاق؛
- ✓ يعتبر جدول تدفقات الخزينة قائمة مكملة لباقي القوائم المالية وليست بديلا عنها؛
- ✓ يبين جدول تدفقات الخزينة التدفقات النقدية الداخلة والخارجة للأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية وكذلك صافي الزيادة أو النقص في النقدية واستخداماتها؛
- ✓ ألزم النظام المحاسبي المالي المؤسسات بإعداد جدول تدفقات الخزينة وفق إحدى الطريقتين: الطريقة المباشرة والطريقة غير المباشرة حيث يكمن الاختلاف بينهما فقط في كيفية حساب صافي التدفقات التشغيلية أما باقي التدفقات الاستثمارية والتمويلية فتبقى كما هي؛
- ✓ يعتبر الأداء انعكاس لكيفية استخدام المؤسسة لمواردها واستغلالها بكفاءة وفعالية، والأداء أنواع من بينها نجد الأداء المالي الذي يعبر عن مدى نجاح المؤسسة في استغلال هذه الموارد أفضل استغلال وتحقيق الأهداف المرغوبة؛
- ✓ إن المؤشرات والنسب المالية المستخدمة في تقييم الأداء المالي للمؤسسة والمشتقة من جدول تدفقات الخزينة تتمثل في: مؤشرات تقييم السيولة ومؤشرات تقييم الربحية ومؤشرات سياسات التمويل والتي تفيد في الحكم على الوضع المالية للمؤسسة.

نتائج الدراسة التطبيقية

- ✓ صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية لمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته "وحدة جيجل" كانت سالبة خلال السنوات: 2016، 2018، 2019، 2020، بسبب عدم قدرة التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية على تغطية التدفقات النقدية الخارجة منها أما خلال سنة 2017 فقد حققت المؤسسة صافي تدفق نقدي تشغيلي موجب بسبب ارتفاع التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن وقدرتها على تغطية التدفقات النقدية الخارجة؛
- ✓ صافي التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية لمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته "وحدة جيجل" كانت موجبة خلال السنوات 2016، 2018، 2019، 2020، وذلك بسبب قدرة التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة الاستثمارية على تغطية التدفقات النقدية الخارجة منها أما خلال سنة 2017 فقد حققت المؤسسة صافي تدفق استثماري سالب بسبب ارتفاع التسديدات عن اقتناء تثبيبات مالية وعدم قدرة التدفقات النقدية الداخلة على تغطيتها؛
- ✓ صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية لمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته "وحدة جيجل" كانت موجبة خلال السنوات 2016، 2018، 2019، 2020، وذلك بسبب ارتفاع التحصيلات المتأتية من القروض أما خلال سنة 2017 فقد حققت المؤسسة صافي تدفق تمويلي سالب وذلك راجع إلى عدم قدرة التحصيلات المتأتية من القروض على تغطية تسديداتها؛
- ✓ حققت مؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته "وحدة جيجل" عجز في الخزينة خلال السنوات 2016، 2019، 2020 وذلك راجع إلى تحقيق صافي تدفق نقدي تشغيلي سالب مما أدى بالمؤسسة إلى اللجوء للتنازل عن بعض التثبيبات العينية أو المعنوية وكذا الاقتراض، وبالرغم من ذلك لم تستطع التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية والتمويلية وتغطية العجز في الأنشطة التشغيلية، كما نلاحظ أن المؤسسة حققت خزينة سالبة سنة 2017 بسبب عدم كفاية التدفق النقدي من تغطية العجز في الأنشطة الاستثمارية والتمويلية، أما خلال سنة 2018 فقد حققت المؤسسة فائض في الخزينة بالرغم من تحقيق صافي تدفق نقدي سالب في الأنشطة التشغيلية لأن الأنشطة الاستثمارية والتمويلية استطاعت تغطية ذلك العجز؛
- ✓ من خلال هذه الدراسة نلاحظ أن النشاط المسؤول عن نقاط ضعف مؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته "وحدة جيجل" هو النشاط التشغيلي؛
- ✓ من خلال حساب مؤشرات تقييم السيولة لمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته خلال الفترة 2016-2020 تبين لنا أن سيولة المؤسسة في وضعية سيئة، وهو ما ينفى صحة الفرضية الأولى؛
- ✓ من خلال حساب مؤشرات تقييم الربحية لمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته خلال الفترة 2016-2020 تبين لنا أن ربحية المؤسسة في وضعية جيدة، وهو ما يثبت صحة الفرضية الثانية؛

✓ من خلال حساب مؤشرات تقييم سياسات التمويل لمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته خلال الفترة 2016-2020 تبين لنا أن المؤسسة قادرة على تمويل استثماراتها وتتبع سياسة تمويل سليمة، وهو ما يثبت صحة الفرضية الثالثة.

2- اقتراحات الدراسة

على ضوء النتائج المتوصل إليها من دراسة حالة مؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته "وحدة جيجل" سوف نقوم بتقديم مجموعة من الاقتراحات للمؤسسة:

✓ على المؤسسة التركيز على إدارة العمليات التشغيلية من أجل تحقيق صافي تدفق نقدي تشغيلي مرتفع وذلك لضمان استمرارية المؤسسة؛

✓ ضرورة الاستفادة من المعلومات التي يوفرها جدول تدفقات الخزينة من خلال مؤشرات المالية من أجل تقييم أدائها المالي؛

✓ على المؤسسة أن تقوم بتوظيف الموارد البشرية الكفأة من أجل الإشراف على عملية تقييم الأداء المالي؛

✓ يجب على المؤسسة القيام بدورات تكوينية وتدريبية لموظفيها من أجل تحسين مستوى الأداء المالي للمؤسسة؛

✓ ضرورة تقييم أدائها المالي بشكل مستمر من أجل اكتشاف نقاط القوة لتحسينها أو نقاط الضعف لمواجهتها ووضع الإجراءات التصحيحية في الوقت الملائم؛

✓ يجب على المؤسسة التخلي عن الأنشطة خارج الاستغلال بسبب العجز المتأتي منها.

3- أفاق الدراسة:

بعد طرحنا لهذه الدراسة يمكن أن نقترح بعض المواضيع الأخرى التي يمكن أن تكون دراسات مستقبلية حيث يمكن الإشارة إلى بعضها فيما يلي:

✓ دور جدول تدفقات الخزينة في التنبؤ بالاستثمارات.

✓ دور جدول تدفقات الخزينة في اتخاذ القرارات.

✓ مساهمة جدول تدفقات الخزينة في تطوير أساليب تقييم الأداء المالي.

✓ أثر المؤشرات المالية المشتقة من جدول تدفقات الخزينة في التنبؤ بالفشل المالي.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

I. المراجع باللغة العربية

أولاً: الكتب

- 1- أحمد التيجاني بلعروسي، النظام المحاسبي المالي، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2009.
- 2- أحمد نور، المحاسبة المالية: القياس والتقييم والإفصاح المحاسبي وفقاً لمعايير المحاسبة الدولية والعربية والمصرية، الدار الجامعية، مصر، 2004.
- 3- أسعد حميد العلي، الإدارة المالية: الأسس العلمية والتطبيقية، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2012.
- 4- إسماعيل يحيى التكريتي، عبد الوهاب حبش الطعمة وآخرون، أسس ومبادئ المحاسبة المالية، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2010.
- 5- إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي: الإدارة المالية دروس وتطبيقات، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2006.
- 6- أمين السيد أحمد لطفي، إعداد القوائم المالية في ضوء معايير المحاسبة، الطبعة الأولى، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2008.
- 7- أمين السيد أحمد لطفي، التحليل المالي (لأغراض تقييم ومراجعة الأداء والاستثمار في البورصة)، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2004.
- 8- باديس بن يحيى بوخلوة، الأمثلية في تسيير خزينة المؤسسة، الطبعة الأولى، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، 2013.
- 9- خالد جمال الجعارات، معايير التقارير المالية الدولية 2007، الطبعة الأولى، إثراء للنشر والتوزيع، عمان، 2008.
- 10- خميسي شيخة، التسيير المالي للمؤسسة: دروس ومسائل محلولة، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2010.
- 11- دريد كامل آل شبيب، مبادئ الإدارة المالية، الطبعة الأولى، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2006.
- 12- رضوان حلوة حنان، أسامة الحارس وآخرون، أسس المحاسبة المالية: قياس بنود قائمة المركز المالي، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2004.
- 13- سيد عطا الله السيد، التدريب المحاسبي والمالي، الطبعة الأولى، دار الرابحة للنشر والتوزيع، عمان، 2012.
- 14- شعيب شنوف، المحاسبة المالية: الحديث طبق المعايير الدولية للإبلاغ المالي IFRS والنظام المحاسبي المالي SCF، ديوان المطبوعات الجامعية، عمان، 2016.

- 15- طارق عبد العال حماد، التقارير المالية: أسس الإعداد والعرض والتحليل، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2002.
- 16- طارق عبد العال حماد، تحليل القوائم المالية لأغراض الاستثمار ومنح الائتمان، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2006.
- 17- طارق عبد العال حماد، دليل تطبيق المحاسبة الدولية والمعايير العربية المتوافقة معها، الطبعة الأولى، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2008.
- 18- طارق عبد العال حماد، موسوعة معايير المحاسبة: عرض القوائم المالية، الجزء الأول، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2006.
- 19- عبد الحكيم كراجه، على رابعة وآخرون، الإدارة والتحليل المالي (أسس، مفاهيم، تطبيقات)، الطبعة الثانية، دار صفاء للنشر، عمان، 2006.
- 20- عبد الفتاح حنفي، القياس والتقييم في المحاسبة المالية، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2008.
- 21- عدنان تايه النعيمي، أسامة عزمي سلام وآخرون، الإدارة المالية: النظرية التطبيق، الطبعة الأولى، دار المسير للنشر والتوزيع، عمان، 2007.
- 22- علا نعيم عبد القادر، زياد محمد عرمان، مفاهيم حديثة في إدارة البنوك، الطبعة الأولى، دار البداية، عمان، 2012.
- 23- علي عباس، الإدارة المالية في منظمات الأعمال، الطبعة الأولى، مكتبة الرائد العلمية، عمان، 2002.
- 24- فداء محمود حامد، إدارة الجودة الشاملة، الطبعة الأولى، دار البداية للنشر والتوزيع، عمان، 2012.
- 25- فداغ الفداغ، المحاسبة المتوسطة: نظرية وتطبيق، مؤسسة الوراق، عمان، 1999.
- 26- فلاح حسن الحسيني، مؤيد عبد الرحمان الدوري، إدارة البنوك: مدخل كمي واستراتيجي معاصر، الطبعة الثالثة، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2006.
- 27- فؤاد عبد المحسن الجبوري، المحاسبة المتوسطة، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان، 2013.
- 28- كمال الدين الدهراوي، تحليل القوائم المالية لأغراض الاستثمار، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2004.
- 29- كمال الدين مصطفى الدهراوي، المحاسبة المتوسطة وفقا لمعايير المحاسبة المالية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2007.
- 30- كمال الدين الدهراوي، عبد الله عبد العظيم هلال، المحاسبة المتوسطة: بين النظرية والتطبيق، الدار الجامعية، الإسكندرية، 1999.
- 31- مبارك لسوس، التسيير المالي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2004.
- 32- محمد أبو نظار، جمعة حميدات، معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولي، دار وائل للنشر، عمان، 2008.

- 33- محمد محمود الخطيب، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات، دار الحامد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، 2010.
- 34- محمد مطر، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي والائتماني، الطبعة الأولى، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، 2003.
- 35- محمد مطر، مبادئ المحاسبة المالية: مشاكل الاعتراف والقياس والإفصاح، الطبعة الرابعة، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2007.
- 36- محيي الدين القطب، الخيار الاستراتيجي وأثره في تحقيق الميزة التنافسية، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2012.
- 37- مسعد محمود الشرقاوي، مبادئ المحاسبة المالية، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، مصر، 2007.
- 38- مصطفى يوسف كافي، سمير احمد حموده وآخرون، الأصول العلمية والعملية في محاسبة الشركات، الطبعة الأولى، مكتب المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، 2012.
- 39- مليكة زغيب، ميلود بوشنيقر، التسيير المالي، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2011.
- 40- مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، تحليل القوائم المالية، مدخل نظري وتطبيقي، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2006.
- 41- مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، تحليل القوائم المالية، الطبعة الثانية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2009.
- 42- منير إبراهيم الهندي، الإدارة المالية: مدخل تحليلي معاصر، الطبعة الرابعة، المكتب العربي الحديث، مصر، 1999.
- 43- ناظم حسن عبد السيد، محاسبة الجودة: مدخل تحليلي، الطبعة الأولى، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2009.
- 44- نضال محمود الرمحي، المحاسبة المالية Financial Acct، الطبعة الأولى، دار الفكر، عمان، 2013.

ثانياً: المقالات والمجلات

- 1- أبو بكر بوسالم، هدى شهيد، دور أسلوب كايزن في تحسين أداء المؤسسة، مجلة الدراسات المالية والمحاسبة الإدارية، جامعة أم البواقي، العدد 08، 2017.
- 2- إسلام هلايلي، نور الدين أحمد قايد، دور قائمة التدفقات النقدية للخرينة كأحدى مخرجات نظام المعلومات المحاسبية في تطوير الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، جامعة بسكرة، المجلد 14، العدد 03، 2020.
- 3- الشيخ الداوي، تحليل الأسس النظرية لمفهوم الأداء، مجلة الباحث، جامعة الجزائر، العدد 7، 2009-2010

- 4- أمال أحمد العمودي، توفيق عبد المحسن الخيال، دراسة العلاقات بين نسب التدفقات النقدية والقيمة السوقية للسهم، مجلة جامعة الملك عبد العزيز للاقتصاد والإدارة، المجلد 25، العدد 2، 2011.
- 5- حسن علي محمد بخاري، أثر تقويم الأداء المالي على جودة الأداء المصرفي، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، جامعة أنجمينا، المجلد 01، العدد 05، 2017.
- 6- حسين أحمد دحوح، دراسة تحليلية لمحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية، مجلة جامعة دمشق، دمشق، للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 24، العدد 02، 2008.
- 7- خالد هادفي، مساهمة جدول سيولة الخزينة في تطوير أساليب تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية في ظل النظام المحاسبي المالي، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية، جامعة الوادي، العدد 08، 2017.
- 8- دلال خطاب، تحليل وتقييم الأداء المالي باستخدام المؤشرات المالية، مجلة ميلاف للبحوث والدراسات، جامعة ميله، المجلد 4، العدد 1، جوان 2018.
- 9- دلال خطاب، نور الدين زعييط، تقييم الأداء المالي باستخدام نسب النقدية المشتقة من جدول تدفقات الخزينة، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، جامعة أم البواقي، المجلد 04، العدد 01، جوان 2017.
- 10- زهرة حسن العامري، علي خلف الركابي، أهمية النسب المالية في تقويم الأداء، مجلة الإدارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية، العدد 63، 2007.
- 11- سحر طلال إبراهيم، تقويم أداء الوحدات الاقتصادية باستعمال بطاقة الأداء المتوازن، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، جامعة بغداد، العدد 35، 2013.
- 12- صلاح الدين شريط، أمينة حفاصة، دور قائمة التدفقات النقدية في دعم عملية اتخاذ القرار في ظل المعيار المحاسبي الدولي 07، مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، جامعة المسيلة، العدد 05، 2018.
- 13- ضحى عداس، محمد نور الدين اسكيف، أثر النسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية في التنبؤ بالفشل المالي في شركات الاسمنت المدرجة في سوق أبو ظبي المالي، مجلة بحوث، جامعة حلب، العدد 24، 2016.
- 14- عبد الغني دادن، قراءة في الأداء المالي والقيمة في المؤسسات الاقتصادية، مجلة الباحث، جامعة ورقلة، العدد 04، 2006.
- 15- عبد المليك مزهوده، الأداء بين الكفاءة والفاعلية: مفهوم وتقييم، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة بسكرة، العدد 01، نوفمبر 2001.
- 16- عبد الوهاب دادن، رشيد حفصي، تحليل الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية باستخدام طريقة التحليل العاملي التمييزي (AFD) خلال الفترة 2006-2011، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، جامعة غرداية، المجلد 7، العدد 5، 2014.
- 17- علي بحري، تحليل الأداء المالي بالنسب المالية للمؤسسة الاقتصادية، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، جامعة الجلفة، العدد 35.

- 18- علي سماي، بن يوسف خلف الله، تحليل سيولة جدول تدفقات الخزينة في ظل النظام المحاسبي المالي، مجلة علمية محكمة، جامعة البويرة، العدد 20، 2016.
- 19- محمد الجاموس، قائمة التدفق النقدي، مجلة المداخل الرئيسية لتطوير نظام المعلومات، جامعة دمشق، العدد الأول، 2008.
- 20- مريم ظريف، أيمن الحائك، أهمية إعداد وتحليل جدول تدفقات الخزينة في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية، مجلة أفاق علوم الإدارية والاقتصادية، جامعة المسيلة، العدد 03، 2018.
- 21- هيثم بني عطا، دور المعلومات المحاسبية في تقييم الأداء المالي للشركات المساهمة العامة الأردنية، مجلة المنارة، الأردن، المجلد 22، العدد 4، 2015.

ثالثا: الرسائل الجامعية

➤ رسائل وأطروحات الدكتوراه

- 1- الهاشمي بن واضح، تأثير متغيرات البيئة الخارجية على أداء المؤسسات الاقتصادية الجزائرية-حالة قطاع خدمة الهاتف النقال في الجزائر 2008-2011 -أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، 2013-2014.
- 2- أمين راشدي، أثر تطبيق حوكمة الشركات على جودة القوائم المالية في ظل النظام المحاسبي المالي - دراسة تطبيقية على بعض شركات المساهمة في ولاية سطيف -، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2017-2018.
- 3- لزهاري زواويد، قياس أثر التغيرات في التدفقات النقدية على مستوى الأداء المالي في مؤسسات قطاع الصناعة -دراسة حالة لبعض المؤسسات الجزائرية خلال الفترة 2011-2015 -، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة غرداية، 2017-2018.
- 4- لطيفة بكوش، مساهمة التسيير على أساس الأنشطة في تحسين أداء المؤسسات الاقتصادية الجزائرية-دراسة حالة مجمع صيدال -، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2016-2017.
- 5- محمد أبركان، أهمية تحليل التدفقات النقدية ودورها في التنبؤ بالتعثر المالي للمؤسسات-دراسة عينة من المؤسسات الناشطة في قطاع البناء والأشغال العمومية خلال الفترة 2014-2017 -، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أكلي محند أولحاج، البويرة، 2019-2020.
- 6- محمد رمزي جودي، أثر تطبيق معايير التقارير المالية الدولية على تقييم الأداء المالي في المؤسسات الجزائرية-المعيار المحاسبي الدولي 1 عرض القوائم المالية-، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014-2015.

- 7- نجلاء نوبلي، استخدام أدوات المحاسبة الإدارية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية - دراسة حالة المطاحن الكبرى للجنوب - ، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014-2015.
- 8- نفيسة حجاج، أثر الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الأداء المالي - دراسة حالة عينة من المؤسسات البترولية الجزائرية خلال الفترة 2010-2014 -، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2016-2017.
- رسائل ومذكرات الماجستير
- 1- أحمد الصغير ريغة، تقييم أداء المؤسسات الصناعية باستخدام بطاقة الأداء المتوازن - دراسة حالة المؤسسة الوطنية لإنتاج الآلات الصناعية PMO - ، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قسنطينة2، قسنطينة، 2013-2014.
- 2- أحمد سمير قشطة، تفسير العلاقة بين التدفقات النقدية الحرة والهيكل التمويلي - دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة في بورصة فلسطين 2012-2017، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الأزهر، غزة، 2020.
- 3- اليمين سعادة، استخدام التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات الاقتصادية وترشيد قراراتها-دراسة حالة المؤسسة الوطنية لصناعة أجهزة القياس والمراقبة "العلمة"-، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2008-2009.
- 9- بلال معوج، دور التحليل المالي بالموشرات المالية في تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية-دراسة حالة مؤسسة NCA ROUIBA-، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2015-2016.
- 4- جمال الدين كعواش، تأثير هيكل تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على أدائها المالي-دراسة حالة ولاية جيجل، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2009-2020.
- 5- حمزة شباح، تطبيق مبدأ التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية-دراسة حالة مؤسسة الخزف الصحي بالميلية-، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2013-2014.
- 6- بن خليفة، دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة - دراسة حالة مؤسسة توزيع وصيانة العتاد الفلاحي EDIMMA "الوادي"، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2011-2012.

- 7- دعاء كريم كاظم الحسناوي، المحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية ودوره في تقييم الأداء المالي - دراسة مقارنة بين قائمة التدفقات النقدية وقائمتي الدخل والمركز المالي بالتطبيق على عينة من الشركات الصناعية العراقية، رسالة ماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة كربلاء، العراق، 2018.
- 8- زوليخة بلعطار، أثر إدراج الشركات في البورصة على أدائها المالي- دراسة حالة شركة روبية-، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2014-2015.
- 9- عادل عشي، الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية: قياس وتقييم- دراسة حالة مؤسسة صناعات الكوابل ببسكرة 2000-2002، مذكرة ماجستير، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2001-2002.
- 11- عبد المالك زين، القياس والإفصاح عن عناصر القوائم المالية في ظل النظام المحاسبي المالي - دراسة حالة مجمع صيدال "وحدة الحراش" 2012-2013، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أحمد بوقرة، بومرداس، 2014-2015.
- 12- عبد الناصر شحدة السيد أحمد، الأهمية النسبية للنسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية في تقييم السيولة وجودة الأرباح وذلك من وجهة نظر محلي الانتماء في البنوك التجارية الأردنية ومحلي الأوراق المالية في بورصة عمان، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإدارية والمالية، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، عمان، 2008.
- 13- عمار بن مالك، المنهج الحديث للتحليل المالي الأساسي في تقييم الأداء- دراسة حالة شركة اسمنت السعودية للفترة الممتدة من 2006-2020 -، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة، 2010-2011.
- 14- محمد سامي لزعر، التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي- دراسة حالة-، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة، 2011-2012.
- 15- مشعل جهاز المطيري، تحليل وتقييم الأداء المالي لمؤسسة البترول الكويتية، رسالة ماجستير، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، الكويت، 2010-2011.

رابعا: الملتقيات والمؤتمرات

- 1- زوبينة بن فرح، رحيم حسين، قائمة تدفقات الخزينة مدخل رئيسي في تطوير النظام المحاسبي في الجزائر، الملتقى الدولي حول النظام المحاسبي المالي في مراجعة المعايير الدولية للمحاسبة والمعايير الدولية للمراجعة، 13-14 ديسمبر 2011.

- 2- سليمان بلعور، علي بن طالب، "بناء وتحليل جدول تدفقات الخزينة"، الملتقى الدولي حول الإطار المفاهيمي للنظام المحاسبي المالي الجديد وآليات تطبيقه في ظل المعايير المحاسبية الدولية، جامعة البليلة، 16-17-18 نوفمبر 2011.
- 3- محمد الصغير قريشي، عمليات المصادر الخارجية كمدخل لتحسين أداء المؤسسة الاقتصادية، الملتقى الدولي الثاني حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات، جامعة ورقلة، يومي 22-23 نوفمبر 2011.
- 4- محمد طرشي، صفة يخلف، أهمية مراقبة التسيير كآلية لتحسين الأداء المالي في ظل تطبيق مبادئ حوكمة الشركات، ملتقى وطني حول مراقبة التسيير كآلية لحوكمة المؤسسات وتفعيل الإبداع، جامعة البليلة، 25-04-2017.
- 5- محمد نجيب دباش، طارق قدوري، دور النظام المحاسبي المالي في تقييم الأداء المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، الملتقى الوطني حول واقع وآفاق النظام المحاسبي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، جامعة الوادي، يومي 5-6 ماي 2013.
- 6- منور أوسرير، محمد مجبر، أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي الجديد على عرض القوائم المالية، الملتقى الدولي الأول حول النظام المحاسبي المالي الجديد في ظل المعايير المحاسبية الدولية، الوادي، 17-18 جانفي 2010.
- 7- نصر الدين بن نذير، أيوب شمال، لوحة القيادة كأداة لتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، المؤتمر الوطني الأول حول مراقبة التسيير كآلية لحوكمة المؤسسات وتفعيل الإبداع، جامعة البليلة، 2، يوم 25-04-2017.

خامسا: النصوص القانونية والوثائق الرسمية

- 1- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 74، قانون 07-11 مؤرخ في 15 فيفري ذي القعدة 1428هـ الموافق 25 نوفمبر 2007.
- 2- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19، من القرار المؤرخ ب 25 مارس 2009.

سادسا: المقابلات

- 1- مقابلة مع السيد كمال طريق، رئيس مصلحة المحاسبة، يوم الخميس 06/05/2021.

- 1- Abdellatif Khemakhem, **la**
- 2- Totron , Hubert Tonder, **dynamique du contrôle de gestion**, 2ed , Dunod, Paris, 1976.
- 3- Estine **Comptabilité en IFRS**,Edition d'Organisation , paris, 2004.
- 4- jean Barreau et autres, **gestion financier (manuel et applications)**· édition 13, Dunod, paris, 2004.
- 5- Jean Jacques Julian, **Les Normes Comptables Internationales IAS/IFRS**, 2 édition, Fouclier (Faucher), Paris, 2007.
- 6- Marcel Laflame , **Le management: approche systémique**,gaetan Morin éditeur, 3 édition, Canada, 1981.
- 7- Patrick Piget, **La gestion financière**, Edition Economie, 1998.
- 8- Robert Obert, **Pratique des Normes IAS/IFRS**,2^{eme} édition , Dunod, Paris, 2004.
- 9- Sandeef Goel, **Financial Statements Analysis**, Routledge, India, 2014.



الملاحق

الملحق رقم 01: جانب أصول الميزانية

النظام المحاسبي المالي

قرار مؤرخ في 26 يوليو سنة 2008.

ميزانية

السنة المالية المقفلة في.....

N - 1 صافي	N صافي	N اهتلاك رصيد	N إجمالي	ملاحظة	الأصل
					أصول غير جارية فارق بين الاقتناء - المنتج الإجمالي أو السليم تشيبتات معنوية تشيبتات عينية أراضي مباني تشيبتات عينية أخرى تشيبتات ممنوح امتيازها تشيبتات يجري إنجازها تشيبتات مالية سندات موضوعة موضع معادلة مساهمات أخرى وحسابات دائنة ملحقة بها سندات أخرى مثبتة قروض و أصول مالية أخرى غير جارية ضرائب مؤجلة على الأصل
					مجموع الأصل غير الجاري
					أصول جارية مخزونات و منتجات قيد التنفيذ حسابات دائنة و استخدامات معاملة الزبائن المدينون الآخرون الضرائب و ما شابهها حسابات دائنة أخرى و استخدامات معاملة الموجودات و ما شابهها الأموال الموظفة و الأصول المالية الجارية الأخرى الخزينة
					مجموع الأصول الجارية
					المجموع العام للأصول

الملحق رقم 02: جانب خصوم الميزانية

النظام المحاسبي المالي

قرار مؤرخ في 26 يوليو سنة 2008.

ميزانية

السنة المالية المقفلة في

N-1	N	ملاحظة	الخصوم
			<p>رؤوس الأموال الخاصة</p> <p>رأس مال تم إصداره</p> <p>رأس مال غير مستعان به</p> <p>علاوات و احتياطات - احتياطات مدمجة (1)</p> <p>فوارق إعادة التقييم</p> <p>فارق المعادلة (1)</p> <p>نتيجة صافية / (نتيجة صافية حصة المجمع (1))</p> <p>رؤوس أموال خاصة أخرى / ترحيل من جديد</p> <p>حصة الشركة المدمجة (1)</p> <p>حصة ذوي الأقلية (1)</p> <p>المجموع 1</p>
			<p>الخصوم غير الجارية</p> <p>قروض و ديون مالية</p> <p>ضرائب (مؤجلة و مرصود لها)</p> <p>ديون أخرى غير جارية</p> <p>مؤونات و منتجات ثابتة مسبقا</p> <p>مجموع الخصوم غير الجارية (2)</p>
			<p>الخصوم الجارية</p> <p>موردون و حسابات ملحقه</p> <p>ضرائب</p> <p>ديون أخرى</p> <p>خزينة سلبية</p> <p>مجموع الخصوم الجارية (3)</p> <p>مجموع عام للخصوم</p>

(1) لا تستعمل إلا لتقديم الكشوف المالية المدمجة

الملحق رقم 03: جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة

قرار مؤرخ في 26 يوليو سنة 2008.

النظام المحاسبي المالي

حساب النتائج
حسب الطبيعة
الفترة من إلى

N - 1	N	ملاحظة
		رقم الأعمال تغير مخزونات المنتجات المصنعة و المنتجات قيد الصنع الإنتاج المثبت إعانات الاستغلال
		1 - إنتاج السنة المالية المشتريات المستهلكة الخدمات الخارجية و الاستهلاكات الأخرى
		2 - استهلاك السنة المالية
		3 - القيمة المضافة للاستغلال (1 - 2) أعباء المستخدمين الضرائب و الرسوم و المدفوعات المشابهة
		4 - الفائض الإجمالي عن الاستغلال المنتجات العملياتية الأخرى الأعباء العملياتية الأخرى المخصصات للاهتلاكات و المؤونات استثناف من خسائر القيمة و المؤونات
		5 - النتيجة العملياتية المنتوجات المالية الأعباء المالية
		6 - النتيجة المالية
		7 - النتيجة العادية قبل الضرائب (5 + 6) الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية الضرائب المؤجلة (تغيرات) حول النتائج العادية مجموع منتوجات الأنشطة العادية مجموع أعباء الأنشطة العادية
		8 - النتيجة الصافية للأنشطة العادية العناصر غير العادية - المنتوجات (يطلب بيانها) العناصر غير العادية - الأعباء (يطلب بيانها)
		9 - النتيجة غير العادية
		10 - النتيجة الصافية للسنة المالية حصة الشركات الموضوعة موضع المعادلة في النتيجة الصافية
		11 - النتيجة الصافية للمجموع المدمج (1) و منها حصة ذوي الأقلية (1) حصة المجمع (1)

(1) لا تستعمل إلا لتقديم الكشوف المالية المدمجة

الملحق رقم 04: جدول حسابات النتائج حسب الوظيفة

قرار مؤرخ في 26 يوليو سنة 2008 .

النظام المحاسبي المالي

حساب النتائج (حسب الوظيفة)
الفترة من إلى

مثلا

N-1	N	ملاحظة
		<p>رقم الاعمال كلفة المبيعات</p> <p>هامش الربح الإجمالي منتجات أخرى عملياتية التكاليف التجارية الأعباء الإدارية أعباء أخرى عملياتية</p> <p>النتيجة العملياتية تقديم تفاصيل الأعباء حسب الطبيعة (مصاريف المستخدمين المخصصات للاهتلاكات) منتجات مالية الأعباء المالية</p> <p>النتيجة العادية قبل الضريبة الضرائب الواجبة على النتائج العادية الضرائب المؤجلة على النتائج العادية (التغيرات)</p> <p>النتيجة الصافية للأنشطة العادية الأعباء غير العادية المنتجات غير عادية</p> <p>النتيجة الصافية للسنة المالية حصة الشركات الموضوعه موضع المعادلة في النتائج الصافية (1) النتيجة الصافية للمجموع المدمج (1) منها حصة ذوي الأقلية (1) حصة المجمع (1)</p>

1 (لا تستعمل إلا لتقديم الكشوف المالية المدمجة

الملحق رقم 05: جدول التغير في الأموال الخاصة

النظام المحاسبي المالي

قرار مؤرخ في 26 يونيو سنة 2008.

جدول تغير الأموال الخاصة

ملاحظة	رأس مال الشركة	علاوة الإصدار	فارق التقييم	فارق إعادة التقييم	الاحتياطات، والنتيجة
					الرصيد في 31 ديسمبر N - 2
					تغيير الطريقة المحاسبية تصحيح الأخطاء الهامة إعادة تقييم التثبيتات الأرباح أو الخسائر غير المدرجة في الحسابات في حساب النتائج الحصص المدفوعة زيادة رأس المال صافي نتيجة السنة المالية
					الرصيد في 31 ديسمبر N - 1
					تغيير الطريقة المحاسبية تصحيح الأخطاء الهامة إعادة تقييم التثبيتات الأرباح أو الخسائر غير المدرجة في الحسابات في حساب النتائج الحصص المدفوعة زيادة رأس المال صافي نتيجة السنة المالية
					الرصيد في 31 ديسمبر N

الملحق رقم 01: جانب الأصول للميزانية المالية لمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته "وحدة جيجل" لسنة
2016

ACED UNITE JIJEL

Plateau de Haddada BP 119 Jijel

N° D'IDENTIFICATION 099818044204561

EDITION_DU:06/05/2021 13:39

EXERCICE:01/01/16 AU 31/12/16

BILAN (ACTIF) -copie provisoire

ACTIF	NOTE	2016			2015
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles					4 198 255,00
Immobilisations corporelles					
Terrains		571 222 000,00		571 222 000,00	2 100 000,00
Bâtiments		90 276 884,86	75 551 275,03	14 725 609,83	14 319 750,00
Autres immobilisations corporelles		579 422 852,49	357 136 968,55	222 285 883,94	5 328 790,16
Immobilisations en concession					
Immobilisations encours		2 357 451,66		2 357 451,66	1 284 000,00
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants					13 858 514,87
Impôts différés actif		4 921 974,30		4 921 974,30	
TOTAL ACTIF NON COURANT		1 248 201 163,31	432 708 243,58	815 492 919,73	41 089 309,83
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		113 901 191,87	17 504 823,56	96 396 368,32	349 141 989,28
Créances et emplois assimilés					
Clients		163 729 224,24	5 680 419,71	158 048 804,53	107 204 425,98
Autres débiteurs		2 657 991,25		2 657 991,25	71 672 134,62
Impôts et assimilés		519 492,70		519 492,70	19 518 387,28
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		36 161 009,41		36 161 009,41	82 799 136,52
TOTAL ACTIF COURANT		316 968 909,47	23 185 243,26	293 783 666,21	630 336 073,66
TOTAL GENERAL ACTIF		1 565 170 072,78	455 893 486,84	1 109 276 585,94	671 425 383,49

ACED UNITE JIJEL

Plateau de Haddada BP 119 Jijel

N° D'IDENTIFICATION 001618019001549

EDITION_DU:06/05/2021 13:39

EXERCICE:01/01/17.AJ 31/12/17

BILAN (ACTIF) -copie provisoire

ACTIF	NOTE	2017			2016
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles		81 000,00		81 000,00	
Immobilisations corporelles					
Terrains		571 222 000,00		571 222 000,00	571 222 000,00
Bâtiments		90 276 884,86	75 770 267,71	14 506 617,15	14 725 609,83
Autres immobilisations corporelles		585 333 707,34	387 970 343,80	197 363 363,54	222 265 883,94
Immobilisations en concession					
Immobilisations encours		605 878,81		605 878,81	2 357 451,66
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		11 300 000,00		11 300 000,00	
Impôts différés actif		5 583 451,29		5 583 451,29	4 921 974,30
TOTAL ACTIF NON COURANT		1 264 402 922,30	483 740 611,51	800 662 310,79	815 492 919,73
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		101 334 856,02	21 202 152,90	80 132 703,12	96 396 368,32
Créances et emplois assimilés					
Clients		233 003 242,97	5 690 419,71	227 312 823,26	158 048 804,53
Autres débiteurs		1 483 586,61		1 483 586,61	2 657 991,25
Impôts et assimilés		3 271 859,00		3 271 859,00	519 492,70
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		3 838 590,28		3 838 590,28	36 161 009,41
TOTAL ACTIF COURANT		342 932 134,86	26 892 672,61	316 039 562,27	293 783 666,21
TOTAL GENERAL ACTIF		1 607 335 057,18	490 633 284,12	1 116 701 873,06	1 109 276 585,94

ACED UNITE JIJEL

Plateau de Haddada BP 119 Jijel

N° D'IDENTIFICATION:001818019001549

EDITION_DU:06/05/2021 13:41

EXERCICE:01/01/2018 AU 31/12/2018

BILAN (ACTIF) -copie provisoire

ACTIF	NOTE	2018			2017
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles		81 000,00	8 100,00	72 900,00	81 000,00
Immobilisations corporelles					
Terrains		571 222 000,00		571 222 000,00	571 222 000,00
Bâtiments		90 276 884,86	75 869 280,39	14 287 624,47	14 506 617,15
Autres immobilisations corporelles		590 030 037,34	418 822 629,22	171 407 409,12	197 363 363,54
Immobilisations en concession					
Immobilisations encours		605 878,81		605 878,81	605 878,81
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					11 300 000,00
Prêts et autres actifs financiers non courants					
Impôts différés actif		5 375 305,49		5 375 305,49	5 583 451,29
TOTAL ACTIF NON COURANT		1 257 591 106,50	494 619 929,61	762 971 117,89	800 662 310,79
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		148 710 908,06	20 096 748,40	128 614 159,66	80 132 703,12
Créances et emplois assimilés					
Clients		143 739 228,88	4 863 806,59	138 875 622,29	227 312 823,26
Autres débiteurs		1 858 014,68		1 858 014,68	1 483 586,61
Impôts et assimilés					3 271 859,00
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		17 252 409,74		17 252 409,74	3 838 590,28
TOTAL ACTIF COURANT		311 560 559,36	24 960 352,99	286 600 206,37	316 039 562,27
TOTAL GENERAL ACTIF		1 569 151 665,86	519 580 282,60	1 049 571 324,26	1 116 701 873,06

ACED UNITE JIJEL

Plateau de Haddada BP 119 Jijel

N° D'IDENTIFICATION:001818019001548

EDITION_DU:06/05/2021 13:42

EXERCICE:01/01/2019 AU 31/12/2019

BILAN (ACTIF) -copie provisoire

ACTIF	NOTE	2019			2018
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles		270 410,00	18 846,68	251 563,32	72 900,00
Immobilisations corporelles					
Terrains		1 974 756 000,00		1 974 756 000,00	571 222 000,00
Bâtiments		90 276 884,88	76 208 253,07	14 068 631,79	14 287 824,47
Autres immobilisations corporelles		554 532 947,15	411 284 453,54	143 248 543,61	171 407 409,12
Immobilisations en concession					
Immobilisations encours		605 878,81		605 878,81	605 878,81
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		6 466 821,83		6 466 821,83	
Impôts différés actif		5 631 506,90		5 631 506,90	5 375 305,49
TOTAL ACTIF NON COURANT		2 632 540 449,35	487 511 803,29	2 145 028 946,06	762 971 117,89
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		124 723 169,64	15 038 149,30	109 685 020,34	128 614 159,66
Créances et emplois assimilés					
Clients		181 493 874,50	8 011 999,87	173 481 874,63	138 875 622,29
Autres débiteurs		17 061 917,21		17 061 917,21	1 858 014,68
Impôts et assimilés		5 590 387,74		5 590 387,74	
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		6 881 592,91		6 881 592,91	17 252 409,74
TOTAL ACTIF COURANT		335 750 942,00	23 060 149,17	312 700 792,83	286 600 206,37
TOTAL GENERAL ACTIF		2 968 291 391,35	510 561 852,46	2 457 729 738,89	1 049 571 324,26

الملحق رقم 10: جانب الأصول للميزانية المالية لمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته "وحدة جيجل" لسنة

2020

ACED UNITE JIJEL

Plateau de Haddada BP 119 Jijel

N° D'IDENTIFICATION 001818019001549

EDITION_DU:06/05/2021 13:42

EXERCICE 01/01/2020 AU 31/12/2020

BILAN (ACTIF) -copie provisoire

ACTIF	NOTE	2020			2019
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles		501 410,00	45 887,72	455 522,28	251 563,32
Immobilisations corporelles					
Terrains		1 974 758 000,00		1 974 758 000,00	1 974 758 000,00
Bâtiments		90 276 884,86	76 427 245,75	13 849 639,11	14 068 631,79
Autres immobilisations corporelles		554 532 947,15	347 819 856,34	206 913 090,81	143 248 543,61
Immobilisations en concession					
Immobilisations encours		605 878,81		605 878,81	605 878,81
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		9 955 371,79		9 955 371,79	6 466 821,63
Impôts différés actif		6 346 209,34		6 346 209,34	5 631 506,90
TOTAL ACTIF NON COURANT		2 636 974 701,95	424 092 989,81	2 212 881 712,14	2 145 028 946,06
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		167 559 258,41	19 379 969,66	168 279 888,53	109 685 020,34
Créances et emplois assimilés					
Clients		100 084 503,57	11 441 306,41	88 643 197,16	173 481 874,63
Autres débiteurs		18 110 795,46		18 110 795,46	17 061 817,21
Impôts et assimilés		1 478 704,88		1 476 704,88	5 590 387,74
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		15 309 580,25		15 309 580,25	8 861 592,91
TOTAL ACTIF COURANT		322 640 842,57	30 820 876,29	291 819 966,28	312 700 792,83
TOTAL GENERAL ACTIF		2 959 615 544,52	454 913 866,10	2 504 701 678,42	2 457 729 738,89

الملحق رقم 11: جانب الخصوم للميزانية المالية لمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته "وحدة جيجل" لسنة
2016

ACED UNITE JIJEL

Plateau de Haddada BP 119 Jijel

N° D'IDENTIFICATION 099816044204561

EDITION_DU:06/05/2021 13:39

EXERCICE:01/01/16 AU 31/12/16

BILAN (PASSIF) -copie provisoire

	NOTE	2016	2015
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis		180 000 000,00	45 654 879,59
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)		75 469 432,91	3 811 534,22
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		-8 232 203,62	97 317 402,97
Autres capitaux propres - Report à nouveau		-229 380 717,04	13 742 965,04
Autres Fonds Propres «		569 240 344,77	
		Part de la société consolidante (1)	
		Part des minoritaires (1)	
TOTAL I		587 096 857,02	160 526 781,82
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières		464 703 529,93	
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		23 294 479,61	
TOTAL II		487 998 009,54	
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		10 803 613,15	176 109 753,16
Impôts		4 360 035,65	15 153 564,54
Autres dettes		19 018 070,58	37 271 468,70
Trésorerie passif			282 383 815,27
TOTAL III		34 181 719,38	510 898 601,67
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		1 109 276 585,94	671 425 383,49

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés.

ACED UNITE JIJEL

Plateau de Haddada BP 119 Jijel

N° D'IDENTIFICATION:001818019001549

EDITION_DU:08/05/2021 13:39

EXERCICE:01/01/17 AU 31/12/17

BILAN (PASSIF) -copie provisoire

	NOTE	2017	2016
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis			180 000 000,00
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)			75 469 432,91
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		-35 897 995,72	-8 232 203,62
Autres capitaux propres - Report à nouveau			-229 380 717,04
Autres Fonds Propres			569 240 344,77
Comptes de liaison		576 745 367,32	
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I		541 047 371,60	587 096 857,02
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières		444 323 625,93	464 703 529,93
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		25 758 530,22	23 294 479,61
TOTAL II		470 088 160,15	487 998 009,54
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		78 503 635,61	10 803 613,15
Impôts		5 808 402,33	4 360 035,65
Autres dettes		21 254 303,37	19 018 070,58
Trésorerie passif			
TOTAL III		105 566 341,31	34 181 719,38
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		1 116 701 873,06	1 109 276 585,94

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

الملحق رقم 13: جانب الخصوم للميزانية المالية لمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته "وحدة جيجل" لسنة 2018

ACED UNITE JIJEL

Plateau de Haddada BP 119 Jijel

N° D'IDENTIFICATION:001818019001549

EDITION_DU:06/05/2021 13:41

EXERCICE 01/01/2018 AU 31/12/2018

BILAN (PASSIF) -copie provisoire

	NOTE	2018	2017
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis			
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)			
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		-7 741 982,26	-35 697 995,72
Autres capitaux propres - Report à nouveau			
Autres Fonds Propres			
Comptes de liaison		544 137 822,66	576 745 367,32
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I		536 395 840,40	641 047 371,60
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières		418 729 629,93	444 329 629,93
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		25 051 097,17	25 758 530,22
TOTAL II		443 780 727,10	470 088 160,15
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		42 049 915,53	76 503 635,61
Impôts		7 170 396,58	5 808 402,33
Autres dettes		20 174 444,65	21 254 303,37
Trésorerie passif			
TOTAL III		69 394 756,76	105 566 341,31
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		1 049 571 324,26	1 116 701 873,06

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

ACED UNITE JIJEL

Plateau de Haddada BP 119 Jijel

N° D'IDENTIFICATION:001818019001549

EDITION_DU:06/05/2021 13:42

EXERCICE:01/01/2019 AU 31/12/2019

BILAN (PASSIF) -copie provisoire

	NOTE	2019	2018
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis			
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)			
Ecart de réévaluation		1 403 534 000,00	
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		-40 479 598,46	7 741 982,26
Autres capitaux propres - Report à nouveau			
Autres Fonds Propres			
Comptes de liaison		538 755 998,39	544 137 822,66
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I		1 901 810 397,93	536 395 840,40
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières		388 521 615,25	418 729 629,93
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		26 572 475,81	25 051 097,17
TOTAL II		415 094 091,06	443 780 727,10
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		104 710 360,98	42 049 915,53
Impôts		10 310 922,59	7 170 396,58
Autres dettes		25 799 275,35	20 174 444,65
Trésorerie passif		4 690,96	
TOTAL III		140 825 249,90	69 394 756,76
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		2 457 729 738,89	1 049 571 324,26

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés.

ACED UNITE JIJEL

EDITION_DU.06/05/2021 13:42

Plateau de Haddada.BP 119 Jijel

EXERCICE 01/01/2020 AU 31/12/2020

N° D'IDENTIFICATION:001818019001549

BILAN (PASSIF) -copie provisoire

	NOTE	2020	2019
<u>CAPITAUX PROPRES</u>			
Capital émis			
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)			
Ecart de réévaluation		1 403 534 000,00	1 403 534 000,00
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		22 873 211,60	-40 479 598,46
Autres capitaux propres - Report à nouveau		63 504 006,83	
Autres Fonds Propres			
Comptes de liaison		457 048 589,58	538 755 996,39
	Part de la société consolidante (1)		
	Part des minoritaires (1)		
TOTAL I		1 946 959 808,01	1 901 810 397,93
<u>PASSIFS NON-COURANTS</u>			
Emprunts et dettes financières		330 241 526,78	388 521 615,25
Impôts (différés et provisionnés)		14 896 001,60	
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		30 091 661,01	26 572 475,81
TOTAL II		375 229 189,39	415 094 091,06
<u>PASSIFS COURANTS:</u>			
Fournisseurs et comptes rattachés		78 521 460,51	104 710 360,98
Impôts		12 143 310,51	10 310 922,59
Autres dettes		35 331 462,41	25 799 275,35
Trésorerie passif		56 616 442,59	4 690,98
TOTAL III		182 612 681,02	140 825 249,90
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		2 504 701 678,42	2 457 729 738,89

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

الملحق رقم 16: جدول حساب النتائج لمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته "وحدة جيجل" لسنة 2016

ACED UNITE JIJEL

Plateau de Haddada BP 119 Jijel

N° D'IDENTIFICATION:099818044204581

EDITION_DU:06/05/2021 13:39

EXERCICE:01/01/16 AU 31/12/16

COMPTE DE RESULTAT/NATURE -copie provisoire

	NOTE	2016	2015
Ventes et produits annexes		316 247 591,78	147 444 619,07
Variation stocks produits finis et en cours		-1 164 304,00	
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		315 083 287,78	147 444 619,07
Achats consommés		-216 452 386,29	-381 247,67
Services extérieurs et autres consommations		-11 477 081,84	-18 940 845,31
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-227 929 467,93	-19 322 092,98
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		87 153 819,85	128 122 526,09
Charges de personnel		-71 536 188,88	-24 659 638,65
Impôts, taxes et versements assimilés		-6 984 514,03	-2 267 373,00
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		8 633 116,94	101 198 514,44
Autres produits opérationnels		3 293 359,95	5 140,19
Autres charges opérationnelles		-163 744,14	-31 102,00
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		-30 875 737,34	
Reprise sur pertes de valeur et provisions		10 982 488,53	
V- RESULTAT OPERATIONNEL		-8 130 516,06	101 169 552,63
Produits financiers			
Charges financières		-256,16	-3 395 990,07
VI-RESULTAT FINANCIER		-256,16	-3 395 990,07
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		-8 130 772,22	97 773 562,56
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		-101 431,40	
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		329 359 136,26	147 449 759,26
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-337 591 339,88	-49 676 196,70
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		-8 232 203,62	97 773 562,56
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		-8 232 203,62	97 773 562,56

الملحق رقم 17: جدول حساب النتائج لمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته "وحدة جيجل" لسنة 2017

ACED UNITE JIJEL

Plateau de Haddada.BP 119 Jijel

N° D'IDENTIFICATION:001818019001549

EDITION_DU:06/05/2021 13:39

EXERCICE:01/01/17 AU 31/12/17

COMPTE DE RESULTAT/NATURE -copie provisoire

	NOTE	2017	2018
Ventes et produits annexes		295 720 736,38	316 247 591,78
Variation stocks produits finis et en cours		-11 048 222,15	-1 164 304,00
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		284 672 514,23	315 083 287,78
Achats consommés		-190 041 044,27	-216 452 386,29
Services extérieurs et autres consommations		-8 344 564,07	-11 477 081,64
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-198 385 608,34	-227 929 467,93
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		86 286 905,89	87 153 819,85
Charges de personnel		-75 476 111,66	-71 536 188,88
Impôts, taxes et versements assimilés		-7 418 934,84	-6 984 514,03
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		3 391 859,39	8 633 116,94
Autres produits opérationnels		18,82	3 293 359,95
Autres charges opérationnelles		-1 568 123,22	-163 744,14
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		-37 681 791,44	-30 675 737,34
Reprise sur pertes de valeur et provisions		2 764 668,66	10 982 488,53
V- RESULTAT OPERATIONNEL		-33 073 367,79	-8 130 516,06
Produits financiers		94 083,28	
Charges financières		-3 380 188,20	-256,16
VI-RESULTAT FINANCIER		-3 286 104,92	-256,16
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		-36 359 472,71	-8 130 772,22
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		661 476,99	-101 431,40
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		287 551 284,99	329 359 136,26
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-323 249 280,71	-337 591 339,88
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		-35 697 995,72	-8 232 203,62
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		-35 697 995,72	-8 232 203,62

الملحق رقم 18: جدول حساب النتائج لمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته "وحدة جيجل" لسنة 2018

ACED UNITE JIJEL

EDITION_DU:06/05/2021 13:41

Plateau de Haddada BP 119 Jijel

EXERCICE:01/01/2018 AU 31/12/2018

N° D'IDENTIFICATION:001818019001549

COMPTE DE RESULTAT/NATURE -copie provisoire

	NOTE	2018	2017
Ventes et produits annexes		298 661 451,25	295 720 736,38
Variation stocks produits finis et en cours		44 427 028,02	-11 048 222,15
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		343 088 479,27	284 672 514,23
Achats consommés		-229 630 996,70	-190 041 044,27
Services extérieurs et autres consommations		-13 190 199,40	-8 344 564,07
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-242 821 196,10	-198 385 608,34
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		100 267 283,17	86 286 905,89
Charges de personnel		-72 303 735,50	-75 476 111,86
Impôts, taxes et versements assimilés		-7 121 773,84	-7 418 934,84
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		20 842 773,83	3 391 859,39
Autres produits opérationnels		643 813,95	18,82
Autres charges opérationnelles		-207 419,68	-1 568 123,22
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		-30 879 377,10	-37 681 791,44
Reprise sur pertes de valeur et provisions		5 219 985,28	2 784 668,88
V- RESULTAT OPERATIONNEL		-4 380 222,72	-33 073 367,79
Produits financiers			94 083,28
Charges financières		-3 153 613,74	-3 380 189,20
VI-RESULTAT FINANCIER		-3 153 613,74	-3 286 104,92
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		-7 533 836,46	-36 359 472,71
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		-208 145,80	661 478,99
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		348 952 279,50	287 551 284,99
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-356 694 261,76	-323 249 280,71
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		-7 741 982,26	-35 697 995,72
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		-7 741 982,26	-35 697 995,72

الملحق رقم 19: جدول حساب النتائج لمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته "وحدة جيجل" لسنة 2019

ACED UNITE JIJEL

EDITION_DU:06/05/2021 13:42

Plateau de Haddada BP 119 Jijel

EXERCICE:01/01/2019 AU 31/12/2019

N° D'IDENTIFICATION:001818019001549

COMPTE DE RESULTAT/NATURE -copie provisoire

	NOTE	2019	2018
Ventes et produits annexes		351 158 217,75	298 661 451,25
Variation stocks produits finis et en cours		-1 828 036,48	44 427 028,02
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		349 332 181,27	343 088 479,27
Achats consommés		-265 445 641,53	-229 630 996,70
Services extérieurs et autres consommations		-10 535 940,70	-13 190 199,40
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-275 981 582,23	-242 821 196,10
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		73 350 599,04	100 267 283,17
Charges de personnel		-70 308 232,43	-72 302 735,50
Impôts, taxes et versements assimilés		-2 684 786,72	-7 121 773,84
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		369 579,89	20 842 773,83
Autres produits opérationnels		7 108 680,60	643 813,95
Autres charges opérationnelles		-8 945 730,99	-207 419,68
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		-39 311 926,44	-30 879 377,10
Reprise sur pertes de valeur et provisions		5 265 118,53	5 219 986,28
V- RESULTAT OPERATIONNEL		-35 524 278,41	-4 380 222,72
Produits financiers			
Charges financières		-5 211 521,48	-3 153 613,74
VI-RESULTAT FINANCIER		-5 211 521,46	-3 153 613,74
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		-40 735 799,87	-7 533 836,46
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		256 201,41	-208 145,80
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		361 705 980,40	348 952 279,50
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-402 185 578,66	-356 694 261,76
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		-40 479 598,46	-7 741 982,26
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		-40 479 598,46	-7 741 982,26

الملحق رقم 20: جدول حساب النتائج لمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته "وحدة جيجل" لسنة 2020

ACED UNITE JIJEL

EDITION_DU:05/05/2021 13:42

Plateau de Haddada BP 119 Jijel

EXERCICE 01/01/2020 AU 31/12/2020

N° D'IDENTIFICATION:001818019001549

COMPTE DE RESULTAT/NATURE -copie provisoire

	NOTE	2020	2019
Ventes et produits annexes		283 319 841,00	351 158 217,75
Variation stocks produits finis et en cours		54 510 703,23	-1 826 036,48
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		337 830 544,23	349 332 181,27
Achats consommés		-192 245 647,30	-265 445 641,53
Services extérieurs et autres consommations		-7 468 372,49	-10 535 940,70
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-199 712 019,79	-275 981 582,23
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		138 118 524,44	73 360 599,04
Charges de personnel		-82 223 502,82	-70 306 232,43
Impôts, taxes et versements assimilés		-4 540 524,16	-2 684 786,72
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		51 354 497,46	359 579,89
Autres produits opérationnels		4 452 122,58	7 108 680,60
Autres charges opérationnelles		-4 699 208,32	-8 945 730,99
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		-30 955 610,10	-39 311 926,44
Reprise sur pertes de valeur et provisions		8 882 343,72	5 265 118,53
V- RESULTAT OPERATIONNEL		27 044 145,34	-35 524 278,41
Produits financiers		108 229,77	
Charges financières		-4 993 865,95	-5 211 521,46
VI-RESULTAT FINANCIER		-4 885 636,18	-5 211 521,46
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		22 158 509,16	-40 735 799,87
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		714 702,44	256 201,41
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		349 283 240,30	361 705 980,40
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-326 410 028,70	-402 185 578,86
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		22 873 211,60	-40 479 598,46
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		22 873 211,60	-40 479 598,46

الملحق رقم 21: جدول تدفقات الخزينة لمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته "وحدة جيجل" لسنة 2016

ACED UNITE JIJEL

Plateau de Haddada BP 119 Jijel

N° D'IDENTIFICATION:099618044204561

EDITION_DU:06/05/2021 13:40

EXERCICE:01/01/16 AU 31/12/16

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE -copie provisoire

	NOTE	2016	2015
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus des clients		365 877 863,44	79 991 106,65
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		-382 947 335,02	-217 772 964,32
Intérêts et autres frais financiers payés		-510 448,94	-14 911 594,37
Impôts sur les résultats payés			-1 285 536,00
Opérations en attente de classement (47) ***	κ	1 236 364,80	-3 964 321,58
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires *		-15 343 555,72	-157 943 309,62
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires *		6 473 647,12	-31 102,00
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		-8 863 908,60	-157 974 411,62
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-23 386 868,53	
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		24 795 875,37	
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations financières			-8 135 023,91
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			9 001 233,83
Intérêts encaissés sur placements financiers			
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissements (B)		1 409 006,84	866 209,92
Flux de trésorerie provenant des activités de financements			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectuées			
Encaissements provenant d'emprunts		196 865,58	
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées			
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)		196 865,58	
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi-liquidités			
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		-7 258 036,18	-157 108 201,70
Trésorerie ou équivalent de trésorerie au début de la période		47 999 154,28	-42 452 960,05
Trésorerie ou équivalent de trésorerie à la fin de la période		36 161 009,41	-199 564 676,75
Variation de la trésorerie de la période		-11 838 144,87	-157 111 718,70
Rapprochement avec le résultat comptable		-3 605 941,25	-254 885 281,26
*** Erreur *** Ecart entre variation classe 5 et Contre-partie *		4 580 108,69	3 517,00

الملحق رقم 22: جدول تدفقات الخزينة لمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته "وحدة جيجل" لسنة 2017

ACED UNITE JIJEL

Plateau de Haddada BP 119 Jijel

N° D'IDENTIFICATION:001818019001549

EDITION_DU 06/05/2021 13:40

EXERCICE 01/01/17 AU 31/12/17

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE -copie provisoire

	NOTE	2017	2016
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus des clients		268 283 510,97	368 877 863,44
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		-258 395 973,75	-382 947 335,02
Intérêts et autres frais financiers payés		-3 906 977,36	-510 448,94
Impôts sur les résultats payés			
Opérations en attente de classement (47) !!!			1 236 364,80
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		5 980 559,84	-15 343 555,72
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires		-77 824,39	6 479 847,12
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		5 902 735,45	-8 863 908,60
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-4 708 385,58	-23 386 868,53
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			24 795 875,37
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations financières		-11 300 000,00	
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
Intérêts encaissés sur placements financiers		94 083,26	
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissements (B)		-15 914 302,30	1 409 006,84
Flux de trésorerie provenant des activités de financements			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectuées			
Encaissements provenant d'emprunts		289 147,72	196 865,58
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		-22 600 000,00	
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)		-22 310 852,28	196 865,58
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi-liquidités			
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		-32 322 419,13	-7 258 036,18
Trésorerie ou équivalent de trésorerie au début de la période		36 161 009,41	47 999 154,28
Trésorerie ou équivalent de trésorerie à la fin de la période		3 838 590,28	36 161 009,41
Variation de la trésorerie de la période		-32 322 419,13	-11 838 144,87
Rapprochement avec le résultat comptable		3 375 576,59	-3 605 941,25
*** Erreur *** Ecart entre variation classe 5 et Contre-partie			4 580 108,69

الملحق رقم 23: جدول تدفقات الخزينة لمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته "وحدة جيجل" لسنة 2018

ACED UNITE JIJEL

Plateau de Haddada BP 119 Jijel

N° D'IDENTIFICATION:001818019001549

EDITION_DU:06/05/2021 13:41

EXERCICE:01/01/2018 AU 31/12/2018

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE -copie provisoire

	NOTE	2018	2017
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus des clients		398 521 893,39	288 283 510,97
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		-405 449 445,48	-258 395 973,75
Intérêts et autres frais financiers payés		-3 669 569,41	-3 906 977,38
Impôts sur les résultats payés			
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		-10 597 121,50	5 980 559,84
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires		-100 426,34	-77 824,39
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		-10 697 547,84	5 902 735,45
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-5 588 832,70	-4 708 385,58
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations financières			-11 300 000,00
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières		11 300 000,00	
Intérêts encaissés sur placements financiers			94 083,28
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissements (B)		5 711 367,30	-15 914 302,30
Flux de trésorerie provenant des activités de financements			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectuées			
Encaissements provenant d'emprunts		64 000 000,00	289 147,72
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		-45 600 000,00	-22 600 000,00
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)		18 400 000,00	-22 310 852,28
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi-liquidités			
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		13 413 819,46	-32 322 419,13
Trésorerie ou équivalent de trésorerie au début de la période		3 838 590,28	36 161 009,41
Trésorerie ou équivalent de trésorerie à la fin de la période		17 252 409,74	3 838 590,28
Variation de la trésorerie de la période		13 413 819,46	-32 322 419,13
Rapprochement avec le résultat comptable		21 155 801,72	3 375 576,59

الملحق رقم 24: جدول تدفقات الخزينة لمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته "وحدة جيجل" لسنة 2019

ACED UNITE JIJEL

EDITION_DU:06/05/2021 13:42

Plateau de Haddada BP 119 Jijel

EXERCICE 01/01/2019 AU 31/12/2019

N° D'IDENTIFICATION 001818019001549

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE -copie provisoire

	NOTE	2019	2018
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus des clients		147 494 327,20	398 521 893,39
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		-328 125 172,52	-405 449 445,48
Intérêts et autres frais financiers payés		-5 704 913,27	-3 669 569,41
Impôts sur les résultats payés			
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		-186 335 758,59	-10 597 121,50
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires		-12 682 079,83	-100 426,34
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		-199 017 838,22	-10 697 547,84
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-110 010,00	-5 588 632,70
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		6 630 290,50	
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations financières		-245 161,20	
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			11 300 000,00
Intérêts encaissés sur placements financiers			
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissements (B)		6 273 119,30	5 711 367,30
Flux de trésorerie provenant des activités de financements			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectuées			
Encaissements provenant d'emprunts		247 952 482,35	64 000 000,00
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		-65 686 271,24	-45 600 000,00
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)		182 367 211,11	18 400 000,00
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi-liquidités			
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		-10 375 507,81	13 413 819,46
Trésorerie ou équivalent de trésorerie au début de la période		17 252 409,74	3 838 590,28
Trésorerie ou équivalent de trésorerie à la fin de la période		6 876 901,93	17 252 409,74
Variation de la trésorerie de la période		-10 375 507,81	13 413 819,46
Rapprochement avec le résultat comptable		30 104 090,65	21 155 801,72

الملحق رقم 25: جدول تدفقات الخزينة لمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته "وحدة جيجل" لسنة 2020

ACED UNITE JIJEL

EDITION_DU:06/05/2021 13:42

Plateau de Haddada.BP 119 Jijel

EXERCICE:01/01/2020 AU 31/12/2020

N° D'IDENTIFICATION:001818019001549

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE -copie provisoire

	NOTE	2020	2019
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus des clients		233 752 677,85	147 494 327,20
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		-313 498 682,13	-328 125 172,52
Intérêts et autres frais financiers payés		-560 526,93	-5 704 913,27
Impôts sur les résultats payés			
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		-80 306 531,21	-186 335 758,59
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires		-1 814 504,01	-12 662 079,63
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		-82 121 035,22	-199 017 838,22
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			-110 010,00
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		2 539 561,23	6 630 290,50
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations financières			-245 161,20
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
Intérêts encaissés sur placements financiers		108 229,77	
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissements (B)		2 647 791,00	6 275 119,30
Flux de trésorerie provenant des activités de financements			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectuées			
Encaissements provenant d'emprunts		124 922 630,79	247 952 482,35
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		-93 533 150,84	-65 585 271,24
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)		31 389 479,95	182 367 211,11
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi-liquidités			
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		-48 083 764,27	-10 375 507,81
Trésorerie ou équivalent de trésorerie au début de la période		6 876 901,93	17 252 409,74
Trésorerie ou équivalent de trésorerie à la fin de la période		-41 206 862,34	6 876 901,93
Variation de la trésorerie de la période		-48 083 764,27	-10 375 507,81
Rapprochement avec le résultat comptable		-70 956 975,87	30 104 090,65

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم الأداء المالي لمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته "وحدة جيجل" باستخدام جدول تدفقات الخزينة المعد على الأساس النقدي والذي يقوم بعرض التدفقات النقدية الداخلة والخارجة لكل من الأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية، ومن أجل تحقيق هدف الدراسة قمنا بتقسيمها إلى قسمين، قسم نظري تطرقنا فيه إلى الإطار النظري لجدول تدفقات الخزينة وكذا استخدامه في تقييم الأداء المالي، وقسم تطبيقي قمنا فيه بإجراء دراسة ميدانية بمؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته "وحدة جيجل" بالاعتماد على المؤشرات المشتقة من جدول تدفقات الخزينة بغرض تقييم أدائها المالي والحكم على الوضعية المالية للمؤسسة، وقد توصلنا في هذه الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها: أن مؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته "وحدة جيجل" في وضعية سيئة من حيث نسب السيولة؛ وأن مؤسسة الجزائرية للجلود ومشتقاته "وحدة جيجل" في وضعية مريحة من حيث نسب ربحيتها و سياسة تمويلها.

الكلمات المفتاحية: القوائم المالية، جدول تدفقات الخزينة، الأداء المالي، تقييم الأداء المالي.

Abstract

this study aimed to assess the financial performance of the Algerian Leather and Derivatives Corporation, Jijel Unit, using cash flow statement prepared on a cash basis, which presents the cash inflows and outflows for each of the operational, investment and financing activities. In order to meet the objective of the study, we addressed the theoretical framework of cash flow statement and its use in evaluating financial performance, and we conducted a field study at the Algerian Leather and Derivatives Corporation, Jijel Unit, relying on indicators derived from cash flow statement for the purpose of evaluating its financial performance and judging the financial position of the company. Through this study, we have reached a number of results, the most important of which are: The Algerian Foundation for Leather and Derivatives, the unit of Jijel is in a bad position in terms of liquidity ratios; The Algerian Foundation for Leather and Derivatives, the unit of Jijel, is in a comfortable position in terms of its profitability ratios and its financing policy.

Keywords: financial statements, treasury flows schedule, forecast performance, financial performance evaluation.